

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الانسانية

فرع علوم الإعلام والإتصال

أيدولوجية التمثيل الإعلامي عبر الصورة التلفزيونية  
لكأس العالم بقطر في الإعلام العربي والغربي:  
الدعاية والدعاية المضادة

دراسة تحليلية مقارنة بين حصص قناة الجزيرة وفرانس 24

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

الإستاذ المشرف

د/ ارشن عبد الغني

من إعداد الطالب:

- عبدالرؤوف دلاش

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيساً	M.C.B	نصيرة خالفي
مناقشاً	M.A.A	عبد العزيز جودي
مشرفاً ومقرراً	M.C.A	إرشن عبدالغني

2023/2022

# شكر وعرفان

" ان الاعتراف بالجميل ما هو الا جزء يسير من ردة "

الحمد لله عز وجل الذي انار لنا درب العلم و المعرفة و  
اعاننا على اتمام هذا العمل و لان هذه الكلمات هي كل  
ما املكه ازاء من تمرنني بالجميل في خضم انجاز هذه  
الدراسة التي لم تكتمل الا بمساندة ومساعدة العديد  
من الاطراف الذين قدموا لي يد العون من قريب او  
من بعيد ولو بدعاء او كلمة تشجيع

الدكتور " عبد الغني ارشن "

الذي أفادني بخبرته بإشرافه على هذه الدراسة  
كما اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الي السادة الاساتذة  
الافاضل اعضاء لجنة التقييم على قبولهم قراءة هذه  
الدراسة وابداء ملاحظاتهم وتصويباتهم القيمة وجهدهم  
في خدمة البحث العلمي

# إهداء

الحمد لله الذي بفضلہ استطعنا إكمال هذا العمل وأتوجه بهذا العمل إلى الوالدين، الذين رسموا لي معنى الحنان والتضحية، وبفضلهما أصبحت قادرًا على التحليق في سماء العلم والإنجاز. شكرًا لكم على كل لحظة قضيتها في دهمي وتوجيهي نحو النجاح.

وإلى أساتذتي الأكارم، الذين شاركوني مناهج العلم وأفاقوا فكري بأفكارهم النيرة، لكم خالص الامتنان والاحترام. كانت دروسكم ليست مجرد معلومات بل نافذة لعالم من المعرفة.

وإلى أصدقائي الأوفياء، الذين رافقوني في هذه الرحلة بابتساماتهم وتشجيعهم، أنتم الزهور التي زرعتموها في حديقة حياتي. شكرًا لكم على الدعم والأوقات الرائعة التي قضيناها سوياً.. في هذه المذكرة، تجتمع كلمات الشكر والامتنان لأشخاص جعلوا هذا الإنجاز حقيقة. فليظل اسمكم خالدًا في ذاكرتي وقلبي، وليكن هذا الإنجاز توثيقًا لمحبتتي وامتناني الدائمين".

بكل تقدير ومحبة

عبد الرؤوف

## خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة

التساؤلات الفرعية

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

هداف الدراسة

مجتمع البحث وعينته

منهج الدراسة وأداته

تحديد المفاهيم والمصطلحات

الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: تاريخ كأس العالم وأهميتها الاقتصادية والسياسية

المبحث الأول: نشأة كأس العالم و الدول المستضيفة

المبحث الثاني: الأهمية الاقتصادية والسياسية لكأس العلم

الفصل الثاني: الدعاية و الرد المضاد

المبحث الأول: مفهوم الدعاية

المبحث الثاني: الدعاية المضادة

الفصل الثالث: التلفزيون

المبحث الأول: مدخل حول التلفزيون

المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية و تأثيرها على المشاهد

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: تمثيلات موندrial قطر في الإعلام التلفزيوني العربي عبر قناتي الجزيرة وفرنس

24

المبحث الأول: التحليل التعيني والتضميني للبرامج الجزيرة و فرنس 24 قبل الموندrial

المبحث الثاني: التحليل التعيني والتضميني في بداية الموندrial لكل من القناتين

المبحث الثالث: التحليل التعيني والتضميني للبرامج في نهاية الموندrial لكل من القناتين

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

## ملخص الدراسة

تناولنا في هذه الدراسة أيديولوجية التمثيل الإعلامي عبر الصورة التلفزيونية لمونديال قطر في الإعلام الغربي والعربي بحيث بينا كيف عالج الإعلام الغربية والعربي كأس العالم المقامة في دولة قطر والهدف من هذه الدراسة هو معرفة أيديولوجية كل من هتين القنوات

ولقد أجريت هذه الدراسة على مجموعة من البرامج في كل من قناتي فرانس 24 والجزيرة بحيث شملت هذه الدراسة البرامج المعروضة قبل بداية المونديال وعند بداية المونديال وفي نهاية المونديال واعتمدنا على مقارنة رولان بارت لتحليل هذه البرامج وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج بشكل عام، بحيث أظهرت برامج قناة فرانس 24 تركيزاً ملحوظاً على تسليط الضوء على الظروف العمل للعمال الأجانب في قطر، مع التركيز على مسائل الاستعباد وحقوق الإنسان. وتصوير جوانب متعددة لحياة العمال والمشاكل التي يواجهونها، وتناول الجدل حول مقاطعة مونديال قطر والاتهامات الموجهة لها من قبل القنوات الفرنسية، مع التركيز على الجوانب السياسية والبيئية المتعلقة بهذا الموضوع.

من ناحية أخرى، سعت قناة الجزيرة إلى تبرئة سمعة قطر من الاتهامات الموجهة إليها وتسليط الضوء على الجوانب الإيجابية لتنظيم المونديال وجهود البلاد لإنجاح هذه النسخة من كأس العالم. كما بينت قناة الجزيرة التنوع الثقافي واحترام الأعراف والثقافات المختلفة في دولة قطر، فضلاً عن احترامها لحقوق الإنسان والقيم الدينية.

بشكل عام، تجلّى أن القناتين قد ركزا على جوانب مختلفة من تنظيم مونديال قطر وأثرها على الساحة الدولية. حيث توجهت قناة فرانس 24 نحو التحليل النقدي والجوانب السلبية، في حين سعت قناة الجزيرة للتركيز على التنوع والإيجابيات

## مقدمة

تتبعس إيدولوجية التمثيل في اختيار الموضوعات والأحداث، وتصويرها وتوجيه المعاني المعروضة للجمهور. ومن هنا، نجد الدعاية والدعية المضادة تترجم بصرياً هذه الإيدولوجيات في المجال الإعلامي الذي يحتكم في معظم الأحيان لاجنفة السياسات الخارجية للدول. والدعاية تسعى لنقل رؤى محددة تروج لمفاهيم ومنتجات معينة، بينما تأتي الدعية المضادة كرد فعل تهدف إلى تقديم رؤى بديلة تعكس رؤية أخرى أو تكشف عن تباين الآراء من جهة أخرى، يظهر التباين بين الإعلام الغربي والإعلام العربي في تبني إيدولوجيات مختلفة. يستخدم الإعلام الغربي غالباً كمنصة لعرض وتأكيد إيدولوجيات السياسية والاقتصادية والثقافية، مما يُشكّل نمطاً مميزاً لتفسير الأحداث. أما الإعلام العربي فيعكف على تقديم محتوى يتماشى مع توجهات المجتمعات والثقافات العربية المتعددة، وهذا ينعكس في طريقة تصويره وتفسيره للأحداث. في سياقات تخدم المصلحة العامة للشأن العربي بشكل خاص.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وفهم كيفية انعكاس الإيدولوجية في الصورة التلفزيونية، في مونديال قطر والتأثيرات المتبادلة بين الإعلام العربي والإعلام الغربي. في قناتي فرانس 24 وقناة الجزيرة وسيتم استعراض الدعايات الموجهة من طرف الإعلام الفرنسي على تنظيم قطر لمونديال نسخة 2022 في ثلاث فترات الفتر الأولى قبل بداية المونديال والفتر الثانية أثناء بداية المونديال أما الفتر الأخيرة فجاءت في نهاية المونديال وسنتطرق أيضاً إلى ردت فعل قناة الجزيرة على هذه

الدعايات وكيفية تعاملها مع هذه الدعايات في إطار الصورة التلفزيونية. وستتناول أيضاً تحليل الأمثلة والدراسات السابقة لتوضيح الأنماط المختلفة للتمثيل الإعلامي وتأثيراته كما ستوضح مفهوم الدعاية وأهمية البرامج التلفزيونية وهذا ما تطرقنا اليه في الاطار النظري للدراسة ، وسنتطرق إلى نبذة تاريخية عن كأس العالم ، ولتحليل برامج القنوات محل الدراسة اعتمدنا على مقارنة التحليل السيميولوجي لرولان بارث وهذا ما أوضحناه في الشق المنهجي للدراسة أين حددنا فيه وضبطنا المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة.

# الإطار المنهجي للدراسة

## 1) الإشكالية:

يعيش الانسان اليوم في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية التي تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في وسائل الإعلام المختلفة، والتي اتسعت وأصبحت تشمل أنواع عديدة ومختلفة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أيضًا، و من أبرز وسائل الاعلام نجد البرامج التلفزيونية التي تسعى إلى توجيه فهم و إدراك المتابع فنحن نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج التلفزيونية فتلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام كما تساهم أيضًا في الحصول على كميات شاسعة من المعلومات سواء كنت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها، وبغض النظر عن أهميتها وقيمتها فتعمل تلك البرامج على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فنيًا أو علميًا أو رياضيا ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما تتشابه معه في ظروفه الاجتماعية والاقتصادية فتتقل تلك البرامج والأغلب اليوم أنها تعرض مباشرة كل ما يحدث بصورة سريعة وتساهم بتزويدنا أرضية مشتركة للحوار والمناقشات كما تعتبر تلك البرامج بلا منازع أهم أغراض الإعلامية وأكثرها انتشارا، حيث يستخدم الفرد تلك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه وأحاسيسه لتحقيق المتعة والاسترخاء والتنفس والتخلص من الملل والعزلة وتناسي المشكلات و بعد أن حظيت قطر باستضافة كأس العالم لكرة القدم لسنة 2022 صار جدل الإعلامي حول هذا الحدث باعتبار أن كأس العالم لكرة القدم من أهم الأحداث الكروية التي تجذب ملايين المشاهدين من كل أنحاء العالم الذين يتطلعون لمعرفة كل ما هو جديد و حصري حول هذه البطولة لهذا تتهاافت القنوات الغربية والعربية لتغطية كل مستجدات وأحداث كأس العالم لكرة القدم بالإعداد العديد من البرامج والحصص المخصص خصيصا لنقل أجواء كأس العالم و التحضيرات التي يقوم بها البلد المضيف لاحتضان هذا الحدث العالمي الذي يقام كل أربع سنوات و باعتبار أن دولة قطر هي أول دولة عربية مسلم تحظى باستضافة المونديال قامت هذه الأخيرة بإنشاء بنية تحتية

عبر إنشاء العديد من الفنادق و توفير أكبر عدد من وسائل النقل لكي تتماشى مع احتياجات الجماهير القادمة لتشجيع بلدها كما قامت دولة قطر بالتعريف بثقافتها عبر إنشاء مجموعة من المعالم لإعطاء نظرة حسنة حول الثقافة العربية و تعريفها للعالم لتصحيح الصورة الذهنية للعربي لدى المجتمع الغربي و برغم من هذا فإن القنوات الغربية تنشر دعايتها و نسقها الفكري حيث تعتبر الدعاية من خلال برامجها التلفزيونية وسط إيديولوجي يقضي على الصورة التلفزيونية لكأس العالم بطرق المعالجة للقضايا والأحداث الرياضية والسياسية التي يقدمها القائم بالاتصال في هذه البرامج أو معايير ما ينشر أو ما لا ينشر عن طريق تقديم ما قد يكون واقعي مفتوحة غير محددة وكأنها أحداث متميزة و منفصلة و الاحتفاظ ببعض الوقائع و استبدال أخرى لهذا ظهر جدل كبير بين القنوات الغربية والعربية حول استضافة قطر لنسخة كأس العالم فقنوات الغربية تطالب بسحب المونديال من دولة قطر لعدم استحقاقها لاستضافته وتدعي بعض الأفكار و الآراء الأيديولوجية كي تشوه صورة قطر التي تسعى إلى تحسينها لهذا قامت قنوات عربية بتنفيذ الرد على هذه الدعايات و بينت أن قطر تستحق ان تستضيف المونديال ولها كل المقومات و المستلزمات لتنظيم هذا الحدث.

ولتحديد مضامين ودلالات البرنامج الغربية والعربية التي تطرقت لموضوع استضافة كأس العالم نطرح الإشكالية التالية:

**ما هي الدلالات والأبعاد الضمنية التي تحملها البرامج الغربية والعربية في قناة France 24 وفي القناة الجزيرة وكيف عالجت موضوع استضافة قطر لكأس العالم نسخة 2022؟**

فمن خلال بناء الإشكالية البحث يمكن تحديد تساؤلات تساهم في تفكيك إشكالية البحث والتي تتمثل فيما يلي:

- ما مدى أهمية استضافة كأس العالم؟
- ما المقصود بالدعاية والدعاية المضادة؟
- فيما تتمثل الدعاية التلفزيونية المغرضة في كأس العالم بقطر عبر قناة فرانس 24؟
- كيف عالجت France24 الاحداث والوقائع قبل في مونديال قطر وما هي الأساليب التي تعتمدھا في الدعاية؟
- ما هي الصورة التي عرضتها قناة فرانس 24 لقطر قبل واثناء وبعد لكأس العالم؟
- ماهي المواضيع التي ركزت عليها التقارير والروبورتاجات الإخبارية لقناة فرانس 24 في كأس العالم بقطر؟
- فيما تتمثل أيديولوجية وموقف فرانس 24 من كأس العالم بقطر؟
- ما هي الصورة الإعلامية التي بثتها قناة الجزيرة حول كأس العالم بقطر وماهي الرسالة التي مررتها هذه القناة؟
- كيف رد الاعلام العربي عبر قناة الجزيرة على الدعايات الموجهة من طرف القنوات الغربية وفرنس 24 كنموذج؟
- ماهي المواضيع التي ركزت عليها الجزيرة في بناء صورة مونديال قطر وماهي طبيعة الرسائل الايقونية والالسنية الواردة في البرامج التلفزيونية ؟
- ماهي أوجه التوافق والاختلاف بين الصورة التلفزيونية لمونديال قطر بين قناة الجزيرة وفرنس 24؟

## (2) أسباب اختيار الموضوع

من أسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع

### أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية وتماشي الموضوع مع رغباتنا الشخصية
- اهتمامنا بمجال التحليل البرامج التلفزيونية ومناقشتها
- اهتمامنا ب السيميولوجيا والتحليل الصور
- الرغبة في التخصص في مجال الإعلام وتحليل البرامج
- المعايشة الشخصية لهذه الظاهرة

### أسباب موضوعية:

- موضوع جديد حديث النشاء ولم يتطرق له بعد
- كثرة الدعايات الموجهة على قطر لتنظيمها لكأس العالم
- التعرف على نظرة الغرب لي نجاحات العربية
- تبيان مظاهر الدعاية القنوات الغربية على المجتمع العربي
- إظهار رد القنوات العربية على القنوات الغربية
- تحديد المضامين السياسية المتعددة التي تقدمها القنوات الغربية

### (3) أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الخلفيات الإيديولوجية التي تحملها القنوات الغربية عند تغطيتها لمونديال قطر 2022
- الكشف عن صورة قطر في القنوات الغربية

-مقارنة بين تغطية القنوات الغربية والعربية لمونديال قطر 2022

-معرفة أبعاد الضمنية ومعاني الرسائل الموجهة في القنوات التي الغربية والعربية التي تطرقت لمونديال

-إبراز مختلف الدلالات الخلفية وراء القنوات الغربية التي تناولت موضوع المونديال

-إبراز قيمة المونديال في تحديد الآراء الجمهور

#### (4) أهمية الدراسة:

إن أي دراسة يقدم عليها الباحث لابد أن تكون ذات أهمية، وتكمن قيمة البحث العلمي في قيمة الأهداف التي يصبو إلى تحقيقها وخدمة المجتمع، ويندرج موضوع بحثنا ضمن الدراسات السيميولوجية التي تهدف إلى تحليل صورة مونديال قطر في الاعلام الغربي وتكمل أهمية هذه الدراسة العلمية في:

الأول: إبراز الأفكار الإيديولوجية التي تقدمها القنوات الغربية لتشويه صورة قطر وتنظيمها للمونديال

ثانيا: تبيان مظاهر الدعاية في القنوات الغربية التي غطت مونديال قطر

ثالثا: تبيان ردود القنوات العربية على هذه الدعايات

رابعا: المقارنة بين البرامج العربية والغربية التي تتحدث عن مونديال قطر

خامسا: ذكر أهمية المونديال والقيمة السياسية التي يضيفها.

## 5) مجتمع البحث:

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا أنه من الصعب الوصول إلى المجتمع المستهدف بضخامته فيتم التركيز على المجتمع المستهدف و يلي حاجات الدراسة و أهدافها و نختار منه عينة البحث<sup>1</sup> ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في قناة France 24 وقناة الجزيرة

هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختبارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا و هي أيضا اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموعة مجتمع البحث و هؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها و العينة المختار من مجتمع البحث هي مجموعة من البرامج التي عرضت في مجموعة من القنوات كما يوضح الجدول التالي

2

### الإعلام الغربية: جدول يبين البرامج في قناة فرونس 24

القناة	البرنامج	العنوان	المدة	التوقيت
France 24	نقاش	كأس العالم هل تجب مقاطعة موندリアル قطر	46	2022/10/10

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد :دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1993 ، ص122

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2 ، عالم الكتب، مصر، 2004 ، ص130 :

2022/11/10	02.03	العمال في مونديال قطر : 70 ساعة عمل في الأسبوع دون استراحة ولو ليوم واحد	رپورتاج
2022/12/01	46	مواجهة بين المنتخبات أم القيم	في فلك الممنوع
2022/12/19	1.54	بالرغم من الجدل هل نجحت قطر في تنظيم كأس العالم	رپورتاج

#### أسباب الاختيار هذه البرامج:

1. تتمتع هذه القنوات بجمهور كبير نسب مشاهدات عالية
2. تحليل الايديولوجية التي تستعملها هذه القنوات وتفسيرها
3. الإظهار الدعاية التي تروجها هذه القنوات
4. اتهام هذه القنوات بعدم استحقاق قطر لتنظيم المونديال

الإعلام العربي: جدول يبين لنا البرامج في قناة الجزيرة

القناة	البرنامج	العنوان	المدة	التوقيت حسب لمونديال
الجزيرة	لل قصة بقية	ما وراء الهجمة على مونديال قطر	50	2022/11/07
	فوق السلطة	مونديال قطر .. الهوية الإسلامية فوق الهوية الكروية	25.23	2022/11/25
	شبكات	طويل العمر يرفع الكأس .. مونديال عربي	05.00	2022/12/19
	رپورتاج	مونديال قطر 2022...منتخب الأرجنتين يحتفل مع الجماهير في درب لوسيل	10.05	2022/12/18

أسباب اختيار هذه القنوات والبرامج:

- (1) التغطية الكامل لمونديال من بدايته إلى نهايته
- (2) هذه القنوات قامت بالرد على الدعاية قنوات الغربية واتهاماتها
- (3) تتمتع هذه القنوات بنسب مشاهدة عالية
- (4) المقارنة بين تغطية الإعلام الغربي والعربي

ترتيب العينات في الجانب التطبيقي:

توقيت المونديال حسب	البرنامج	القناة	تاريخ عرض البرنامج
قبل المونديال	العمال في مونديال قطر : 70 ساعة عمل في الأسبوع دون استراحة ولو ليوم واحد	France 24	2022/11/10
	كأس العالم هل تجب مقاطعة مونديال قطر		
	ما وراء الهجمة على مونديال قطر	الجزيرة	2022/11/07
بداية المونديال	فوق السلطة	الجزيرة	2022/11/25
	في فلك الممنوع	France 24 arabic	2022/12/01
نهاية المونديال	طويل العمر يرفع الكأس.. مونديال عربي	الجزيرة	2022/12/19
	مونديال قطر 2022...منتخب الأرجنتين يحتفل مع الجماهير في درب لوسيل	الجزيرة	2022/12/18
	بالرغم من الجدل هل نجحت قطر في تنظيم كأس العالم	France 24 arabic	2022/12/19

## 5) منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الخطة الشاملة التي يتبعها المعلم أو المؤسسة التعليمية لتوجيه عملية التعلم وتعليم الطلاب. يشمل المنهج الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، والطرق والأساليب التي يتم من خلالها نقل المعرفة والمهارات إلى الطلاب. يتم تصميم المنهج لتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع، ويمكن أن يكون قائمًا على معايير تعليمية محددة أو نهج تفاعلي يشجع على المشاركة والتفكير النقدي والمنهج العلمي في جوهره آلية إيجابية فعّالة لتعامل الإنسان مع وقائع عالمه، تقوم على التآزر والتحاور بين قدرات الذهن ومعطيات الحواس، وهذه آلية كامنة في كل عقل بشري<sup>1</sup> وتعتبر السيميولوجيا هي دراسة الرموز والعلامات وكيفية تفسيرها وفهمها في سياقات مختلفة كما تسعى إلى فهم كيفية نقل المعاني والرموز بين اللغات والثقافات والوسائط المختلفة، وكيف يتفاعل الإنسان مع العالم من خلال هذه الرموز والعلامات و تمتاز دراسة السيميولوجيا كعلم بتعقيد وتنوع مفاهيمه وأصوله وتاريخه، وتجمع بين مختلف المجالات والموضوعات. تسعى السيميولوجيا لفهم أنظمة العلامات، سواء كانت لغوية، أيقونية أو حركية، وتتمحور اهتماماتها حول تلك العلامات التي تنبثق من الحياة الاجتماعية<sup>2</sup>

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهجية التحليل السيميولوجي لتحليل البرامج في قناة فرونس 24 وقناة الجزيرة التي عالجت موضوع استضافة قطر لكأس العالم نسخة 2022 واستخدمنا مقارنة رولان بارت الذي يعرف السيميولوجيا على أنها شكل من أشكال البحث الدقيق في

---

<sup>1</sup> يمنى طريف الخولي مفهوم المنهج العلمي 2015 ص 132

<sup>2</sup> jody Graydon, **Aboriginal representations in the Canadian news media: A socio-semiotic analysis of the media representation of Aboriginals in the Caledonia land dispute and of its relevance for the understanding of the identity of this group in Canadian society**, MA in Communication, p34

المستويات العميقة للرسائل الإعلانية والألسنية، بحيث يلتزم الباحث الحياد نحو الرسالة والوقوف على الجوانب السيكولوجية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها المساعدة

من تدعيم التحليل السيميولوجي<sup>1</sup>

**أدوات الدراسة:**

**الرسالة التعيينية:**

تصف الرسالة التعيينية القراءة الأولية السطحية للرسالة الإشهارية، حيث تقوم بالإبلاغ دون الحاجة إلى علامات أو قواعد سننية. يتم وصف الصورة الإشهارية بدقة من خلال السؤال: "ماذا تقول الصورة؟" ويتم الإجابة عليها من خلال القراءة الوصفية، مستندين إلى معطيات التمثل الأيقونة كإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة مثل الوجوه، الأجسام وأشياء أخرى<sup>2</sup> من الطبيعة، وتعتمد أيضاً على معطيات أخرى مثل العلامات التشكيلية والألوان والأشكال. تهدف الصورة إلى إنتاج معانيها من خلال هذه المعطيات، كما تستند إلى مكونات أخرى في الصورة مثل شريط الصورة وشريط الصوت

**الرسالة التضمينية:**

"الرسالة التضمينية تتعلق بقدرة الباحث على فك تشابك الدلالات الضمنية المحملة في الصور الإعلانية، وهنا يشير رولان بارت إلى أن الصورة لا تمثل الأشياء بل تُستخدم للتعبير عن أفكار أخرى. يُعتبر التفحص الدقيق للصورة واستكشاف دلالاتها والقيم الرمزية التي تحملها عنصراً أساسياً لاستخلاص الرموز والمعاني الضمنية للصورة. هذا يفسر أن نفس الصورة يمكن أن تُفسر بطرق متعددة ومختلفة حسب المعارف التي يتم استخدامها في قراءتها. ويكون المحرك الأساسي

<sup>1</sup> JEUDITH LAZAR.LA SOCIOLOGIE DE LA COMMUNICATION DE MASS à LA COLIN.PARIS 1991.P133-138.

<sup>2</sup> برنارد توسان ماهي السيميولوجيا ترجمة محمد نظيف دار افريقيا الشرق الرباط 2000 ص 83

للقراءة الثانية هو الايديولوجية التي ينتمي إليها الفرد والمجتمع الذي تنتمي إليه هذه الصورة. ويمثل التفسير الثقافي للصورة مضمونًا تاريخيًا يتطور مع تقدم المجتمع الذي يُنتج أو يتلقى هذه الصورة.<sup>1</sup>

### الرسالة الالسنية:

يتكلم رولان بارت عن الرسالة اللسانية قائلًا: اليوم في مستوى الاتصال الجماهيري يبدو بوضوح أن الرسالة اللسانية حاضرة في جميع الصور كعنوان كأسطورة حوار. فهي دائما حاضرة سواء كنص أو كشعار أو كحوار، ويحدد رولان بارت مهمتين أو وظيفتين رئيسيتين للرسالة اللسانية في الصورة الاشهارية وظيفة الترسيح والمناوبة. حيث تقوم وظيفة الترسيح على تحديد وجهة المعنى التي تريد الصورة بثه في المتلقي لأن الصورة نظام وخطاب متعدد المعنى، ويتم اللجوء في الصورة الاشهارية خاصة إلى نص لغوي يرافقها من أجل تكثيف المعنى المراد تبليغه وذلك يعني إبعاد كل المعاني المحتملة التي من شأنها إحداث لبس عند المتلقي في فهم معنى الصورة ومقاصدها، وتعد وظيفة المناوبة أقل حظروا بالنسبة لوظيفة الترسيح في الصورة والكلام أو النص، وكلاهما يوجدان في علاقة تكملية تعمل على تطوير المعاني، فمن خلال هذه الوظيفة يتم تكملة معنى الصورة وسد العوز الدلالي المحتمل تعرضها له. وهكذا فإن قراءة الصورة الواحدة يتعدد نظريا بتعدد القراء، لكن بارت يذهب أبعد من هذا ليقول ان اختلاف القراءات ليس مفتوحا إلى ما لا نهاية، فهذه القراءات مرتبطة بالمعارف المستثمرة في الصورة: معارف لغوية، أنثروبولوجيا تجريبية جمالية، ولشرح هذا التقليل لعدد القراءات الممكنة سيفترض بارت وجودا ضمنيا لنوع من المضامين الثابتة والتكوينية للإنسان الاجتماعي داخل مجموعة لغوية وثقافية معينة، إن هذه المضامين الثقافية لتأويل الصورة الفوتوغرافية مضامين تاريخية وتتطور مع تطور المجتمع الذي ينتج هذه الصورة أو يستقبلها. وبصيغة أخرى، فإن كل اللغات الذاتية تتشكل تجاه الخطاب الرمزي

<sup>1</sup> عبد الرحيم كمال السيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية مجلة علامات العدد 16 صفحة 100

الصورة فوتوغرافية، على صرح لغة اجتماعية واحدة وحول "معجم عميق معجم مسنن مثل النفس التي هي نفسها مركبة مثل اللغة وهذا يمزج بارت بين مقاربتين مختلفتين الاكان ويونغ). فالخطاب الرمزي يشغل في عمق حركيته البنيات اللغوية التي هي إما بنيات لاشعورية جماعية وأما بنيات ثقافية مؤطر تاريخيا. وهكذا فان إدراك صورة ما يشغل في العمق صيرورة لغوية بأكملها، فوصف صورة مثلا هو في العمق عملية إنتاج مدلولات إيحائية، وهو بالضبط عملية إضافة خطاب ثان مأخوذ من السنن الذي هو اللغة إلى الخطاب التقريري الأول. واللغة مهما أخذنا كل الاحتياطات لكي نكون دقيقين في الوصف هي قدرا إحياء بالنسبة للخاصية التناظرية للصورة الفوتوغرافية، فليس الوصف إذن عملية دقة أو نقصان، أنه تغيير بنيوي، وهو التديل لشيء آخر غير الذي تظهره الصورة<sup>1</sup>

## 6) تحديد المصطلحات والمفاهيم:

### الإيديولوجية:

**لغة:** معنى الأيديولوجيا في اللغة كلمة أيديولوجيا هي لفظة فرنسية الأصل وتَعني في اللغة علم الأفكار، وهي كلمة دخيلة على اللغات الحية جميعها، وسرعان ما أصبحت دخيلة على لغتها الفرنسية؛ فلم تَحْتَفِظْ بمعناها اللغوي، قام مقامها في اللغة العربية كلمة الدعوة في استعمالها الباطني، إلا أنه يستحيل الاستغناء عنها واستبدالها بلفظة أيديولوجيا التي لا يطابقها أي وزن من الأوزان العربية. اقترح (عبد الله العروي) في كتابه "مفهوم الإيديولوجيا" بأن يتم تعريب الكلمة فتصبح "أدلوجة" على وزن أفعولة، ومنها: أداليج أو أدلوجات، وأدلج إدلاجًا ودلج تدليجًا، وأدلوجي

<sup>1</sup> Roland Barthes, *rethorique de l'image, revue de communication*, 1964, p43-44

أو أدلوجيون، ويُقال: نظر الرجل إلى الشيء نظرةً أدلوجيةً: يَنْتقي الأمور ويُحسن تصريف الأشياء والوقائع بصورةً تُطابق الواقع باعتقاد<sup>1</sup>

### اصطلاحاً:

الإيديولوجيا اصطلاحاً تُعرّف الإيديولوجيا على أنها مجموعةٌ من الأفكار والمعتقدات والقيم والمشاعر المؤثرة في آرائنا ونظرتنا لما يُحيط بنا، فمن خلال الأيديولوجيا يتّضح كلّ شيءٍ خالياً من الشوائب. ولا عجب أنّها تُشوّه الواقع وتعمل على تزييفه أثناء نقله لنا؛ فهي تتنقل الواقع بعد أن تُبسّطه تبسيطاً مخللاً، فتعمي الإنسان عن رؤية واقعة بصورته الحقيقية، فمرةً تتفق مع السلوك الإنسانيّ وأخرى تُعارضه. اعتبرت الأيديولوجيا كالصورة المجازية التي من خلالها يُدرك الواقع ومنظومة، ولا يقتصر مفهومها على هذا فحسب، فقد تدلّ على الماضي أو تتنقل وقائع الحاضر، وهي بذلك تتطلّع إلى المستقبل وتُبشّر إليه، أي أنّها أداة لتوضيح الغرض<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي:

الإيديولوجيا هي مجموعة من الأفكار والمعتقدات والقيم التي تشكل نظرة معينة عن العالم والمجتمع. تعبر الأيديولوجيا عن آراء واتجاهات وتصورات حول كيفية تنظيم المجتمع والحكم والاقتصاد وغيرها من المسائل. تؤثر الأيديولوجيات عادة على السلوكيات واتخاذ القرارات والتصرفات الفردية والجماعية. وفي هذه الدراسة ندرس إيديولوجية الإعلام الغربي و العربي في تغطيتهم الأحداث و الوقائع التي حدثت في مونديال قطر

<sup>1</sup> عبد الله العروي، مفهوم الإيديولوجية المركز الثقافي العربي 2016 ص 9-10

<sup>2</sup> عبد الستار الراوي، الأيديولوجية والأساطير دار الشؤون الثقافية العامة بغداد 1988 ص 13

## التمثيل:

**لغة:** لم تستحوذ الدلالة اللغوية على المصطلح البلاغي للتمثيل إلا بالقدر الذي يسمح بقيام علاقة نصفية بينهما يكون فيها التشبيه أصلاً والتمثيل فرعاً عاملاً عليه؛ إذ إن التمثيل لغة: الشبه والمساواة، والنظير، والتصوير، والتقدير، فقد عده الأصمعي أعم الألفاظ الموضوعية للمُشابهة، وهذا واضح من قوله المثل عبارة عن المشابهة لغيره في معنى من المعاني أي معنى كان، وهو أعم الألفاظ الموضوعية للمُشابهة، وذلك أن الند يُقال فيما يشارك في الجوهر فقط، والشبه يُقال فيما يشارك في الكناية فقط، والمساوي<sup>1</sup> فيما يشارك في الكمية فقط، والشكل فيما يشارك في القدر والمساحة فقط وفي لسان العرب جاء بمعنى التشبيه والتسوية، يقال هذا مثله ومثله، كما يقال شبيهه وشبهه، فإذا قيل هو مثله على الإطلاق فمعناه أنه يسد مسده، وإذا قيل هو مثله في كذا وكذا فهو مساو له في جهة دون جهة والمثل والمثيل كالمثل والجمع أمثال وتمثل فلان بالشيء ضربه مثلاً وهو بذلك يساوي بين المثل بالفتح والمثل بالكسر، أي يجعلهما مترادفين لمعنى واحد وهو المساواة، بينما يُفرق الرازي بينهما فيرى أن المثل بالفتح تعني المشاكلة من بعض الجهات والمثل بالكسر المساواة في جميع الجهات<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** يمكن تعريف التمثيل بأنه فن يستخدم الحركات، والإيماءات، لتمثيل شخصية خيالية للمسرح، أو للصور المتحركة، أو للتلفزيون، وهو مدعوم بعنصرين أساسيين، يتمثل أولهما بالإحساس الشديد بالشخصية، وذلك من خلال نقل مشاعر ونوايا الكاتب، لتمثيل روح الشخصية والتعمق في تفاصيلها، أما ثانيهما فيتمثل بالذكاء العميق، لفهم طريقة عمل الشخصية الإنسانية،<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمود سليم محمد هياجنه، مصطلح التمثيل عند عبد القهار الجرجاني . كلية العلوم و الدراسات الإنسانية جامعة شقراء 2020 ص329

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص330 .

<sup>3</sup> كلاوس فون بايمه: ترجمة سيد فارس، من مرحلة ما بعد الديمقراطية إلى مرحلة الديمقراطية الجديدة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2010 ص 37

وامتلاك القدرة على نقل هذه الانفعالات للجمهور؛ لذلك تكمن المشكلة في التمثيل في القدرة على تمثيل الشخصية لتبدو وكأنها شخصية طبيعية، والتكلم بشكل طبيعي، وعدم الظهور أمام الجمهور بمظهر الممثل المصطنع الذي لا يشعر بالشخصية، وإنما يقلدها فقط

### الدعاية:

**لغة:** جاء في كتاب العين دعا دعاء، وفلان داعي قوم وداعية قوم يدعو إلى بيعتهم دعوة. والجميع دعوات. وقال الزمخشري دعوت فلاناً وفلان: ناديته وصحت به؛ وما بالدار داع ولا مجيب؛ والنبي داعي الله؛ وهم دعاة الحق، ودعاة الباطل والضلالة، وتدعوا للرحيل<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** توجد العديد من التعاريف الاصطلاحية للدعاية بحيث عرفها ميرتون بأنها مجموعة من الرموز التي تؤثر على الرأي أو الاعتقاد أو السلوك، وذلك بالنسبة للقضايا غير المتفق عليها في المجتمع فكروا أو يسلكوا بالطريقة المطلوبة<sup>2</sup>، وعرفها فيليب تايلور بأنها المحاولة المتعمدة المدبرة لإقناع الناس بأن يفكروا أو يسلكوا بالطريقة المطلوبة إنها وسيلة لغاية، وتتنوع الأساليب المستخدمة تبعاً للتكنولوجيا المتاحة<sup>3</sup>

### التعريف الإجرائي:

هي كل الرسائل المعدة مسبقاً والموجهة لجمهور ما بشكل مقصود من أجل التأثير على أفكار وأراء الآخرين باستخدام وسائل إعلامية من أجل تحقيق أهداف محددة ومدروسة تعرف بالدعاية أو الإعلان التثري والمقصود في بها في هذه الدراسة هو الدعاية الموجهة من طرف الإعلام الفرنسي لتشويه صورة دولة قطر كونها استضافة المونديال.

<sup>1</sup> أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ، الجزء 2، دار الرشيد للنشر، 1980 ص 221.

<sup>2</sup> أبو القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، الدار التونسية للنشر 1984 ص 174.

<sup>3</sup> فيليب تايلور، قصف العقول، الدعاية للحرب منذ العالم القديم حتى العصر النووي، ترجمة: سامي خشبة، الكويت، ص 03

## الصورة:

**لغة:** يرى ابن فارس أن معنى الصورة هي صورة كل مخلوق والجمع صور وهي هيئة خلقته والله تعالى البارئ المصور<sup>1</sup> أي أن معنى المصوّر (هو الذي يصوّر جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها<sup>2</sup>

وقال صاحب الصحاح في معنى الصورة وتصورت الشيء: توهمت صورته فتصور لي، والتصاوير التماثيل<sup>3</sup> وتتحقق الصورة بالتهيئة والوصف، وفي هذا المعنى قال ابن منظور: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته، وصورة الامر كذا وكذا أي صفته، فيكون المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة<sup>4</sup>

**اصطلاحاً:** عرف الراغب الصوْرَةَ بإنها ما يُنْتَشِئُ به الأعيانُ، وَيَتَمَيَّزُ بها غَيْرُها<sup>5</sup>، أو هي أداة فنية لاستيعاب أبعاد الشكل والمضمون لما لهما من مميزات، وما بينهما من وشائج تجعل الفصل بينهما مستحيلاً

ويرى الدكتور الصغير أن الصورة الأدبية ذات طرفين: إطار ومادة، ولا يتقوم الجهد الأدبي إلا بلحاظ طرفيه، ولا يتم تفسيره إلا بمواجهتهما معاً وإلا فالنتاج الأدبي عمل جاف لا ينبض بالحس، ولا يتسم بالحياة، والجفاف لا يكون أثراً صالحاً في مقياس فني وقيام الصورة يكون على ركنين هما: اللفظ والمعنى أو الشكل والمضمون وذلك من خلال مجموعة العلاقات اللغوية والبيانية

<sup>1</sup> أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، 2007ص320

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ص 473

<sup>3</sup> إسماعيل بن حماد الجوهري، المعجم والقواميس، دار الحديث، القاهرة، ص 718

<sup>4</sup> نفس المرجع ص473

<sup>5</sup> الراغب الأصفهاني، مفردات القرآن، دار المعرفة، بيروت، ص 497

والإيمائية. والدكتور صباح عنوز يصف الصورة<sup>1</sup> عند الشاعر بأنها شكل الإحساس لدى المبدع وهي مشبعة بوجدانه وانفعاله... تومئ الى مهارة الشاعر وتنبئ عن قدرته الفنية حين يجعل الدلالات التي يبتغيها مرسومة مرئية لدى المتلقي، عبر مهاراته الفنية في التوصل وبما أن القرآن الكريم كتاب لغة ونزل بلغة العرب الحافلة بالتصوير فقد حفل بالتصوير ذات الصور الحية المتحركة ومشحونة بالمشاعر والانفعالات، إذ يعد هذا من أوجه الإعجاز القرآني.<sup>2</sup>

### الصورة التلفزيونية:

إن الصورة في التلفزيون أخذت بعداً جديداً يزيد على الصورة الثابتة، فهي صورة حية تتكلم وتتحرك، وهذا أعطاها فعلاً تأثيرياً إضافياً. يزداد تأثير الصورة بسبب تكوينها التقني وبلاغتها التكنولوجية، وإشباعها بالألوان الأصوات والمؤثرات، بحيث تستفز أحاسيس المشاهد البصرية والسمعي وتستحوذ عليه. ولقد تفوق التلفزيون على كل وسائل الاتصال والإعلام الأخرى بسبب سطوة الصورة المتحركة، ولأنه يأتي في بيتك، وفي غرفة نومك، وفي جهاز الكمبيوتر الخاص بك، وجهاز الهاتف المتحرك الذي تحمله في جيبك.

إن الصورة التلفزيونية المتحركة ببهاؤها وألوانها الزاهية جذابة ومغرية، توحى بالاسترخاء، وتمنح متعة التلقي. وهي بالغة التأثير، بسبب سرعتها الخاطفة، وتعاقبها الشديد، فلا يجد الذهن وقتاً للتفكير والتمعن والتأمل من أجل ذلك أصبحت الصورة الحية أكثر الوسائل الإعلامية إقناعاً، وقدرة على التأثير.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد حسين الصغير، الصورة الفنية دار الرشيد 2009 ص 36.

<sup>2</sup> عبد السلام أحمد الراغب وظيفة الصورة الفنية في القرآن الكريم دار فصلت لدراسات والترجمة والنشر، سوريا ص 39

<sup>3</sup> فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية، مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر 2010 ص 79

## السميولوجية:

تعود كلمة سيميولوجيا إلى الأصل اليوناني "séméion" و يعني علامة و "logos" وتعني خطاب، وهو تركيب شائع في اللغة اليونانية مثله مثل "sociologie" علم الاجتماع و "biologie" علم الأحياء و "zoologie" علم الحيوان "psychologie" علم النفس وغيرها وبامتداد أكبر كلمة logos تعني العلم، فيصبح تعريف السيميولوجيا "علم العلامات"<sup>1</sup>

كما "لا يقتصر مصطلح السيميولوجيا على دراسة العلامات فقط، بل يشمل أيضًا مصطلحات أخرى مثل السيمياء والسميوطيقا وغيرها. ويعود تسمية السيميولوجيا إلى العالم اللغوي السويسري فردينان دي سوسو (1857م-1913م)، الذي أشار في كتابه "هدف علم اللغة" إلى أن اللغة نظام من العلامات يعبر عن الأفكار. وقد قارن هذا النظام بأنظمة أخرى مثل الكتابة والألوفنية، التي يستخدمها فاقدو السمع والنطق، وكذلك العلامات العسكرية والطقوس الدينية وغيرها. يمكن القول أن "دي سوسو" وضع أسسًا علمية أسهمت في تطوير السيميولوجيا من خلال التركيز على الأنماط اللغوية والتواصل من خلال العلامات<sup>2</sup>. من جانب آخر، قام الفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس (1838-1914) بتسمية هذا العلم بمصطلح "سميوطيقا" (Semiotics)، مشيرًا إلى أنها علم الدراسة المنظمة للعلامات، وذلك لفحص النظام الحاكم والبنية العميقة للعلامات وعمليات استخدامها. وهي تسعى أيضًا لفهم الوظيفة التي تؤديها هذه العلامات.<sup>3</sup> ويُعتقد أن السيميوطيقا تمثل نطاقًا أوسع من السيميولوجيا، حيث تتضمن دراسة الملابس والموضة والأثاث

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء حمادي، مصطلح السيميولوجيا وإشكالية الترجمة، مجلة الصوتيات، المجلد 71، العدد 20 جمادى الأولى

7441 هـ ديسمبر 2021، ص 175

<sup>2</sup> عبد الواحد كريمة، سيميولوجيا الاتصال في الخطاب الإلهامى البصرى، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، عدد

2، الجزائر جامعة غرداية، 2014، ص 38

<sup>3</sup> عبدالله إبراهيم، سعيد الغانمي، عواد علي، معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المغرب الدار البيضاء،

المركز الثقافى العربى، 14 الطبعة الثانية، 1996، ص 73.

والعمارة والفنون ومجموعة متنوعة من المجالات الأخرى. ومن ناحية طبية، تُستخدم السيميولوجيا لاكتشاف الأمراض من خلال تحليل الدلائل والقرائن التي يقدمها المرضى، ما يُعرف بأعراض المرض.<sup>1</sup>

## (7) الدراسات السابقة:

### المقالات العلمية :

مقالة بحثية دور وزارة الثقافة والرياضة القطرية في تشكيل صورة الدولة أثناء تنظيم كأس العالم لدكتورة نورة الهاجري والدكتور عبد الرحمن سالم المري جامعة قطر

موندリアル قطر 2022 من منظور الخطاب القوة والسياسة والرهانات الحملة على موندリアル قطر: قراءة في الخطاب الإعلامي الفرنسي لدكتور محمد الفاتح حمدي المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات وحدة دراسة الخليج والجزيرة العربية:

### الملخص:

شنت بعض وسائل الإعلام الفرنسية حملة ضد دولة قطر، بمناسبة تنظيمها بطولة كأس العالم، 2022، قبيل انطلاق هذا الحدث الرياضي؛ وقد ركزت خطابات هذه الحملة على بعض القضايا، من قبيل: قضية البيئة ومخالفة قطر ومعاييرها، وقضية استغلال العمالة في المشاريع المتعلقة بالبطولة، وحرية وحقوق الإنسان مشيرة إلى رفض قطر ظهور أي رمز من رموز المثلية على أراضيها، وغيرها. وأمام هذه اللحظة التاريخية، وما أنتجه العالم الفرنسي من سرديات خطابية عن تنظيم قطر كأس العالم 2022؛ تحاول الورقة رصد عينة من هذه الخطابات وإفرادها بالوصف

<sup>1</sup> محمود إبراقن، عالقة السيميولوجيا بالظاهرة الاتصالية دراسة حالة لسيميولوجيا السينما، رسالة دكتوراه، غير منشورة،

الجزائر: جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم الإعلام والاتصال، 2001 ص 21

والتحليل الكيفي، وتروم في ذلك الكشف عن محددات وبواعث إنتاج هذا الخطاب الدعائي والعدائي ضد قطر، ومعرفة نوعية القضايا التي حاول الإعلام الفرنسي التركيز عليها في محاولة للتشكيك في قدرات قطر على تنظيم هذه التظاهرة، وتسعى أيضا لمعرفة القيم والأيدولوجيا التي تحرك هذه الخطابات، والخلفيات الثقافية والسياسية التي انطلقت منها بعض الدوائر الإعلامية الفرنسية في حملتها ضد قطر قبل شهر من تنظيم كأس العالم.

### أوجه التشابه

- كلا الدراستين يتناولون موضوع الدعاية الغربية على مونديال قطر
- تتشابه الدراستين في عينة الدراسة بحيث أن عينة الدراسة هي الإعلام الفرنسي
- كلا الدراستين تدرسان إيديولوجية الإعلام الفرنسي بحيث تطرقت كلتا الدراستين إلى تبيان إيديولوجية الغلام الفرنسي
- كلا الدراستين تعالجان الحملة الإعلام الفرنسي لمقاطعة مونديال قطر

### أوجه الاختلاف

- تختلف الدراستين في منهج الدراسة فدرستنا تعتمد على منهج التحليل السميولوجي أما الدراسة الأخرى فهي تعتمد على منهج الوصفي
- تختلف الدراستين في محتوى الدراسة فدرستنا تعالج أيضا الدعاية المضادة لهذه الحملات
- تشمل دراستنا قناة فرانس 24 فقط لكن الدراسة أخرى شملت جميع القنوات الفرنسية خرى شملت جميع قنوات الفرنسية

### الرسائل الجامعية:

رسالة لنيل الماجستير أساليب الدعاية الغربية في العصر الحديث وأثرها على الدعوة الإسلامية:  
بالتطبيق على منظمة الدعوة الإسلامية في الفترة من 2007-2008 م بإعداد الطالب حياء  
الدين أفتاب الدين كلية الإعلام جامعة أم درمان الإسلامية السودان

### الملخص:

أساليب الدعاية الغربية وأثرها على الدعوة الإسلامية، عنوان الدراسة وله أهمية كبرى، حيث نعيش عصر الإعلام والدعاية الإعلام سلاح اجتماعي سياسي من أخطر الأسلحة التي تستخدم في مجال الحرب النفسية، واختراق العقول، وصراع الإرادات والقوى في العصر الحديث. زاد من خطورته التطور التقني الهائل في وسائل الاتصالات، والدور الذي يلعبه الخبر، والتعليق والصورة في خلق القنوات والأفكار، وتشكيل وصياغة الرأي العام، حيث امتد تأثير هذه الأساليب الدعائية الغربية في العصر الراهن، ليطال مختلف جوانب ومجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، ومنها مجال الدعوة الإسلامية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق بيان مفهوم الدعاية وأشكالها بصورة عامة، ومفهوم الدعوة الإسلامية في العهود الماضية والعصر الحديث والدعاية المضادة لها.

كما تهدف الدراسة إلى توضيح فلسفة الدعاية الغربية، وعلاقتها بالدعاية اليهودية الصهيونية، وأساليبها في العصر الحديث، وأثرها على عمل منظمة الدعوة الإسلامية.

### المنهج المستخدم

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، كما استخدم المنهج التاريخي في الجزء النظري من البحث.

### أدواته

واستعان الباحث بأكثر من أداة، فقد استخدم أسلوب الملاحظة، والمقابلة مع بعض المختصين، والاستبيان الذي تم توزيعه على عدد من العاملين بمنظمة الدعوة الإسلامية.

## النتائج

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

1- هناك دول غربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية توجه دعايات مضادة للإسلام والمسلمين.

2 إن كراهية الدول الغربية والدعايات المضادة من قبلها للإسلام والمسلمين ناتجة من أن الإسلام حضارة قائمة بذاتها، وهو دين ينتشر بسرعة فائقة.

- إن الدعاية الغربية لها تأثير سلبي على مسيرة الدعوة، وعمل المنظمات الخيرية والدعوية الإسلامية ومنها منظمة الدعوة الإسلامية

4- ومن الأسباب التي أدت إلى جعل بعض الدول الغربية تضيق على عمل منظمة الدعوة الإسلامية، الخوف من انتشار الإسلام السريع، والتخوف مما يسمونه بالإرهاب، ووصول المسلمين لمواقع اتخاذ القرار، وكذلك الخوف من التأثير السلبي على عمل المنظمات التصيرية الكنسية في أفريقيا.

5- كما أدت الدعاية الغربية إلى ممارسة بعض الدول الإسلامية والأفريقية أسلوب التضيق على بعض المحسنين الذين يدعمون منظمة الدعوة الإسلامية، بسبب الخوف من اتهامها بالإرهاب وكذلك الخوف على مصالحها. ومن أهم التوصيات والمقترحات التي انتهت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- تواصل البحوث والدراسات في مثل هذه المجالات والموضوعات التي تهم الإسلام والمسلمين

2- لا بد من وجود جهات إعلامية متخصصة، تخاطب القوم بلغتهم وطريقتهم، تبين جوانب الإسلام المشرقة وتفند هذه الدعاية السيئة المنفعلة والمصطنعة، ويكون ذلك بالحقائق العلمية المقنعة.

والإسلام غني بذاته وبقوته الذاتية لإقناع أي إنسان له فطرة سليمة.

3- إعادة التخطيط للدعوة الإسلامية، وهذا الأمر يتطلب من الدعاة والمرشدين ومؤسسات الدعوة والعمل الإسلامي في الدول الغربية، أن يسعوا جميعا إلى تطوير وسائل الدعوة وأساليبها بما يتوافق مع تحديات المرحلة، وما نعيشه في هذا العصر من تغيرات وتطورات.

وأن يكون إعلام المنظمات الدعوية الإسلامية إعلاما هادفا ومعتدلا.

4- كما يجب على المسلمين رصد خطط وتحركات الأعداء وتفويت الفرصة عليهم بكل الوسائل المشروعة، كإنشاء المنظمات الإعلامية ووكالات الأنباء الإسلامية، التي تتولى الرد على الشبهات التي يثيرها الإعلام الغربي من حين إلى آخر، وتشارك في عملية نشر الإسلام، وقيمه ومبادئه العظيمة.

**رسالة الماجستير:**

**أساليب الدعاية الأمريكية والعراقية في حرب الخليج الثالثة للباحث: سحر خليفة سالم الجبوري:**

**ملخص الدراسة:**

لقد اكدت البحوث منزلة الدعاية في الحياة السياسية للدول والمجتمعات وفي سلم الانشطة الاتصالية، كما اكدت حجم حضورها على الساحة الدولية فأصبحت الدعاية اليوم أكثر من الامس في صلب الصراع الفكري والمعلوماتي. والعلاقة بين الدعاية والحرب قائمة منذ زمان بعيد اذ لطالما شكلت الدعاية اداة فعالة في الحروب واداة هجوم ودفاع، متساوية احيانا من حيث التأثير

مع ادوات القتل والتدمير بل ربما تتجاوز أعتى وسائل التدمير لكونها قد تنفذ الى العقول التي تتحكم بكل شيء. وإثناء الحروب تفرض الصراعات الساخنة قوانينها ونواميسها الخاصة على جميع الاطراف المتداخلة في النزاع لكنها تثير في الوقت نفسه على المستوى الاعلامي اشكاليات مهنية حساسة بالغة الاهمية والتعقيد. ومع بدء الحرب تطلق من جناباتها حملات الترهيب والتضليل والتشويه السافر للحقائق والتلاعب المنظم بجميع مصادر المعلومات، ومن ثم تصبح جزءا لا يتجزأ منها، أي الحرب. لذلك جاء هذا البحث ليكشف عن صفحة مهمة من صفحات الحرب الدعائية بين الولايات المتحدة الامريكية والعراق، واثارها على كلا الجانبين والنتائج التي ترتبت عليها. واختيار دراسة أساليب الدعاية في حقبة الحرب التي امتدت من (2003/3/20) ولغاية (2003/4/8) لم يأت اعتباطاً بل جاء نتيجة لرغبة واهتمام تولد لدي منذ مرحلة الدراسة الجامعية الأولية نحو الخوض في حقل الدعاية بوصفه حقلاً مهماً بالقياس الى حقول أخرى عديدة... والحمد لله قد تحقق هذا الامر في هذا البحث. وبالرغم من المشكلات والصعوبات التي واجهتني في هذا البحث وبالأخص فيما يتعلق بالجانب العراقي من حيث قلة المصادر الخاصة بالدعاية العراقية لدرجة أنني اضطررت الى الاعتماد على المقطعات والإشارات البسيطة التي تضمنتها بعض البحوث والدراسات. فضلاً عن صعوبة الحصول على التصريحات العراقية بعدما تعرضت اغلب إن لم نقل جميع المؤسسات الاعلامية الى السرقة والحرق مما جعل من امكانية الحصول على هذه التصريحات امراً مستحيلاً ولولا مساعدة البعض لي لما كتب لهذا البحث الخروج الى النور. وقد تضمنت هذه الدراسة بابين، ضم الباب الأول الجانب النظري الذي توزع على ثلاثة فصول مقسمة على النحو الآتي: الفصل الاول: الإطار المنهجي الفصل الثاني: الدعاية وأساليبها، وقد قسم الى مبحثين، الاول عن الدعاية والثاني عن أساليب الدعاية. اما الفصل الثالث فقد حمل عنوان: منطلقات الدعاية الأمريكية والعراقية وقد قسم الى مبحثين، الاول عن الدعاية الأمريكية، والثاني عن الدعاية العراقية. ثم جاء الباب الثاني الذي ضم الجانب العملي

للدراسة واحتوى ايضا ثلاثة فصول: اذ تخصص الفصل الرابع بعرض إجراءات البحث وأدواته  
اما الفصل الخامس فضم الدراسة الميدانية التي تناولت تحليل نتائج المقارنة وتفسيرها، اما الفصل  
السادس والأخير فضم النتائج والتوصيات. وأخيرا اسأل الله تعالى ان اكون قد وفقت من خلال  
الجهد المتواضع هذا في الوصول الى نتائج مفيدة خدمة لبلدنا العراق، أولا وأخيرا

# الإطار النظري للدراسة

## الفصل الأول: تاريخ كأس العالم وأهميتها الاقتصادية والسياسية

### 1. المبحث الأول: نشأة كأس العالم والدول المستضيفة

#### 1) بداية النشأة:

بدأت فكرة إقامة بطولة كأس العالم عندما دعى الفرنسي آلان جيرار في بداية القرن العشرين إلى جمع دول وشباب العالم في بطولة دولية ضخمة ليتنافسوا في اللعبة الصاعدة بقوة وقتها والتي بات لديها عشاق بالملايين في العالم، لكن اندلاع الحرب العالمية الأولى عصف بالفكرة، وبعد انتهاء الحرب جاء فرنسي آخر هو المحامي جول ريميه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم للفترة من 1919 - 1945، وكذلك كان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم للفترة من 1921 - 1954، وتقدم جول ريميه بالفكرة وحارب من أجل ظهورها وتنفيذها لمدة تسع سنوات مع صديقه هنري ديلون، السكرتير العام للفيفا، لإقناع الدول المنضمة للاتحاد الدولي لكرة القدم بالفكرة وأهميتها. وكانت اللجنة الأولمبية معترضة من قبل على مشاركة اللاعبين المحترفين بالدول المتقدمة كروياً في منافسة مع نظراءهم الهواة من الدول الأقل تطوراً في عالم كرة القدم، وكانت مصممة على اشتراك اللاعبين الهواة فقط<sup>1</sup>.

وجاءت دورة الألعاب الأولمبية 1924 والتي أقيمت في باريس لتؤكد على قوة وأهمية وكذلك انتشار لعبة كرة القدم وأنها باتت اللعبة العالمية الأولى في العالم بعدما شاركت 22 دولة في البطولة حينها، وهو ما دعى هنري ديلون صديق ومساعد جول ريميه للتصريح بفخر في مؤتمر اتحاد كرة القدم الدولي المنعقد عام 1926 من الصعب بقاء كرة القدم ضمن الألعاب الأولمبية فقط"

<sup>1</sup> <https://www.kooora.com> ثم الدخول للموقع 2022/10/15 على الساعة 19.00

وعلى إثر كلماته وضغوطات جول ريميه رئيس الاتحاد الولي حينها، تم تشكيل لجنة لدراسة إمكانية تنفيذ مقترح تنظيم بطولة كأس عالم لكرة القدم،

في عام 1928 قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إقامة بطولة مستقلة لكرة القدم بعيداً عن الألعاب الأولمبية وقد أثار هذا القرار حفيظة الكثير من الناس وبالذات أولئك الذين يهتمون بالألعاب الأولمبية جملة ولا يقبلون لها تفصيلاً وبالفعل استضافت الأوروغواي البطولة الأولى بمونتيفيديو عام 1930 بمشاركة 13 دولة لكن اختيار الفيفا للأوروغواي

لتنظم أولى بطولات كأس العالم لم يلق أي تأييد من الدول الأوروبية و ذلك لصعوبة المواصلات في تلك الفترة ، حيث كان يتسنى على القادمين من أوروبا وأمريكا الجنوبية القيام ب الإبحار في المحيط الاطلسي لمدة الاسبوعين كاملين وكانت العقبة الاخرى هي عدم قدرة الاندية الاوروبية<sup>1</sup> على ترك لا عيبها لمدة تصل الى شهرين هي مدة السفر و ومدة الاقامة البطولة

سلم الفرنسي، جول ريميه، كأس العالم لمنتخب أوروغواي، والتي كانت تحمل اسم "كأس النصر"، قبل أن تعاد تسميتها بعد الحرب العالمية الثانية لتصبح "كأس جول ريميه" تكريماً للمحامي الفرنسي الذي تولى رئاسة الفيفا لمدة 33 عاماً.

وكانت أول كأس لبطولة العالم لكرة القدم من تصميم النحات الفرنسي أبيل لافلور، وكانت تصور إلهة النصر عند اليونان وهي تحمل على رأسها قدراً ذهبياً كرمزاً لتتويج الفريق المنتصر بالبطولة، ويصل طولها إلى 35 سنتيمتراً، ووزنها إلى 3.8 كيلوغراماً ومصنوعة من الفضة المطلية بالذهب على قاعدة من اللازوردو على اللوحات الذهبية الملصقة على كل جانب من الجوانب الأربعة لقاعدة الكأس، نُقشت أسماء الدول الفائزة بكأس العالم من عام 1930 وحتى 1970، وهي: أوروغواي (1930 و 1950)، وإيطاليا (1934 و 1938)، وألمانيا (1954)، وإنجلترا (1966)، والبرازيل (1958)

<sup>1</sup> عبد الغاني نعمان، موسوعة كأس العالم، دار النشر الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، السويد، ص303

و1962 و1970) واحتفظت البرازيل بكأس جول ريميه للأبد بعد فوزها بكأس العالم للمرة الثالثة، في المكسيك عام 1970، وفقا لقواعد الفيفا آنذاك.<sup>1</sup> بعد احتفاظ البرازيل بكأس جول ريميه في عام 1970، قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم صناعة كأسًا جديدةً للبطولة بدايةً من مونديال 1974، وتلقى الاتحاد عروضًا من 53-نحات من سبع دول مختلفة، في النهاية تم اختيار تصميم الفنان الإيطالي سيلفيو غازانيغا من قبل fifa ليكون كأس العالم الجديد. الكأس الجديدة يجسد شخصين رياضيين يرفعان الكرة الأرضية في إشارة إلى البطولة التي تجمع منتخبات العالم في محفل واحد، ويبلغ ارتفاع الكأس 36.8 سم ويتكون من 5 كجم من الذهب الخالص عيار 18، ويبلغ وزن الكأس 6.175 كجم، يقف على قاعدة تتكون من طبقتين من الملكية الأخضر توحيان بعشب الملعب تحيطان باسم الكأس في الأسفل ويبلغ قطر القاعدة 13 سم، وبعد كل نهائيات

لكأس العالم، يتم نقش اسم الفريق الفائز وسنة الفوز في القاعدة،<sup>2</sup> ويتم كتابة هذه النقوش باللغة الوطنية للبلد الفائز تعرضت الكأس للسرقة في التاسع عشر من ديسمبر 1983 وكان قد خطط لعملية النهب قبل ذلك بعدة شهور في حانة سانتو<sup>3</sup> كريستو الواقعة بمنطقة الميناء في مدينة ريو دي جانيرو من طرف الإداري والمصرفي أنطونيو بيريرا ألفيش وخبير الديكور جوزيه ريفيرا و الصائغ الأرجنتيني خوان كارلوس إرنانديث الذين حكم عليهم ب 9 سنوات أما الكأس فاختفى في السوق السوداء بريو دي جانيرو بعد ذلك قرر الاتحاد البرازيلي تكليف شركة إستماني كوداك بالولايات المتحدة الأمريكية بصنع نسخة مطابقة لتعرض في إحدى الواجبات الزجاجية بملعب ماراكانا و من هذه الواقع تعلم فيفا الدرس فتجنب أي مفاجآت مؤسفة و قرر ألا تتسلم الدولة الفائزة الكأس

<sup>1</sup> <https://www.bbc.com/arabic/> تم الدخول للموقع 2022/10/12 على الساعة 20.00

<sup>2</sup> زكريا محمد، هل كرة القدم أصلها فرعونى، دار الفاروق لنشر والتوزيع، مصر

2010ص26-27

<sup>3</sup> مركز الاحصائي، موسوعة بطولة كأس العالم F I F A قطر 2022 ص26-27

الجديدة في نسخة 1974 التي صممها الإيطالي سيلفيو جاتسانيجا وأن يحصل في مقابل ذلك على نسخة منها بشرط أن تظل الكأس الاصلية في منشآت الاتحاد الدولي بمدينة زيورخ السويسرية<sup>1</sup> في عام 1976 تم اختيار كولومبيا لاستضافة نهائيات كأس العالم لكن السلطات هناك أعلنت لاحقاً عن عدم قدرتها على تنظيم البطولة نظراً لعجزها عن تحمل النفقات لتمنح المكسيك شرف تنظيم بطولة عام 1986 وقبل أشهر من صافرة البداية ضرب زلزال شديد المكسيك وخيم الشك على قدرة استضافة هذه الدولة للحدث العالمي إلا أنها تمسكت بالتنظيم. باتت المكسيك أول دولة في العالم تستضيف نهائيات كأس العالم في مناسبتين 1970 و 1986 أما عن القارة الإفريقية نالت شرف تنظيم البطولة في مناسبة وحيدة كانت في عام 2010 بجنوب إفريقيا أما القارة الآسيوية فاستضافت الحدث العالمي في مناسبتين، الأولى في كوريا الجنوبية واليابان في عام 2002 وفي قطر 2022.<sup>2</sup>

## (2) الدول المستضيفة لكأس العالم:

نسخة البطولة	العام	الدول المستضيفة	المدن المستضيفة	الملاعب المستضيفة	المنتخبات المشاركة
1	1930	أورجواي	1	3	13
2	1934	إيطاليا	8	8	16
3	1938	فرنسا	9	10	15
4	1950	البرازيل	6	6	13
5	1954	سويسرا	6	6	16
6	1958	السويد	12	12	16
7	1962	تشيلي	4	4	16
8	1966	إنجلترا	7	8	16
9	1970	المكسيك	5	5	16
10	1974	ألمانيا الغربية	9	9	16

<sup>1</sup> بيرنكي لوثيانو ترجمة محمد الغولي أغرب الحكاية في تاريخ المونديال الطبعة الاولى مسعى لنشر و التوزيع ص 26-27

<sup>2</sup> عبد الغاني نعمان موسوعة كأس العالم دار النشر الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة في السويد ص06

16	6	9	الارجنتين	1978	11
24	17	14	إسبانيا	1982	12
24	12	11	المكسيك	1986	13
24	12	12	إيطاليا	1990	14
24	9	9	الولايات المتحدة	1994	15
32	10	10	فرنسا	1998	16
32	20	20	كوريا الجنوبية اليابان	2002	17
32	12	12	ألمانيا	2006	18
32	10	9	جنوب إفريقيا	2010	19
32	11	11	البرازيل	2014	20
32	12	11	روسيا	2018	21
<sup>1</sup> 32	8	4	قطر	2022	22

جدول يبين الدول المستضيفة لمونديال

**الفائزون بكاس جول ريمه الممنح 1930-1970 تصميم أبل لافلور:**

البرازيل سنة 1958 و 1662 و 1970

أورجواي ستة 1930 و 1950

إيطاليا سنة 1934 و 1938

ألمانيا الغربية 1954<sup>2</sup>

**الفائزون بكاس فيفا لبطولة العالم 1970 تصميم جازانيجا:**

ألمانيا سنة 1974 و 1990 و 2014

الارجنتين سنة 1978 و 1986 و 2022

إيطاليا سنة 1982 و 2006

<sup>1</sup> عبد الغاني نعمان، مرجع سابق، ص06

<sup>2</sup> <https://www.alaraby.co.uk> ثم الدخول للموقع في 2022/12/10 على الساعة 10.56

البرازيل سنة 1994 و 2002

فرنسا سنة 1998 و 2018

إسبانيا سنة 2010

## 1. المبحث الثاني: الأهمية الاقتصادية و السياسية لكاس العالم

### 1) الأهمية الاقتصادية :

### تكلفة الإقامة كاس العالم :

تعتبر إقامة كاس العالم من أكثر المشاريع التي تكلف الدولة المستضيفة ميزانية ضخمة للتكفل بالملايين من الجماهير القادمة لتشجيع منتخبها الوطني فتقوم بإنشاء البنية التحتية ممتاز تتمشى مع الاحتياجاتها فتنشأ الفنادق والملاعب و المرافق الصحية و كما تكتف أيضا الأمن و رجال الشرطة كي يشعر المشجعين بالأمن والراحة و لي توفير كل هذه المتطلبات على الدولة الإخراج ميزانية كبيرة ففي مونديال الألمانية نسخة 2006 أنفقت الحكومة البابرية ازيد عن 6.2 مليار دولار أنفقت على البنية التحتية و الانشاء الملاعب كما أنفقت دولة إفريقيا أكثر من 3.5 مليار دولار أنفقت على المرافق و الملاعب 2010 من كأس العالم أما في نسخة البرازيل فقد بلغت التكلفة الاجمالية لتنظيم هذه النسخة حوالي 28 مليار ريال برازيلي

أي ما يعادل 8.6 مليار دولار بإضافة إلى 2.4 مليار دولار صرفت على الانشاء الملاعب و في مونديال روسيا ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية، أن موسكو صرفت أكثر من 20 مليار دولار على تنظيم المونديال<sup>1</sup>

<sup>1</sup><https://www.alaraby.co.uk/> تم الدخول لموقع 2022/10/12 على الساعة 16.00

وقد تتجاوز تكلفة المونديال في قطر هذا العام 220 مليار دولار، وهي أعلى من التقديرات الأولية عند 65 مليار دولار عندما تم وقع الاختيار على قطر لاستضافة المونديال في 2010. ويعود التباين في تقدير إجمالي التكلفة إلى أن غالبية الأموال التي تم إنفاقها منذ عام 2010 كانت لإنشاء بنية تحتية مثل شبكة جديدة للميترو في الدوحة ومطار دولي وطرق جديدة فضلا عن بناء نحو مئة فندق جديد ومرافق ترفيهية. فيما يأتي الجزء الأكبر من هذه الاستثمارات في إطار تنفيذ مشروع "رؤية قطر الوطنية 2030"

## (2) الآثار الاقتصادية المترتبة على استضافة دولة معينة لبطولة كأس العالم لكرة القدم:

تعتبر بطولة كأس العالم لكرة القدم من أهم البطولات التي تتطلب تنظيم اقتصادي يختلف الأثره من بلد إلى آخر من حيث التمويل والإنفاق والدخل الإجمالي المحقق والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي والعائد على الاستثمار وخلق الوظائف والحد من البطالة وجذب الاستثمار الأجنبي وتنمية العلاقات التجارية واستدامة الفوائد الاقتصادية عقب انتهاء البطولة. بالإضافة إلى التقدير الدولي للدولة<sup>1</sup> المضيفة، والاهتمام الإعلامي العالمي بشأن الدولة المضيفة فالدولة هي المسؤول الأول على نجاح هذا الحدث العالمي فتستخدم هذه الأخيرة مجموعة الاستراتيجيات التقنية و الإدارية ولوجستيات قبل و أثناء و بعد انتهاء البطولة<sup>2</sup> لإنجاح هذا الحدث و تحقيق عائد اقتصادي منه

<sup>1</sup> بنك قطر للتنمية دراسة الجدوى الاقتصادية لتنظيم كأس العالم في قطر عام 2022

<sup>2</sup> A.Feddersen, L., W. Maennig (2009): **Investment in Stadium and Regional Economic Development – Evidence from FIFA World Cup 2006**, in: International Journal of Sport Finance, 4 (4), 75–93

### 3) الأثار الاقتصادية الإيجابية والسلبية المترتبة على تنظيم مسابقة كأس العالم

#### لكرة القدم:

#### أ الأثار الايجابية المترتبة على تنظيم كأس العالم

##### • الأثر على السياحة في الدولة المنظمة للبطولة :

يعتبر المونديال أكبر حدث يجذب السياح من أنحاء العالم بحيث يقدر عددهم حائلي 600 ألف سائح حسب إحصائيات الفنادق والمطارات ويقدر إنفاق السائح الواحد منهم حوالي 500 ألف أي أن العائد المالي المتوقع من الزوار يقدر بحوالي 3 مليار دولار ويعتمد هذا الدخل على نسب ميزانية وفترة إقامة السائح

#### الأثر على سوق الدعاية والإعلان

تعد مسابقة كأس العالم لكرة القدم من أكبر الفعليات التي تجذب الشركات الكبرى والمعلنين من أجل الترويج والدعاية لمنتجاتهم فطبقا لتقارير الاتحاد الدولي لكرة القدم بلغ عدد مشاهدي المباريات النهائية للمونديال حوالي 3.5 مليار مشاهد مما أدى إلى عائدات مالية ضخمة على البلد المضيف

##### • الأثر على خلق الوظائف والحد من البطالة:

عند احتضان الدولة لكاس العالم تقوم ب فتح العديد من مناصب الشغل للعاملين في العديد من المجالات مثل البناء وتطوير الملاعب وكذلك<sup>1</sup> الخدمات السياحية والفنادق والمواصلات والاتصالات و البنية الاساسية و الصناعات

---

<sup>1</sup> A.Feddersen, L., W. Maennig (2009): **Investment in Stadium and Regional Economic Development – Evidence from FIFA World Cup 2006**, in: International Journal of Sport Finance, 4 (4), 75–93

الرياضية وتجهيز الاسواق و المطاعم و المقاهي و غيرها من التسهيلات  
الرياضية الأخرى<sup>1</sup>

● الأثر على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر:

من أبرز الآثار الإيجابية على الدولة التي تستضيف كأس العالم أن المستثمرين يتسابقون للاستثمار في هذا البلد حيث يسعون إلى التوسع وتكبير أسواقهم التجارية عبر استهداف جمهور متتبعي كأس العالم فعلى سبيل المثال قامت وكالة كوريا الجنوبية لترويج التجارة والاستثمار بإجراء استطلاع ل 14,157 شخص أجنبي مرتين من خلال مكاتبها في الخارج. حيث أظهرت النتائج تحسن الصورة الوطنية لكوريا الجنوبية في الدول الأجنبية بمعدل 1.2 نقطة مئوية بعد نهائيات كأس العالم لتصبح 78.4 نقطة. كما شمل الاستطلاع أيضا نحو 2000 شركة أجنبية منهم 43% يعملون بالفعل في الوقت الحالي مع الشركات الكورية حيث زادت الرغبة لديهم في توسيع العلاقات التجارية القائمة بعد انتهاء كأس العالم ، في حين أن 35 % من الشركات التي لم تكن مطلقا على علاقة تجارية مع شركات كورية الجنوبية قد وافقت على التعامل معها بعد انتهاء كأس<sup>2</sup>

● الآثار الاقتصادية السلبية المترتبة على تنظيم مسابقة كأس العالم لكرة القدم:

من سلبيات المتمثل في تنظيم كأس العالم لكرة القدم نجد هناك ارتفاع نسبة التضخم بصورة مفاجئة نتيجة ارتفاع أسعار الموارد الاستهلاكية وإيجارات و الفنادق و الرحلات السياحية وتكلفة الانتقال الجوي ، الأمر الذي قد يدفع<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> A.Feddersen, L., W. Maennig (2009): **Investment in Stadium and Regional Economic Development – Evidence from FIFA World Cup 2006**, in: International Journal of Sport Finance, 4 (4), 75–93

<sup>2</sup> Transfermarkt.com ثم الدخول للموقع 2022/12/20 على الساعة 15.00

<sup>3</sup> St.Du Plessis, W. Maennig op cit. 55–75.

البنك المركزي للدولة المستضيفة للبطولة إلى رفع أسعار الفائدة لاحتواء التضخم مثل حالة البرازيل سنة 2014 هذا بجانب الآثار البيئية الناجمة عن الضغط على المرافق الأساسية والبنية التحتية ، بجانب احتمال ترك أو إهمال عدد كبير من الموظفين لأعمالهم، أو الحصول على إجازات مؤقتة وذلك لمشاهدة وتشجيع المسابقة، بالإضافة إلى تعرض البعض للإصابة بالاكنتاب بسبب خسارة الفرق التي يشجعونها، هذا بجانب العنصرية والشغب والتعصب مما قد يؤثر سلبيا على معدل الإنتاج ومعدلات النمو في الاقتصاد المحلي في فترة تنظيم المسابقة<sup>1</sup>

#### 4) الأهمية السياسية والتنافية لكأس العالم:

هناك العديد من الاسباب التي تجعل كأس العالم لكرة القدم أحد الاكثر أحداث الرياضية تأثيرا في العالم السياسي ومن أهم هذه الاسباب تحسين العلاقات والتفاهم بين الدول حيث يتم جمع اللاعبين من جميع أنحاء العالم في فرق كرة القدم علاوة على ذلك يحضر ملايين المشجعين من جميع أنحاء العالم لمشاهدة المباريات مما يخلق فرصة لتعارف و التفاهم بين الجماهير المختلفة كما يتم بث المباريات كأس العالم على الهواء مباشرة مما يعزز الصورة للدول المستضيفة و توفر الفعليات التي تحدث في أوقات الفراغ فرصة لعرض الثقافة و الانشطة الترفيهية لزوار<sup>2</sup> كما يمكن أن يكون كأس العالم أداة للدول للتأثير على السياسة الدولية وخاصة عندما يتعلق الامر بدول التي تستضيف المسابقة ف على سبيل المثال قامت الألمانية بتقديم صورة

---

<sup>1</sup>W.Maennig and F. Schwarthoff. (2009) : **Stadium Architecture and Regional Economic Development: International Experience and the Plans of Durban'**, IASE/NASSE Working Paper Series, No. 08-16

<sup>2</sup> عبد الرحمن سالم، دور وزارة الثقافة والرياضة القطرية في تشكيل صورة الدولة أثناء تنظيم كأس العالم» ، مجلة تجسير، المجلد الثالث، العدد2 ، 2021 ، ص 55

إجابيه عن نفسها للعالم نسخة 2006 وهذا أدى إلى تحسين صورتها الدولية  
وزيادة تأثيرها في السياسة الدولية<sup>1</sup>

وبهذا يمكن القول إن كأس العالم ليست مجرد حدث رياضي بل هي أيضا  
فرصة سياسية والثقافة لدول لتحسين علاقاتها الدولية وتعزيز صورتها في العالم

---

<sup>1</sup> الصلابي، سارة علي والبكري، أنوار نجيب، الهوية الدستورية لدولة قطر وانعكاساتها على تنظيم كأس  
العالم، 2022، ص 25

## الفصل الثاني: الدعاية والرد المضاد

### 1. المبحث الاول: مفهوم الدعاية

#### (1) تعريف الدعاية:

عرف الباحثون الدعاية على أنها عبارة عن تلك الجهود المقصودة التي يقوم بها رجل الدعاية لتوجيهه في أو تطويع أفعال الناس و أفكارهم<sup>1</sup> كما يعرف وريفورد الدعاية أنها هي نشر معلومات وآراء لتحقيق هدف أو مصلحة، و فرق وريفورد بين الدعاية الشريرة والدعاية العادية بأن الدعاية الشريرة هي الدعاية التي بالرغم من أنها تحقق فائدة أو مصلحة، إلا أنها تعمل لتظهر غير مهتمة أي تخفي رغبة رجل الدعاية في التأثير على الرأي بمجرد التظاهر أنه يريد أن يعلم، وبالرغم من أن بعض الكتاب حاولوا بعد ذلك أن يقصروا معنى الدعاية على أشكال الاتصال التي يتم فيها إخفاء اهتمام الفرد الذي يقوم بالإقناع، إلا أنه ريفورد يقول: أن كلا من الإقناع العلني والخفي قد يصبح دعاية منطقية تبعث كما يعرفها ليونارد دوب بأنها هي محاولة منتظمة للسيطرة على إتجاهات جماعات الأفراد من خلال الإيحاء ويرى بول لينيرجر أن الدعاية هي اختيار الرمز للتأثير على عقول وعواطف جماعة معينة لتحقيق هدف محدد<sup>2</sup> أما الباحث سمير محمد حسين فعرف الدعاية بأنها الجهود الاتصالية المقصودة و المدبرة التي يقوم بها رجل الدعاية مستهدفا نقل معلومات ونشر أفكار واتجاهات معينة تم إعدادها وصياغتها من حيث المضمون بأسلوب يؤدي إلى إحداث تأثير مقصود ومحسوب ومستهدف غلى فئات معينة من الجمهور بهدف السيطرة والتحكم في سلوكه بما يخدم أهداف رجل الدعاية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد بدر الإتصال بالجماءير و الدعاية الدولية الطبعة الأولى دار القلم، الكويت، ص 123

<sup>2</sup> د. عاطف عدلى العبد الدعاية و الإقناع الاسس النظرية والنماذج التطبيقية دار الفكر العربي القاهرة

2007 ص 17-18

<sup>3</sup> سمير محمد حسين الإعلام و الاتصال بالجمهور والرأي العام. عالم الكتب، الطبعة الأولى، ص 43

## (2) الفرق بين الإعلام والدعاية:

الإعلام هو التأثير العملي على مطالبة الفرد أو الجمهور، ويهدف إلى تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة الواضحة الصادقة، وتتأثر سلامة الإعلام بدرجة صحة المعلومات وسلامتها، فكلما كانت العلاقات والحقائق واضحة كان الإعلام سليماً وقوياً، وأركانه الصدق والوضوح والصراحة والحياد والحقيقة وأغراضه: هي التنوير وتعريف الجمهور بالمؤسسة أو المنظمة، بما يخلق حالة من التفاهم والمشاركة للحصول على ثقة الجميع في برامج العلاقات العامة ويهدف إلى التكيف الحضاري واليقظة والنمو أما الدعاية فهي حالة تسود فيها السيطرة على وسائل النشر المختلفة بحيث ينشر ما يشاء دون تحري الدقة أو الصدق أو الأمانة، وفيها أهداف محددة يحاول بكل الوسائل أن تثير ميول الجماهير وعواطفها للوصول إليها بدل من إيقاظ تفكيرهم وانتباههم، ولا يهتم الدعاية إلا بتحقيق غايات معينة مع التضحية بكل شيء في سبيل تحقيق هذه الغايات. ويرى غو بلنر أحد مساعدي هتلر على ضرورة أن تؤثر الدعاية بصورة مباشرة وبمبسطة في سياسة الآخر وتصرفاته والاستفادة من الأخطاء التي يرتكبها في إعلامه أو نمط سلوكه أو طرق معالجتها للأحداث والوقائع المعلن عنها عبر برامج وممارساته في إحداث التأثير وعن طريق سلوك معين وصفاً أو تقويماً أو تحريضاً لإنجاز هدف أو خطة دعائية ، وللدعاية جوانب إيجابية التوسيع مدارك ومفاهيم المجتمع نحو التطور والتقدم تقوم بها الدولة أو شركات أو مصالح عامة نافعة،<sup>1</sup> ولها جوانب تحمل في طياتها نفحات شريرة متحيزة دائماً وإن كان القائمون لا يحسون بالذنب لقيامهم بهذا العمل محققاً لأهدافهم الوطنية السامية، ولعلمهم مخدوعون أحياناً في براعة ما يقومون به، فيما يعتبر البعض أن الدعاية وسيلة اتصالية استكمالية)

<sup>1</sup> جاسم رمضان الهاللي، الدعاية و الإعلان والعلاقات العامة في المدونات الإلكترونية، ط01 دار النفائس

عمان، الأردن، ص 200

### 3) أنواع الدعاية:

**الدعاية السياسية :** الدعاية السياسية هي الدعاية التي تحمل رسالة سياسية في مضمونها .وهي تشمل الأساليب التي تستعملها السلطات أو الأحزاب أو الإدارات أو جماعات الضغط للتأثير على سلوك ومواقف الجمهور السياسية .وتنقسم هذه الدعاية إلى استراتيجية وتكتيكية، فالدعاية الاستراتيجية تهتم بتحديد الأهداف والخطط والحجج والحملات الدعائية، بينما الدعاية التكتيكية تسعى لتحقيق نتائج سريعة في إطار عملها مثل استخدام المطبوعات أو مكبرات الصوت خلال الحرب لإضعاف عزيمة العدو وحثه على الاستسلام الفوري<sup>1</sup>

**الدعاية البيضاء:** فالدعاية البيضاء هي الدعاية المكشوفة غير المستورة، وهي عبارة عن النشاط العلني من اجل هدف معين .كما يكون ذلك في الصحف والاذاعة الرمادية ووسائل الاتصال الجماهير

**الدعاية السوداء:** هي الدعاية المستورة .وتقوم عادة على نشاط المخابرات السرية . ولا تكشف الدعاية السوداء مطلقا عن مصدرها الحقيقية .ولكنها تنمو وتتوالد بطرق سرية وذلك في داخل ارض العدو او على مقربة منها

**الدعاية الرمادية:** هي الدعاية التي لا تخشى من ان يقف الناس على مصادرها الحقيقية .ولكنها تختفي وراء هدف من الاهداف ومن الأمثلة عليها إذاعات

أوروبا الحرة وهي عبارة عن شبكة من المحطات الإذاعة تتولاها (اللجنة الأهلية لأوروبا الحرة باسم الإذاعة الموجهة ) الى دول شرقي أوروبا وجنوبي شرقها، وهي بولنده و تشيكوسلوفاكيا ، والمجر ، ورومانيا ، وبلغاريا . والهدف من هذه الإذاعات

<sup>1</sup> د برهان شاوي. الدعاية والاتصال الجماهيري .دار الفارابي. بيروت، لبنان، ص45

الموجهة انما هو احباط الدعاية الشيوعية في تلك البلاد . ويصح أن تنظر إلى  
الاذاعة الموجهة وهي جزء من برامج الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة على  
انها من هذا النوع بالرغم من ان اللون الغالب على هذه الاذاعة الموجهة في مصر  
هو اللون الثقافي على أن الدعاية التي عن هذا الطريق

دعاية غير مباشرة ، والدعاية غير المباشرة أقوى تأثير بدون شك من الدعاية المباشرة  
**الدعاية الدينية :** تسعى الدعاية الدينية إلى خدمة الأغراض الدينية عن طريق نشر  
الأفكار الدينية و ترويجها و الرد على الأعداء و كسب أتباع جدد، وقد ظهر أول  
استخدام لدعاية الدينية عام ، 1622 حين أسس البابا غريغوري 15 تجمعا للدعاية  
الدينية لتوجيه نشاطات الكنيسة الكاثوليكية الرومانية للرد على انتقادات وتشهير  
المصلحين والبروتستانت الذين انشقوا عنها<sup>1</sup>

**الدعاية الاجتماعية :** هي تلك الدعاية التي يكون مضمون رسالتها دعاية تسعى إلى  
أن تؤثر في أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع وشرائحه لتشكل سلوكهم وقناعاتهم  
وفق نمط اجتماعي محدد ويمكن أن نأخذ مثال ذلك :نمط الحياة الأميركية الذي بدا  
مهيمناً على الساحة الدولية، فمن خلال آلية الإعلام الأميركية تم تسويق نمط الحياة  
الأميركية إلى العالم أجمع، فتأثرت به الكثير من الشعوب وتبنته بوعي أو بدون وعي،  
وهذا ما يطلق عليه بأمركة العالم .وكما هو واضح فإن ظاهرة الدعاية الاجتماعية  
هي أكثر صعوبة من حيث الاستيعاب والمواجهة<sup>2</sup> والرفض، من الدعاية السياسية  
لأن هذه الدعاية معنية أساساً بالأيديولوجية من خلال سياقها الاجتماعي، في مشروع  
اجتماعي وليس سياسياً

<sup>1</sup> وضاح زيتو، المعجم السياسي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن 2010 ص171

<sup>2</sup> برهان شاوي، مرجع سابق، ص46

**الدعاية الثقافية:** تهدف هذه الدعاية إلى تبني نشر التيارات الثقافية من مذاهب فلسفية وفنية وأدبية وأن ما يثبت فاعلية وخطورة هذه الدعاية أشكال الغزو الثقافي التي تعاني منها الدول النامية من قبل الدول الأكثر تطوراً، والتي تفضي إلى تقويض الثقافات القومية والوطنية للدول النامية<sup>1</sup>

#### **(4) أهداف الدعاية:**

ان اهداف الدعاية متعددة بتعدد عالم الافراد و المجتمعات ، و اول معايير نمو هذه الاهداف من خلال الدعاية هو معرفة ما اذا كانت الدولة في حالة حرب او في حالة سلام ، ما اذا كانت تخاطب جمهورا داخليا او خارجيا ، و اذ كان هدف الدعاية سياسيا او حكوميا ، و يشير البعض الى اهداف الدعاية بالقول ان الدعاية قد تكذب فيكون مضمونها الفعلي زائفا او قد تكون الوقائع المذكور المذكورة فيها حقيقة و لكن الاغراض المرجوة منها خادعة ، او قد تكون الوقائع و الاغراض معا سليمة لكن الاصل تعرض لسوء التمثيل او الاخفاء فالدعاية لا تقل تضليلا عن اشكال الاتصال الاخرى ، في الحقيقة ان الهدف الاعمق للدعاية هو التأثير بالأنظمة الرمزية التي توفر اطارا لتحديد ما هو صادق و ما هو زائف .<sup>2</sup>

و تختلف اهداف الدعاية باختلاف انواعها و باختلاف المواقف او الحالات التي توجد عندها ، و بصورة عامة يمكن تحديد بعض اهدافها في :<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> ياسين علوان الطيف الجبوري ، أساليب التسويق السياسي في البرامج الحوارية، ص 72  
سعد سليمان المشهداني ، الدعاية الصهيونية في العراق 1921\_1952 ، بغداد دار الشؤون الثقافية، 2001  
ص 48<sup>2</sup>

سعد لبيب ، الصحافة الاذاعية ، بغداد ، معهد التدريب الاذاعي و التلفزيوني 1972 ص 98<sup>3</sup>

## أولاً: في حالة السلم

الدعاية للدولة وترويج افكارها وقضاياها

شرح وجهة نظر الدولة اتجاه القضايا والاحداث العالمية.

تشويه المبادئ و الافكار التي لا تتماشى مع سياستها و اهدافها.

## ثانياً : في حالة الحرب

1تحطيم معنويات الاعداء

2 شرح قضايا الدول المحايدة و اقناعها بها

3 تأكيد صلاتها و علاقاتها بالدول الحليفة.<sup>1</sup>

## (5) خصائص الدعاية الاعلامية :

الدعاية حقيقة و ذات كيان :تقول شهناز طلعت ان الدعاية تعتمد على اساليب فنية تستخدم بعضها للإقناع فهي تستخدم الصدق حين يكون الصدق نافعا لها ، و تستخدم الاجبار و القهر عند اللزوم.<sup>2</sup>

إن الفرد في معظم الدول الديمقراطية الذي يهوى ويعشق الصدق يبحث دائماً عن الحقيقة، لذلك نجد ان الدعاية في هذه الدول تعتمد على حقائق والادلة المنطقية، وقد زلزلت هذه الحقائق مكانة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية نيكسون في فضيحة (ووتغريت) ويعتقد البعض ان فضيحة ووتغريت كانت دعاية مخططة خلقتها قوى سياسية معينة.

<sup>1</sup> سعد لبيب، مرجع سابق ، ص 98

شهناز طلعت ،الدعاية و الاتصال ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة ، 1987،ص35.

**التعليم:** يعتبر التعليم اهم وسائل الدعاية، ولا يمكن ان تعمل الدعاية بدون تعليم، وفي المقابل فان التعليم هو أحسن تحصين ضد الدعاية، لقد اثبتت التجربة اليابانية في الدعاية ان التعليم انجح اساليب الدعاية.

**مخاطر الدعاية:** عند البعض الدعاية كلها شر ، و افكار شيطانية يرى جاكوز ايلول ان الدعاية تمثل جوهرها مباشرا على الانسان بما قد يفهم منه ان الدعاية عدو الانسان ، و لكن الى اي مدى تعتبر الدعاية خطرا على البشرية ؟و هل درجة خطورتها شديدة؟<sup>1</sup> فخصائص الدعاية في شدة خطورتها على الجماهير .

**إمكانية الدعاية وقدرتها:** فالشيء الذي لا يختلف عليه أحد هو ان الامكانيات المتاحة للدعاية تحدد مدى خطورتها، وقدرتها على تحديد الاهداف، لذلك كان جاكوز ايلول دائما ينادي بضرورة التأكيد على الامكانية الهائلة للدعاية، والسبب ان الدعاية كانت دائما تتبع السلطة السياسية العليا المباشرة، وهذا يعني ان امكانياتها وقدراتها غير محدودة، من هنا كانت هذه الخاصية الدعائية هي امكانية الدعاية وقدرتها.

**الدعاية هي علم:** تعتمد الدعاية على التحليل النفسي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الذي تستهدفه بالدعاية، ان معرفة الناس لرغباتهم واحتياجاتهم، تركيبته النفسية، التعمق في علم النفس، وعلم النفس الاجتماعي، والدراسات الاجتماعية، كما ان الدعاية تعمل وفق قواعد منظمة ومحددة، وهي بذلك تتبع اسلوبا ومنهجا علميا.

و يؤكد جاكوز ايلول على اهمية وجود قواعد عامة تحدد الطريقة و المدخل و الموضوع ، مهما بلغ نكاء رجل الدعاية و قدراته ...فانه يتوجب عليه ان يستند الى قواعد علمية من الدعاية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نشأت الاقطش، الدعاية الاعلامية ،دار النشر مركز الوطن لفلسطين ،1999ص 36

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 76

## 6) أساليب الدعاية:

**أسلوب التبسيط والعدو:** تعتمد الدعاية على التبسيط فهي تجزئ عقيدتها وحجمها الى نقاط معدودة ومحددة يوضح قدر المستطاع وهي فيس ذلك تستخدم الامر اليومي والشعار والرمز، فالأمر اليومي مثل ارض والسلم ذو مضمون تكتيكي انه يلخص الهدف المطلوب بلوغه اما الشعار شعب واحد، وطن واحد، زعيم واحد فإنه يدغدغ الالهواء السياسية والحماسة والحدق بصورة أكثر مباشرة

والدعاية ايضا تفضل ان يكون لها عدو واحد يتم التركيز عليه، فيجب تركيز الرمي على هدف واحد في فترة محددة.<sup>1</sup>

**أسلوب التضخيم و التشويه:** لغرض النجاح في تضخيم الاشياء ينبغي ان يكون المستوى الفكري للدعاية متناسبا مع مدى استيعاب الاشخاص الاكثر ضيقا في الافق، بين الذين تخاطبهم الدعاية لذلك فان مستواهم الفكري ينخفض مع ازدياد عدد الاشخاص المراد اقناعهم<sup>2</sup>

**أسلوب التوزيع:** ان الاساس في الدعاية الجيدة ان تقوم بتكرار بدون ملل موضوعاتها الرئيسية فالدعاية يجب ان تقتصر على عدد قليل من الافكار و ان تكررهما دون ملل فالجماهير لا تتذكر حتى ابسط الافكار اذ لم تكرر مسامعها مئات المرات، و التغيير هنا مطلوب و لكن على الشكل دون الجوهر.

**أسلوب التحويل:** هنا يقصد به تحويل انتباه الجمهور من قضية او موضوع اخر بالحجم او التأثير نفسه بالنسبة للجمهور نفسه، فالقائمون على الدعاية يعتقدون ان من غير الممكن ممارسة الدعاية انطلاقا من العدم و فرض اية فكرة عامة على الجماهير

<sup>1</sup> جان ماري دومناك، الدعاية السياسية، ترجمة جلال فاروق الشريف، دار الصحافة، 1965

<sup>2</sup> سحر خليفة سالم الجبورري، اساليب الدعاية الامريكية و العراقية في حرب الخليج، رسالة ماجستير، جامعة

بغداد، كلية الاعلام، 2003، ص 32

في اي وقت، كقاعدة عامة الدعاية تعمل دوما في ساحة موجودة مقدما كالأساطير و الاقوال و الامثال .

**أسلوب الاجماع و العدوى:** ان خلق الانطباع و استخدامه كوسيلة لإثارة الحماس و الرعب في وقت واحد هما الالية الاساسية التي تعمل وفقها الدعاية و الدعاية تتفق مع أسلوب العدوى , و اكثر وسائل العدوى انتشارا هي المظاهرات الجماهيرية و المؤتمرات العامة و المسيرات و يمكن فيها الكشف بسهولة عن العناصر المهيأة لتعطي الجمهور كيانا واحدا.<sup>1</sup>

## 2. المبحث الثاني: الدعاية المضادة

### 1) تعريف الدعاية المضادة :

الدعاية المضادة أو الدعاية المضادة للتلاعب الدعائي (counter advertisng) هي استراتيجية يستخدمها المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمستهلكين لمواجهة ومكافحة التلاعب الدعائي والإعلانات المضللة كما تعد الدعاية المضادة أداة فعالة لتوجيه الضوء على المخاطر المحتملة للدعاية المضللة وتحذير الجمهور من استغلالهم. كما تعمل على تمكين المستهلكين وتعزيز قدراتهم على اتخاذ القرارات الاستهلاكية المدروسة والمعتمدة على المعارف والمعلومات الصحيحة<sup>2</sup>

وبتعريف آخر الدعاية المضادة في جوهرها الرد على دعاية الخصم بدعاية مضادة يمكن بواسطتها يحظ أراء العدو وتنفيذ مزاعمه وتعرية نواياه بقصد إبطالها وإفشالها وإذا كان الهدف من أية دعاية مضادة عادة الرد على دعاية الخصم التي تستهدف بشكل أساسي النيل من إرادة الصديق وزعزعة الجبهة الداخلية و تحطيم روحه المعنوية فمما

<sup>1</sup> سحر خليفة ،سالم الجبوري، مرجع سابق ،ص32

<sup>2</sup> لندر فريز: ترجمة عبد السلام شحانة، الدعاية السياسية . وكالة الصحافة العربية 2021ص11

لا شك فيه أن تحقيق هذا الهدف مرتبط بمدى المعلومات المتوفرة عند<sup>1</sup> الصديق عن هذا الهدو وأحواله و الغاية التي يسمى إلى تحقيقها من جراء دعايته

## (2) مبادئ الدعاية المضادة:

### المبدأ الأول - تحديد أفكار العدو :

معرفة جوانب القوة والضعف عند العدو وذلك من خلال الإطلاع على شؤون حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة، فعلى الصعيد السياسي يتوجب معرفة النهج السياسي عند العدو واستراتيجيته المعلنة والخفية وطبيعة الأحزاب والتنظيمات السياسية العامة في مجتمعه، وتوعيتها بالإضافة إلى معرفة تحالفاته الدولية وعلاقتها بالدول الأخرى. وعلى الصعيد الاقتصادي يتطلب الأمر معرفة البنيان الاقتصادي عند العدو ونوعية الأزمات الاقتصادية التي يعاني منها - القائمة والمتوقعة وميزاتها التجاري ونمط إنتاجه .... الخ .

وعلى الصعيد الاجتماعي لا بد من معرفة البنية الطبقيّة التي يتكون منها مجتمع العدو ونوعية القطاعات والشرائح الاجتماعية التي يتألف منها، وأشكال التوزيع السكاني، ومجموعة القيم والمعتقدات الاجتماعية التي تحظى بالاحترام والتقدير من قبل أفراد المجتمع، وكذلك الدين والانقسامات المذهبية والطائفية الموجودة فيه<sup>2</sup>

### المبدأ الثاني - مهاجمة النقاط الضعيفة في دعاية العدو :

يجب اكتشاف نقاط الضعف ومهاجمتها بقوة .

### المبدأ الثالث - لا تجابه دعاية العدو وهي في أشد قوتها

<sup>1</sup> نضال فلاح الضلاعين، الدعاية والحرب النفسية، دار الاعصار العلمي 2015 ص98

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 99

قال العلامة بول كانتان Pal Quentin إن سبب فشل كل دعاية أنها تهاجم دعاية العدو وهي في عنفوانها<sup>1</sup>

المبدأ الرابع - رد على دعاية العدو بالوقائع :

أن الحجة والمنطق الشخصي أقوى من المنطق العقلي لأن تحويل الأنظار إلى الأشخاص هو سلاح كلاسيكي يستخدم في المناورات الحزبية في البرلمانات والصحف . ولذلك يجب جعل العدو في موقف الدفاع دائما لأن المدافع دائما أقل احتراما من المهاجم

المبدأ الخامس - مهاجمة العدو والتهوين من شأنه :

إن الأرقام والحقائق والوقائع هي أقوى الحجج للرد على دعاية العدو

المبدأ السادس - اعزا من العدو :

ان مهاجمة الأسلوب واذاعة النكت ، والقصص الهزلية والمضحكات : كل ذلك يسبب أرقا للعدو وقد يكون تأثير و النكتة ، أقوى من تأثير الف خطاب

المبدأ السابع - يجب أن تكون معنا المبادأة

أن المبادأة تعطى تأثيرا نفسيا وماديا قويا لدى رجل الدعاية وكذلك في الرأي العام الذي نوجه إليه الدعاية<sup>2</sup>

**(3) أهداف الدعاية المضادة:** تتمثل أهداف الدعاية في

- تهدف الدعاية المضادة إلى تصحيح ومواجهة الرسائل الدعائية السلبية او المضللة

<sup>1</sup> محمد عبد القادر رحام، الرأي العام وتأثره بالإعلام والدعاية، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، ص

<sup>2</sup> نفس المرجع ، نفس الصفحة.

- تهدف الدعاية المضادة إلى مكافحة الأخبار الزائفة أو الفيديوهات المصورة المضللة حيث تهدف إلى تقديم الحقائق والتوضيحات المناسبة لمحاربة الشائعات وتقليل انتشارها<sup>1</sup>
- تهدف الدعاية المضادة إلى التقليل من التأثير السلبي الذي يمكن أن تتركه الدعاية السلبية على المستهلكين أو المشاهد
- تهدف الدعاية المضادة إلى تعزيز الحوار العام حول التلاعب الدعائي والممارسات الإعلانية الغير أخلاقية كما تشجع على مناقشة هذه القضية في وسائل الإعلام والمجتمع وتعمل على تعزيز الشفافية والمساءلة في صناعة الدعاية
- تهدف الدعاية المضادة إلى رفع وعي الجمهور وذلك لمساعدتهم على التعرف على تقنيات الدعاية المشوهة و استخدام الادوات اللازمة لتصدي لدعاية المضللة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ياسين علوان الطيف الجبوري، أساليب التسويق السياسي في البرامج الحوارية التلفزيونية. دار غيداء لنشر والتوزيع الأردن 2018 ص 141

<sup>2</sup> حسين عبد القادر، الرأي العام والدعاية وحرية الصحافة دار الكتب المصرية 2020 ص 116

## الفصل الثالث: التلفزيون

### المبحث الاول : مدخل حول التلفزيون

#### 1. تعريف التلفزيون:

لغة :تتكون كلمة تلفزيون من مقطعين

الأول Télé وتعني عن بعد،و الثانية vision وتعني الرؤية أي أن كلمة التلفزيون تعني الرؤية عن بعد <sup>1</sup>

اصطلاحا : يأتي التلفزيون على رأس وسائل الإتصال الجماهيري لما له من أهمية في حياة الناس من خلال مميزاته من صوت و صورة ولون و كان ذلك يفضل تجارب العلماء لفترة زمنية طويلة إلا أن وصل لما هو عليه في وقتنا الحالي <sup>2</sup>

#### 2. خصائص التلفزيون:

تتميز وسيلة التلفزيون عن غيرها من وسائل الاتصال الجماهيري بمجموعة من الخصائص البارزة وهي :

#### التركيز على البصر والسمع:

يُعتمد التلفزيون بشكل أساسي على البصر كوسيلة للتواصل، حيث يُقدم الصورة، والحركة، والألوان. يعتبر الحس البصري الأهم، وبحسب الدراسات، يحصل الإنسان على ثمانية أعشار من معرفته من خلال حاسة البصر. إضافةً إلى ذلك، يزيد استيعاب المعلومات بنسبة 35% عندما يتم الجمع بين الصوت والصورة، وتبقى المعلومات في

<sup>1</sup> عكاشة حمد صالح، المدخل إلى السينما والتلفزيون دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2019 ص 109

<sup>2</sup> طارق سيد أحمد الخلفي، الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2008 من 100

الذاكرة لفترة أطول بنسبة 55%. الحركة في التلفزيون تعمل أيضًا على تجنب الملل وزيادة فاعلية إيصال المعلومات<sup>1</sup>.

### سهولة الوصول:

التلفزيون لا يتطلب من الأفراد بذل جهد للانتقال لمكان معين لمشاهدة محتوى معين، مقارنة بالسينما على سبيل المثال. يمكن للمشاهدين التحكم في القنوات والبرامج بسهولة من راحة منازلهم<sup>2</sup>

### وسيلة فعالة للإعلام والتواصل:

التلفزيون ينقل الأحداث من جميع أنحاء العالم، مما يجعله نافذة للمشاهدين لمعرفة ما يحدث على الساحة العالمية. بفضل قوته الفورية وقربه من الواقع، يعتبر التلفزيون وسيلة قوية للإقناع والتأثير على الجماهير

### المرونة والحرية:

يمكن للأفراد متابعة التلفزيون أثناء قيامهم بأعمال أخرى، مما يمنحهم حرية الاختيار وترتيب جدولهم وفقًا لرغباتهم<sup>3</sup>

## 3. وظائف التلفزيون:

وظائف التلفزيون متعددة ومتنوعة في المجتمع، وتتضمن:

---

<sup>1</sup> ماجي الحلواني. مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، ط1 عالم الكتب، القاهرة، 2005 ص 32

<sup>2</sup> سعيد مبارك آل زعي. التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، دط، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، جدة،

2008، ص 157 – 159

<sup>3</sup> نبيهة صالح السامراني، علم النفس الإعلامي، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، 2007 ص 224

الوظيفة الإعلامية: يقدم المعلومات والأخبار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية، ويساهم في توعية المشاهدين بالقضايا المجتمعية والمشكلات المختلفة.<sup>1</sup>

الوظيفة التثقيفية: يرفع مستوى المشاهدين من خلال عروض تعليمية ومعرفية تساعد في بناء الأسس الفكرية وزيادة المعرفة.<sup>2</sup>

الوظيفة التربوية والتعليمية: يقدم برامج تعليمية وتوجيهية تساعد في تعلم الأشخاص من مختلف الفئات العمرية والتعلم خارج البيئة المدرسية.

الوظيفة الاجتماعية والنفسية: يساهم في توحيد الأفكار والقيم والعادات في المجتمعات، مما يؤدي إلى تعزيز التماسك الاجتماعي والتجانس بين الأفراد.<sup>3</sup>

الوظيفة الترفيهية: يقدم محتوى لتلبية حاجات الفرد للاسترخاء والتسلية، وقد يؤثر في الثقافة الترفيهية للمجتمع.

الوظيفة الخدماتية: يقدم خدمات مثل نشرات الأخبار، والتوقعات الجوية، والاستشارات القانونية.<sup>4</sup>

عموماً، يمتلك التلفزيون تأثيراً كبيراً على المجتمع في مجموعة متنوعة من الجوانب الاجتماعية والثقافية والتعليمية.

#### 4. ثقافة الصورة التلفزيونية:

ثقافة الصورة التلفزيونية لها أهمية كبيرة بسبب تأثيرها البصري والدلالي، وقدرتها على إثراء الصورة بلغتها وتعبيرها من خلال التكنولوجيا الحديثة. يعكس الخطاب المرئي

<sup>1</sup> سليم سالم عبد النبي. الإعلام التلفزيوني دار أسامة لنشر و التوزيع عمان 2010 ص 27

<sup>2</sup> لمياء طالة. الإعلام الفضائي و التغريب الثقافي دار أسامة لنشر و التوزيع عمان ص 113

<sup>3</sup> سامي محسن ختاتة الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الإقناع دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر

الإسكندرية 2007 ص 91

<sup>4</sup> الدسوقي عبه إبراهيم وسائل و أساليب الإتصال الجماهيري و الإتجاهات الإجتماعية دار الوفاء لدنيا الطباعة

و النشر الإسكندرية ص 121

عبر التلفزيون تأثيراً أكبر وأشدّ إقناعاً من الخطابات المقروءة أو المسموعة، وهو قادر على تصنيع وشكل واقعنا من خلال مزجه بين الواقع الحي والواقع المخلق بطرق مختلفة. يعتبر التلفزيون وسيلة قوية لنقل الرسائل وتشويهها في بعض الأحيان، حيث يؤثر في تفسير الرسائل ويوحّد تجربة المشاهدين و تشير الأبحاث إلى أن الصورة التلفزيونية تستطيع جذب الانتباه بشكل أكبر من الصوت وحده بمعدل يعادل خمسة أضعاف، وهذا يزيد من أهمية التلفزيون كوسيلة للتواصل والتأثير وتعدد وظائف الصورة التلفزيونية و من أبرز وظائفها

**الوظيفة الطبيعية:** حيث تعرض البرامج تلقائياً عبر الصور، مستفيدة من العناصر المرئية لتوصيل المحتوى.

**الوظيفة الفنية:** تخدم الصورة النص وتساهم في تحقيق الأثر المطلوب، خاصة في الدراما التلفزيونية

**الوظيفة الجمالية:** تسعى لإثارة المتعة البصرية وزيادة انجذاب المشاهدين للمنتجات أو الخدمات المعروضة

**الوظيفة التوجيهية:** تعتمد على عناصرها المرئية والمكملة، مثل النصوص والعناصر المصاحبة، لتوجيه الفهم والتفسير المطلوب

**الوظيفة التمثيلية:** تمتلك الصورة بعداً عاطفياً وتشخيصياً يساعد في تقديم الأشياء بشكل ملموس وإيصالها بفعالية للمتلقي<sup>1</sup>

**الوظيفة الإيحائية:** تقدم معانٍ غير محددة بشكل كامل، مما يشجع على استنباط إichاءات مختلفة من قبل المشاهدين

---

<sup>1</sup> قرش السعدية ، ثقافة الصورة التلفزيونية ، المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة زيان عاشور بالحلفة ، الجزائر 24 سبتمبر 2016 ص175

## المبحث الثاني البرامج التلفزيونية وتأثيرها على المشاهد

### 1. مفهوم البرامج التلفزيونية :

يربط بعض الباحثين مفهوم البرنامج التلفزيوني بالجمهور المشاهد له فيعتبرون أن الاثنان مرتبطان بشكل وثيق لأن البرنامج هدفه الاستحواذ على اهتمام ومتابعة المشاهد وهذا الأخير ينظر من البرنامج أن يحقق له رغباته و تطلعاته الخاصة به وهو في ذلك سريع الحكم على جودة أو رداءة البرنامج فهو بذلك يتوصل إلى معرفة نوعية برنامج ما بصفة مسبقة قبل بث البرنامج من خلال تعليقات وتحليلات البعض لمحتواه في الجرائد وغيرها من الوسائل الإعلامية المتعددة و إما يصدر المشاهد حكمه الخاص به بعد مشاهدة البرامج على التلفزيون<sup>1</sup>

### 2. أنواع البرامج التلفزيونية :

#### البرامج السياسية:

الدور البارز للبرامج السياسية في عالم البث التلفزيوني يجعلها أحد أهم الأعمدة التي يقوم عليها البناء العام للبث على مستوى العالم. تشكل هذه البرامج مساحة رئيسية في جدول البث اليومية وتحظى بنسب مشاهدة عالية، وذلك بفضل قدرتها على تلبية رغبات واحتياجات المشاهدين. تتمثل أهمية البرامج السياسية في عدة جوانب مهمة. تعتبر وسيلة فعّالة للتواصل مع الجمهور وتعزيز مستوى معلوماتهم ووعيهم بالقضايا السياسية.<sup>2</sup> تشكل هذه البرامج أيضًا منبرًا لتشكيل آراء المشاهدين حيال مختلف القضايا والمواضيع المعروضة، بالإضافة إلى غرس التقاليد والقيم السياسية الأساسية مثل الحرية واحترام القانون والمشاركة السياسية.

<sup>1</sup> جازية بايو، أسس الإنتاج التلفزيوني e-kutub ltd بريطانية لندن 2021 ص54

<sup>2</sup> رانيا حسين عليوي، العكاشي دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظرهم، رسالة الماجستير تخصص: إعلام جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2021 ص23

وفي مجال تكوين الرأي العام، تلعب البرامج السياسية دورًا حيويًا في توجيه اهتمام المشاهدين نحو القضايا ذات الأهمية وتبسيط الضوء على جوانب تحتاج إلى مناقشة وتصحيح. كما تسهم في تعبئة المواطن بالمعرفة والمعلومات التي تجعله قادرًا على المشاركة الفعّالة في الأحداث السياسية واتخاذ قرارات مستنيرة.

وتساهم البرامج السياسية أيضًا في ملاءمة الجمهور مع الأفكار والتصورات المطروحة، وذلك من خلال تناولها لقضايا مختلفة والتعبير عن وجهات نظر متعددة. وبناءً على الطبيعة الاجتماعية للإنسان وحاجته للتواصل والمعرفة، تستقطب البرامج السياسية اهتمامات الجمهور وتلبي حاجاته المعرفية<sup>1</sup>

### البرامج الإخبارية:

تعتبر مصدرًا أساسيًا للمعلومات والأحداث الجارية في العالم. تشمل هذه البرامج مجموعة متنوعة من المحتوى، بدءًا من نشرات الأخبار التقليدية التي تقدم أحدث التطورات العالمية والمحلية، وصولًا إلى البرامج السياسية والتحليلية التي تعمق في القضايا والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتلعب البرامج الإخبارية دورًا حيويًا في تقديم التحليلات والتعليقات على الأحداث والتطورات، مما يساعد المشاهدين على فهم السياق والتأثيرات المحتملة.<sup>2</sup> بالإضافة إلى ذلك، تتيح البرامج الإخبارية منصة للمقابلات مع خبراء وشخصيات بارزة، مما يساهم في توجيه وجهات النظر وزيادة الوعي بالقضايا المختلفة. كما تعمل برامج الأخبار أيضًا على تغطية الفعاليات والمؤتمرات والاجتماعات، مما يسمح للجمهور بالبقاء على اطلاع على أحدث التطورات والمستجدات بالإضافة إلى ذلك، يساهم شريط الأخبار المستمر في توفير المعلومات العاجلة والهامة بشكل سريع ومباشر. وبما أن هناك تنوعًا في أنواع الأخبار، يمكن للمشاهدين اختيار القصص المفضلة لديهم، سواء كانت في مجالات السياسة،

<sup>1</sup>رانيا حسين عليوي العكايشي، مرجع السابق ص 24

<sup>2</sup>صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ص 211

الاقتصاد، الثقافة، الرياضة، والعديد من المجالات الأخرى. في النهاية، تلعب البرامج الإخبارية دورًا حيويًا في توفير المعلومات وتوجيه الجمهور نحو فهم أفضل للعالم من حولهم.<sup>1</sup>

### البرامج الثقافية:

البرامج الثقافية والتعليمية تشكل جزءًا هامًا من الوسائل التي تسهم في نقل المعرفة والتوجيه في المجتمع. تعدّ البرامج الثقافية مصدرًا غنيًا لاستعراض مختلف جوانب الحياة الثقافية، حيث تناقش قضايا الأدب والفن، وتسلط الضوء على التراث الثقافي والفني للمجتمع. تعمل على تقديم وعرض موضوعات مثل السينما، المسرح، والفنون التشكيلية، مما يساهم في تنوع وتعزيز آفاق الفهم الثقافي للجمهور. أما البرامج التعليمية، فتأتي لتلبية احتياجات الفئات المستهدفة من المجتمع. تعمل هذه البرامج على تقديم معلومات منهجية محددة، سواء كان ذلك في مجالات التربية والتعليم والصناعة والزراعة والصحة والفنون. تهدف هذه البرامج إلى نقل المعرفة وتزويد الجمهور بالمهارات اللازمة لممارسة أنشطتهم بفعالية وثقة. ومن خلال توفير المعلومات والتوجيه،<sup>2</sup> تلعب البرامج التعليمية دورًا حيويًا في تحقيق التطور والتقدم في مختلف جوانب الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات. وبالتالي، يمكن القول إن البرامج الثقافية والتعليمية تعدّ أدوات أساسية لنقل المعرفة، وتعزيز التواصل الثقافي، وبناء قاعدة معرفية قوية في المجتمع. تسهم هذه البرامج في توجيه الاهتمام نحو مختلف مظاهر الحياة وتعمل على تحفيز الفضول والتعلم المستمر، مما يسهم في تطور المجتمع وتقدمه.

<sup>1</sup>صلاح عبد الحميد، مرجع سابق، ص211

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 130

## البرامج الترفيهية والتسليّة :

برامج الترفيه والتسليّة والمنوعات تعتبر جزءاً لا يتجزأ من عالم البث التلفزيوني، حيث تهدف إلى جلب الفرحة والبهجة إلى قلوب المشاهدين. تتنوع هذه البرامج بشكل واسع، حيث تشمل مجموعة متنوعة من الأنواع التي تلبّي اهتمامات مختلفة. فمن خلال برامج المسابقات، يتاح للمشاركين والمشاهدين فرصة الاختبار والمنافسة في مجموعة متنوعة من المجالات بينما تقدم البرامج الرياضية فرصة للمشاهدين لمتابعة أحداث المباريات والتحليلات الرياضية، سواء كان ذلك في عالم المصارعة أو كرة القدم وغيرها من الألعاب. ومع برامج الموسيقى والغناء والرقص، يمكن للجمهور الاستمتاع بأداء الفنانين والمواهب الموسيقية المتنوعة التي تثري الساحة الفنية. لا تقتصر مجالات الإبهار والتسليّة على ذلك فقط، بل تمتد أيضاً إلى عالم الفنون مثل الباليه والشعر والأدب، حيث يتاح للمشاهدين فرصة استكشاف تلك الجوانب الإبداعية المتنوعة. وبفضل برامج الاستعراضات، يمكن للجمهور الاستمتاع بعروض مذهلة كالسيرك والألعاب المثيرة التي تأخذهم في رحلة ممتعة من خلال تجارب مثيرة ومليئة بالمفاجآت.<sup>1</sup>

باختصار، برامج الترفيه والتسليّة والمنوعات تعد جزءاً أساسياً من الثقافة الجماهيرية، حيث تسهم في توفير محتوى ممتع ومتنوع يناسب مختلف الاهتمامات والأذواق، وتحمل في طياتها الابتسامة والسرور للمشاهدين في كل مرة يتابعون فيها الشاشة.

### 3. إنتاج البرنامج التلفزيوني:

إن إنتاج البرامج التلفزيونية تخضع لإدارة عامة تقوم بدراسة فكرة البرنامج وتعديلها إذا لزم الأمر، تضيف أو تحذف منها، وعندما تلقى الفكرة القبول يبدأ التخطيط الفني لإنتاجها، كما تعد لها التكاليف المالية والعقود اللازمة وتكاليف الإنتاج وغير ذلك. ويخضع إنتاج البرنامج التلفزيوني إلى عدد من الخطوات الهامة والرئيسية وهي:

<sup>1</sup> هدى بوعبد الله ، تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين، رسالة الماجستير، تخصص: إعلام، قسنطينة

**أولاً الفكرة:** حيث يتم دراسة الفكرة المطلوب تنفيذها للبرنامج ومدى صلاحيتها وموافقة الرقابة والمصنفات الفنية ومدى استجابة المشاهدين لها من خلال تقارير يتم إعدادها في هذا الشأن

**ثانياً نوعية المشاهد:** يتم فيها تحديد نوعية المشاهد حتى يمكن تقديم البرنامج بالشكل الذي يناسب هذه النوعية من المشاهدين، وقد تكون نوعية المشاهد من النخبة أو رجال الفكر أو العامة... الخ.

**ثالثاً الزمن:** حيث يتم دراسة الوقت المطلوب فيه عرض البرنامج على أن يرتبط بنوعية المشاهدين.. فلا يصح مثلاً أن نقدم برنامج للموظفين خلال الفترة الصباحية التي يكون فيها الموظف في المصلحة التي يعمل بها أو نقدم برنامجاً للطلاب خلال فترة الدراسة.. وهكذا.

**رابعاً المادة العلمية:** تأتي خطوات إعداد المادة العلمية للبرنامج من المختصين أو الخبراء أو 190/79 المؤسسات أو الهيئات المتخصصة.. الخ

**خامساً النص:** يتم إعداد النص الذي سوف يصاحب الصورة.. ومن هنا يجب اختيار الكاتب الذي يقدم النص الذي يخدم البرنامج المطلوب إنتاجه<sup>1</sup>.

**سادساً عرض البرنامج:** انه من الضروري معرفة الطريقة التي يعرض بها البرنامج بمعنى هل سعد في على الهواء مباشرة أو خلال التسجيلات أو عن طريق الأستوديو أو المكاتب الإعلامية

**سابعاً مقدم البرنامج:** وتأتي خطوة اختيار مقدمي البرنامج وذلك حسب أهمية البرنامج ونوعيته وهل يعتمد على مقدم واحد أو أكثر<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، دار امجد للنشر والتوزيع 2016

ص 75

<sup>2</sup> جواد علي مسلماني، مرجع سابق، ص 76

#### 4. أهمية البرامج التلفزيونية:

إن الإنسان اليوم يعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية التي تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في وسائل الإعلام المختلفة، والتي اتسعت وأصبحت تشمل أنواع عديدة ومختلفة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أيضا، ومن أبرز العناصر المحورية في بيان أهمية تأثير البرامج التلفزيونية والإذاعية على المجتمع وهي توجيه الفهم والإدراك فنحن نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج التلفزيونية والإذاعية، فتلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام. الحصول على معلومات تساهم أيضا في الحصول على كميات شاسعة من المعلومات سواء كنت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها، وبغض النظر عن أهميتها أو قيمتها توجيه السلوك اليومي للأفراد فتطبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة، أو غير ذلك<sup>1</sup>، وتساهم أيضا بتزويدنا بأرضية مشاركة للحوار والمناقشات. وتقدم البرامج التلفزيونية فرصة للإستمتاع و الضحك و هذا يساعد في تخفيف الضغوط اليومية كما أنها تعرض بعض البرامج التاريخية و الوثائقية مما يساعد في الحفاظ على الذاكرة التاريخية<sup>2</sup> بهذه الطرق تلعب البرامج التلفزيونية دورا متعدد الأوجه في حياتنا سواء من خلال الاستمتاع أو التعلم أو الوعي بالعالم من حولنا

<sup>1</sup> محمد الجفيري، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، ص 25

<sup>2</sup> حسن علي قاسم، إنتاج المواد السمعية البصرية الأسس العلمية والمهنية، 2019 ص 134



# الإطار التطبيقي لدراسة

الفصل الرابع : تمثيلات موندrial قطر في الاعلام التلفزيوني العربي والغربي عبر  
قناتي الجزيرة وفرنس 24

المبحث الأول: التحليل التعيني والتضميني للبرامج الجزيرة وفرنس 24 قبل موندrial  
قطر

- بطاقة فنية لقناة الجزيرة

اسم القناة: الجزيرة

المدير العام: الشيخ حمد بن تامر الثاني

تاريخ الإطلاق: 1 نوفمبر 1996

البلد: قطر

المقر: الرئيسي العاصمة القطرية الدوحة

الموقع الإلكتروني: [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

التردد القناة: 27500v10971

نوع القناة: حكومية تابع لشبكة الجزيرة الاعلامية

لغة القناة: العربية

المحتوى: برامج إخبارية وحوارية ووثائقية تتناول القضايا لسياسية والاقتصادية  
والاجتماعية والثقافية والدينية في العالم العربي والعالم

الجمهور المستهدف: الجمهور العربي في المقام الاول كما تسعى للوصول إلى  
الجمهور العالمي ب قنواتها المخصص في اللغات كتركية والإنجليزية والبلقانيين



الاهداف القناة: تقديم الاخبار والشؤون الجارية بموضوعية وحيادية وتنوع كما تسعى إلى إيصال الحقيقة للمشاهدين وإثراء الحوار العالم وتعزيز حرية التعبير في العالم العربي والعالم

-بطاقة فنية لقناة فرانس 24/ 24 France

القناة فرانس 24

المدير العام مارك صيقللي

تاريخ الإطلاق 2006

البلد فرنسا

المقر الرئيسي باريس

الموقع الإلكتروني <https://www.france24.com>

التردد القناة v2750012073

نوع القناة عمومية تابع لفرونس ميديا موند

لغة القناة عربية-فرنسية-إنجليزية-الاسبانية

المحتوى التغطية الشاملة لأخر الاحداث السياسية والاقتصادية والثقافية

الجمهور المستهدف تجذب 61.2 مليون مشاهد أسبوعيا وهي أول قناة إخبارية دولية

في المنطقة المغاربية وأفريقيا الفرنكوفونية

الهدف من هذه القناة تقديم الاخبار من وجهة نظر غربية وفرنسية



- التحليل التعيني والتضميني للبرامج قبل مونديال قطر

التقطيع التقني للبرامج في قناة فرانس 24 وقناة الجزيرة

المقطع الاول قناة فرانس 24: العمال في مونديال قطر: 70 ساعة عمل في الأسبوع دون استراحة ولو ليوم واحد:

رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	البيانات المكتوبة	شريط الصوت		مضمون الصورة
						المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	
01	07	جزء كبير	عادية	بانورامي	/	على بعد حوالي أربعين كيلو متر من العاصمة القطرية الدوحة يوجد معمل الإسمنت هذا		تظهر في الصورة مصنع إسمنت و سيارة الصحفي
02	02	لقطة إيطالية	عادية	تنقل أمامي	/-	فقام بإدخالنا إلى المعمل	/	يظهر في الصورة صحفيين وهم يتكلمون مع الحارس لإدخالهم لمصنع
03	02	لقطة مقرية جدا	غطسيه	تنقل أمامي	-	هنا يشتغلون	/	يظهر رجل عامل يرتدي حذاء غير مخصص لعمل
04	02	لقطة متوسط	غطسيه	تنقل أمامي		هنا يسكنون		يظهر رجل عامل يرتدي لباس و حذاء غير مخصص لعمل
05	02	لقطة إيطالية	عادية	ثابت	-	يكسو أرضيتها في الغالب	//	شخصان يسيران في رواق فيه طين

غرفة صغيرة فيها عاملين		في هذه الغرفة ذات مساحة عشرة متر مربع يعيش أربعة عمال في حين ينص القانون القطري على تخصيص ستة أمتار لكل عامل	/	-	تتقل أمامي	عادية	لقطة أمريكية	09	06
غرفة صغيرة وشخص جالس داخلها		تنتشر الخرسانة وغبارها	/		بانورامي	عادية	متوسطة	04	07
تبين صدر عامل		صرت أتألم كثير في صدري منذ بدأت العمل هنا			ثابت	عادية	مقربة للصدر	10	08
يظهر شخص هو يكشف لنا عن إصابة تعرض لها		العامل : قبل عامين تعرضت لحادث أثناء العمل كدت أن افقد فيه ساقي			ثابت	عادية	لقطة إيطالية	8	09

### المقطع الثاني قناة فرونس 24 برنامج نقاش: هل يجب مقاطعة موندريال قطر

مضمون الصورة	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يظهر في الصورة الصحفي القطري صاح غريب بجانبه عضو في حزب فرنسي فريد حسني وهو يعطي تصريحه	/	هناك من يطالب بمقاطعة الموندريال	/	كأس العالم: هل تجب مقاطعة موندريال قطر	ثابت	المجال والمجال لمقابل	لقطة مقربة حتى الخصر	03	01
يظهر في الصورة منشط الحصة بجانبه فريد حسني ويظهر في	/	وليست قطع العلاقات مع دولة قطر	/	كأس العالم: هل تجب مقاطعة موندريال قطر	ثابت	عادية	لقطة متوسطة	04	02

الشاشة الكبيرة كل من الصحفية نعيمة ساسي و صالح غريب									
يظهر في الصورة فريد حسني	/	هناك الكثير من المدن الاساسية في فرنسا وهناك أحزاب أساسية في فرنسا تطالب بهذا ومنها وأنا أقولها التقرير قال تسعة مدن انا أضيف إليها المدينة التي أنا مسؤول فيها سياسي	/	فريد حسني: عضو في حزب الخضر كأس العالم: هل تجب مقاطعة مونديال قطر	ثابت	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	11	03
يظهر في الصورة منشط الحصة بجانبه فريد حسني ويظهر في الشاشة الكبيرة كل من الصحفية نعيمة ساسي و صالح غريب		لما تكون الغارديان جريدة بريطانية من قيمة رفيعة لما تكون لوموند من قيمة رفيعة لما تكون توم واشنطن بوسط		كأس العالم: هل تجب مقاطعة مونديال قطر	ثابت	عادية	لقطة متوسطة	08	04
يظهر في الصورة فريد حسني		كلها تتحدث عن معانات العمال الاجانب		كأس العالم: هل تجب مقاطعة مونديال قطر	ثابت	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	03	05
يظهر في الصورة فريد حسني وهو يعرض رأيه يبرر أسباب المقاطعة	/	العالم الآن يعاني من إشكالية البيئة تنظيم كأس العالم وتكيف الملاعب الرياضية يعني جعل الملاعب مكيفة يشكل خطر على بيئة العالمية هناك أيضا اتهامات كبرى بالرشاوى بالمبالغ المالية	/	كأس العالم: هل تجب مقاطعة مونديال قطر	ثابت	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	10	06
يظهر في الصورة رئيس بلدية بوردو بيار هورميك وهو يلقي بتصريحه حول المقاطعة مونديال		هذا الحدث الرياضي لا يتوافق مع القيم التي نروج لها لا يمكننا فرض الرصانة استهلاك المواطنين وعرض هذه البطولة	/	بيار هورميك رئيس بلدية بوردو	ثابت	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	09	07

### المقطع الاول قناة الجزيرة: محاولة التشهير وسحب ملف المونديال من قطر

رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	البيانات المكتوبة	الموسيقى الموضفة	التعليق أو الحوار	المؤثرات الصوتية	مضمون الصورة
01	02	جزء الصغير	عادية	تتقل أمامي	- Sun -Bbc sport-The times The garden		حملات التشهير في قطر بلغة ذروتها		يظهر ملعب فارغ وفي مدرجته تظهر أسماء لبعض الصحف Sun -Bbc sport-The times The garden-
02	02	لقطة مقربة حتى الصدر	عادية	ثابت			أشكو ان قطر تفتقر لثقافة كرة القدم لكن هذا ينطبق على الولايات المتحد عندما نظمه كأس العالم عام 98		يظهر في الصورة مؤسس ومدير معهد العلاقات الدولية الاستراتيجية في فرنسا باسكال بونيفاس
03	02	لقطة مقربة حتى الكتف	عادية	ثابت			و كذلك البيان في 2002 الشكوك نفسها ثارت حول جنوب إفريقيا		يظهر في الصورة باسكال بونيفاس
04	04	لقطة مقربة حتى الخصر	عادية	Zoom in	كيف نتابع كأس العالم الحالي سواء كان ذلك في ملعب في الدوحة أو من أريكة		comment suit-on la coupe du monde en cours que ce soit dans un stade à doha ou depuis un canape		تتضمن الصورة مقدم برنامج في قناة فرونس 24 وهو يتسأل
05	06	لقطة متوسطة	عادية	تتقل أمامي	دون أن نتفكر في آلاف العمال الآسيويين أو الإفارقة الذين ماتوا أو جرى استغلالهم خلال تشييد الملاعب		milliers de Sans penser aux travailleurs asiatiques ou africains morts ou exploites lors de la construction des stades		تتضمن الصورة مقدم برنامج في قناة فرونس 24 بجانبه يظهر أنه استضاف بعض المنشطيين السياسيين

يظهر في مقدمة أخبار فرونس 24 وهي تتسأل	Comment en sommes-nous arrives la et devons nous boycotte	IL BOYCOTTER LE -FAUT MONDIAL AU QATAR كيف وصلنا إلى هذه المرحلة وهل ينبغي أن نقاطع	Zoome in	عادية	مقربة حتى الخصر	04	06
تضمن الصورة مدينة الدوحة	اختارت فرنسا سياسة الشاشة السوداء لمقاطعة عرض مباريات المونديال في أماكن العامة بدعوى حماية البيئة وحقوق العمال		تنتقل أمامي	عادية	جزء كبير	05	07
يظهر فريدك ليفات وهو يلقي تصريحه حول الذين يطالبون بالمقاطعة	لا شك أن الإسلام فوبيا في فرنسا مرتفع مع ذلك شخصيا أرى أن الدعوات في فرنسا لمقاطعة كأس العالم تأتي في الغالب من الأشخاص	فريدك ليفات مؤرخ متخصص في المصالح الجيوسياسية لكرة القدم	ثابت	عادية	مقربة حتى الخصر	03	10
يظهر فريدك ليفات وهو يلقي تصريحه حول الذين يطالبون بالمقاطعة	لا يهتمون كثيرا او لا يهتمون بكرة القدم و مع ذلك يبدو ان هواة كرة القدم غالبا ليسوا من وارد دعوات المقاطعة هذه.		ثابت	عادية	مقربة حتى الكتفين	09	11
باسكال بونيفاس و هو يوضح سبب حملات المقاطعة	اولئك الذين لا يحبون ان يروا بلد مسلم ينظم كأس العالم لكن هذا لا ينطبق على جميع المحتجين البعض يدعون للمقاطعة لانهم يرفضون ان يعمل بلدا مسلم على تنظيم المونديال بينما تحرك اخرين دوافع اخرى		ثابت	عادية	مقربة حتى الصدر	20	12

التحليل التعيني والتضميني لبرامج قناة فرانس 24 قبل الموندياال

المقطع الأول: قناة فرانس 24 رپورتاج : العمال في موندياال قطر 70 ساعة عمل في الأسبوع دون استراحة ولو ليوم واحد :



في هذا المقطع بين لنا المخرج الظروف المعيشة التي يعيشها العمال الأجانب في المصانع القطرية بحيث يبدأ هذا المقطع بلقطة جزء كبير وحركة كاميرة بانوراميه مع زاوية تصوير عادية، حيث يظهر في الصورة سيارة المرسلين و أمامها مصنع الإسمنت و المعلق يقول على بعد أربعين كيلو متر من العاصمة القطرية الدوحة يوجد معمل الإسمنت هذا. المعنى التضميني من توظيف المخرج لهذه اللقطة هو تبيان الحجم الكبير للمصنع الذي يعمل فيه العمال الاجانب بعد ذلك انتقل المخرج إلى لقطة متوسطة و زاوية تصوير غطسيه مع تحرك كاميرة أمامية أين ظهر لنا مرسلين فرونس 24 ومعهم بعض عمال المصنع و المعلق يقول مئات العمال من إفريقيا و آسيا بعد ذلك وفي لقطة مقربة جدا و زاوية تصوير تحت غطسيه ظهرت رجل أحد

العمال وهو يصعد الدرج ويرتدي حذاء غير مخصص للعمل و المعلق يقول هنا



يشتغلون بعد هذا ظهر في لقطة متوسطة وزاوية تصوير غطسيه مع تنقل أمامي أين ظهر عامل من عمال المصنع وهو يرتدي لباس غير مخصص للعمل والمعنى التضميني من هذه الصور هو أن المخرج قصد أن يبين لنا ظروف العمل التي يمر بها العمال بحيث بين لنا أن العمال في هذا المصنع لا يرتدون اللباس المخصص للعمل وفي لقطة إبطالية مع زاوية تصوير عادي وحركة ثابت بين المخرج عاملين يسيران في المصنع وأرضيته ممتلأ بالطين والمعلق يقول يكسو أرضيتها الطين المعنى من توظيف المخرج لهذه اللقطة هو تبيان نظافة المكان الذي يعمل فيه العمال الاجانب بعد ذلك ظهر في لقطة أمريكية وزاوييه تصوير عادية مع تنقل أمامي غرفة صغير وفيها عاملين من عمال المصنع والمعلق يقول في هذه الغرفة ذات مساحة عشرة أمتار مربع يعيش أربعة عمال في حين ينص القانون القطري على تخصيص ستة أمتار لكل عامل بعد هذا يظهر المخرج الغرفة بشكل أفضل وفي لقطة متوسطة وحركة بانوراميه مع زاوية عادية حيث ظهر في الغرفة عامل وهو جالس في غرفة

صغير ومملوءة بأدوات الطبخ وممتلأ بالغبار و المعلق يقول تنتشر الخرسانة وغبارها فالمعنى التضميني من هذه اللقطتين هو أن المخرج أراد أن ينقل للمشاهد حجم الغرف التي يعيش فيها العمال الأجانب في قطر وفي لقطة مقربة حتى الصدر و زاوية تصوير عادية مع حركة كاميرا ثابت بين فيها المخرج العامل و هو يتحدث و يعبر عن الظروف المعيشة في المصنع بقوله صرت أتألم كثير في صدري منذ بدأت العمل هنا وفي لقطة قريبة جدًا ظهر عامل آخر وهو يظهر للكاميرا لإصابة تعرض لها وهو يعمل في المصنع فالمعنى التضميني من هذه اللقطتين هو أن المخرج قصد أن يبين لنا الظروف الصحية و الامنية التي تواجه العمال الاجانب في المصانع القطرية حيث أظهر لنا أن هذه المصانع لا تراعي المعايير لا أمنية ولا الصحية للعمال

### المقطع الثاني: قناة فرانس 24 برنامج نقاش: هل يجب مقاطعة مونديال قطر

في هذا المقطع يبين لنا المخرج عن أسباب مقاطعة بعض المدن الفرنسية لكأس العالم الذي تستضيفه قطر بحيث بين في لقطة مقربة حتى الخصر وزاوية المجال و المجال



المقابل مع حركة كاميرا ثابت الصحفي القطري صاح غريب خلفه مدينة الدوحة وبجانبه عضو في حزب فرنسي فريد حسني وهو داخل الاستوديو وخلفه شاشة زرقاء



وهو يقول هناك من يطالب بمقاطعة المونديال وليست قطع العلاقات مع دولة قطر وفي وسط الشاشة تظهر كتابة وهي كأس العالم: هل تجب مقاطعة مونديال قطر



المعنى التضمني من استخدام المخرج لهذه اللقطة أنه أراد ان يبين لنا ردة فعل الصحفي القطري صالح غريب بعد تصريح السياسي فريد حسني بعد هذا أنتقل المخرج إلى لقطة مقربة حتى الخصر

وزاوية تصوير عادية مع حركة كاميرة ثابت أين ظهر السياسي و عضو في الحزب فريد حسني وهو جالس في الأستوديو فرانس 24 يقول: هناك الكثير من المدن الاساسية في فرنسا وهناك أحزاب أساسية في فرنسا تطالب بهذا ومنها وأنا أقولها التقرير قال تسعة مدن انا أضيف إليها المدينة التي أنا مسؤول فيها سياسي المعنى الألسني من هذه اللقطة هو أن فريد حسني مؤيد لقرار مقاطعة مونديال قطر ويظهر هذا من تصريح بعد هذا وفي لقطة متوسطة وزاوية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابت ظهر ستوديو فرونس 24 أين كان يظهر في نصف الشاشة الكبيرة للستوديو الصحفي القطري صالح غريب وفي النصف الأخر من الشاشة الصحفية نعيمة ساسي وفي داخل الستوديو ظهر مقدم البرنامج و السياسي فريد حسني الذي كان يقول لما تكون الغارديان جريدة بريطانية من قيمة رفيعة لما تكون لوموند من قيمة رفيعة لما تكون توم واشنطن بوسط كلها تتحدث عن معنات العمال الاجانب المعنى التضمني من توظيف المخرج هذه اللقطة هو إظهار جميع أفراد الذين يتناقشون على موضوع مقاطعة مونديال قطر أما المعنى الألسني لهذا المقطع فهو أن السياسي فريد حسني يقول أن قطر لا تحترم حقوق العمال الاجانب و يستدل على قوله بتصريحات لبعض الصحف الغربية بعد هذه اللقطة عاد المخرج لإظهار السياسي

فريد حسني وهو يشرح أسباب لمقاطعة المونديال في لقطة مقربة إلى الصدر و زاوية تصوير عادية حيث قال العالم الآن يعاني من إشكالية البيئة تنظيم كأس العالم وتكيف الملاعب الرياضية يعني جعل الملاعب مكيفة يشكل خطر على بيئة العالمية هناك أيضا اتهامات كبرى بالرشاوى بالمبالغ المالية المعنى الألسني من هذا المقطع هو ان السياسي فريد حسني يتهم دولة قطر بتقديمها رشاوي لاتحادية السابقة لكرة القدم من أجل الفوز بتنظيم كأس العالم كما اتهما أيض باستخدام مكيفات هوائية تضر بالبيئة العالمية بعد هذا المقطع أظهر المخرج بعد هذا ظهر في لقطة مقربة حتى الصدر و زاوية تصوير عادية يظهر رئيس بلدية رئيس بلدية بوردو بيار هورميك وهو يلقي بتصريحه حول المقاطعة مونديال فيقول هذا الحدث الرياضي لا يتوافق مع القيم التي نروج لها لا يمكننا فرض الرصانة استهلاك المواطنين وعرض هذه البطولة المعنى التضميني من استخدام المخرج هذه اللقطة هو تأكيد لمقاطعة بعض المدن الفرنسية المونديال وعدم وضع شاشات كبيرة لمتابعة مباريات كأس العالم أما المعنى الألسني من هذه اللقطة هو أن قيم الشعب الفرنسي و مبدأ جعلته يطالب بمقاطعة المونديال لما فيه من تجاوزات في قضايا العمال و البيئة

### المقطع الثالث: الجزيرة برنامج: للقصة بقية ما وراء الضجة على مونديال قطر

بدأ المخرج هذا المقطع بإظهار كل الاتهامات الموجهة لقطر من الصحف والفتوات



الغربية التي كانت تدعي و تشويه صورة قطر ثم إعطاء كل البراهين التي نفت جميع هذه الاتهامات بحيث

بدأ هذا المقطع بلقطة جزء صغير و زاوية تصوير عادية مع تتقل امامي للحركة حيث يظهر في الصورة مدرجات للملعب من ملاعب قطر ويظهر فيه أسماء لبعض الصحف الغربية وهي The garden- Sun -Bbc sport-The tims و المعلق يقول حملات التشهير في قطر بلغة ذروتها المعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن المخرج هنا قصد أن يظهر أسماء هذه الصحف في نفس الوقت الذي يقول المخرج أن حملات التشهير بلغة ذروتها في قطر ليبين لنا أن هذه الصحف هي من تقوم بهذه الحملات الدعائية بعد ذلك استعان المخرج بلقطات مضاف حيث بين في اللقطة الاولى مقال لصحيفة The gardin بعنوان تقرير فيفا حول الفساد المزعوم ببرى قطر لاستضافة كأس العالم

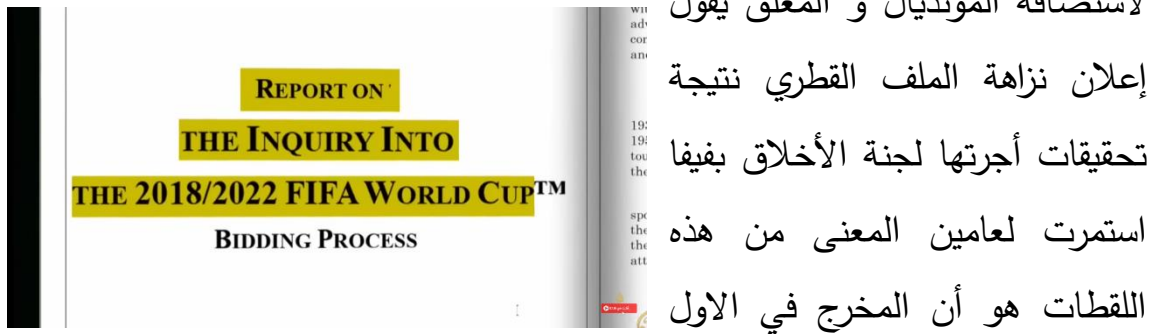
(fifa report into alleged corruption Clears Qatar to2022) وظهرة فيه صورة رئيس الاتحادية الدولية لكرة القدم مع رئيس الاتحادية القطري والمعلق يقول الحشد الإعلامي لسحب ملف المونديال من قطر بدعوى الفساد عامي 2011 أما اللقطة الثانية فين فيها مقال آخر لصحيفة BBC sport جاء بعنوان كأس العالم في قطر مزاعم فساد 3 ملايين جنيه إسترليني لمسؤولين

(Qatar world cup e3m payments to offal's corruption)



وتظهر صورة لرئيس الكونفدرالية الآسيوية لكرة القدم عام 2010 المعنى من توظيف هذه اللقطات هو أن المخرج أراد أن يبين الصحف التي تدعي على قطر بأنها قدمت رشاي ومبالغ مالية لنيل استحقاق استضافة المونديال

بعدها وفي اللقطة مضافة ثالث بين لنا المخرج تقرير عن تحقيق لملف القطري



قصد أن بين لنا الاتهامات و الدعايات الموجهة من طرف الصحف الغربية على قطر بعد ذلك قام بتقديم تقرير ينفي جميع هذه التهم ليقول للمشاهد أن الدعاية الموجهة من الصحافة الغربية باطلة بعد ذلك ظهر في لقطة مقربة حتى الكتف و زاوية تصوير عادية مع تباث لحكرة الكاميرا ظهر في صورة هو يقول أشكو ان قطر تفنقر لثقافة

كرة القدم لكن هذا ينطبق على الولايات المتحد عندما نظمه كأس العالم عام 98 ثم قرب المخرج المشهد بلقطة مقربة حتى الصدر وباسكال يكمل قوله و كذلك البيان في 2002 الشكوك نفسها ثارت حول جنوب إفريقيا المعنى التضميني من هذين اللقطتين هو أنه وبالرغم من أن الولاية المتحدة الامريكية واليابان وجنوب إفريقيا ليس لهم ثقافة كرة القدم إلا أنهم نظموا مونديال ولم تكن هذه الهجمات عليهم بعد ذلك ظهر في لقطة مضافة عنوانين لمقطعي فيديو في منصة يوتيوب جاء الاول في قناة c ce story بعنوان تحقيق في قطر Enquête sur le Qatar حيث ظهرت فيه صورة لعامل أسود بقميص أحمر وهو جالس في غرفة تشبه السجن أما المقطع الثاني جاء في قناة فرونس 24 بعنوان عمال الظل في قطر 2022

QATAR 2022 Les travailleurs de l'ombre و ظهر فيها عدد كبير من العمال وهم في الصحراء يلبسون خوده صحراء ثم انتقل المخرج إلى لقطة مقربة حتى



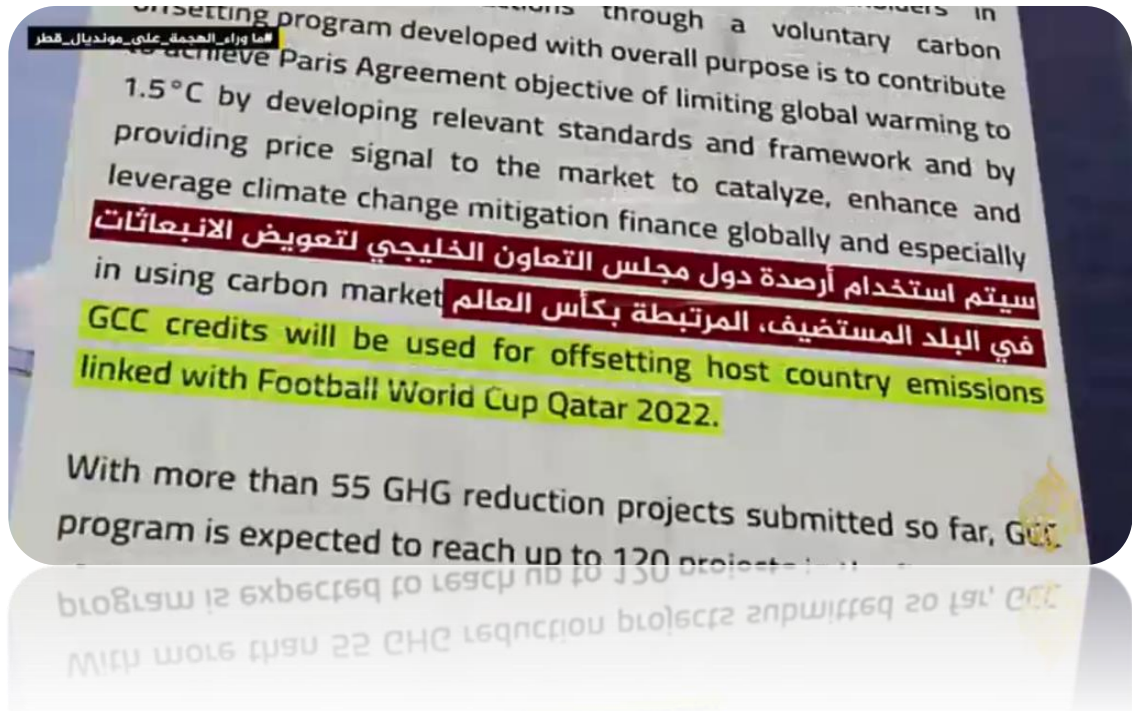
الخصر و زاوية تصوير عادية مع تقريب أمامي (zoom in) بين فيه مقطع فيديو من اليوتيوب عرض على قناة c ce story الفرنسية حيث ظهر فيه مقدم البرنامج



وهو يتسأل عن كيف نتابع كأس العالم الحالي سواء كان ذلك في ملعب في الدوحة أو من أريكة بعد ذلك ينتقل المخرج إلى لقطة متوسطة و تقريب أمامي (zoom in) ويظهر المقدم و الحضور وهو يكمل سؤاله بقوله دون أن نتفكر في آلاف العمال الآسيويين أو الأفارقة الذين ماتوا أو جرى استغلالهم خلال تشييد الملاعب بعد ذلك و في لقطة مقربة حتى الخصر وزاوية تصوير عادية مع استخدام المخرج تقريب أمامي (zoom in) لإظهار مقدمة أخبار فرونس 24 وهي تتسأل عن هل يجب مقاطعة المونديال المعنى التضميني من هذه اللقطات هو أن المخرج أراد أن يبين لنا التهم و الدعايات التي تقوم بها القنوات الفرنسية على دولة قطر بحيث تتهمها بالتعدي على حقوق العمال الاجانب واستغلالهم بعد هذا انتقل المخرج إلى لقطة متوسطة ظهر فيها شارع و الناس يمشون فيه وفي وسطه مقال لموقع أورينت جاء فيه لتحقيق ذلك، لم يجند البلد شركات الاتصال مثل الفرع الفرنسي لشركة بروجكت اسوسيتيس البريطانية فحسب، بل أيضا وسائل إعلام مثل يورونيوز، ومراكز أبحاث خاصة، مثل معهد بوصولا (Bussola Institute) ، في حين تعبر بعض الشخصيات الإعلامية أو السياسية مثل النائب في مجلس الشيوخ ناتالي غولي -علنا عن آراء قريبة جدا من خطهم السياسي. هذا ما اكتشفناه خلال هذا التحقيق الذي بدأ في 18 يوليو/تموز 2022 بوزارة الخارجية الفرنسية و المعلق يقول فهنا في فرنسا المتأثر داخلين بنفوذ إقليمي يحرض على قطر من خلال شركات اتصال و مؤسسات إعلامية فرنسية

المعنى من هذه اللقطة هو أن هذا التقرير هو أنه هناك تحريض من طرف المؤسسات الإعلامية الفرنسية على دولة قطر بعد هذا انتقل المخرج إلى لقطة جزء كبير مع تحرك كاميرا أمامي وزاوية عادية بين فيها مدينة الدوحة و المعلق يقول يقول اختارت فرنسا سياسة الشاشة السوداء لمقاطعة عرض مباريات المونديال في أماكن العامة بدعوى حماية البيئة وحقوق العمال وفي لقطة مضافة بين المخرج مقال لموقع

Global Carbon Council حيث جاء بلغة إنجليزية بلون أصفر وجاء فيه تم ترجمة إلى العربية ب لون أحمر سيتم استخدام أرصدة دول مجلس التعاون الخليجي لتعويض الانبعاثات في البلد المستضيف المرتبط بكأس العالم المعنى التضميني من



هذه اللفة هو أن المخرج أراد أن يبين للمشاهد أن الصحف الغربية لم تبين الحلول التي تتخذها قطر من أجل المحافظة على البيئة بعد ذلك وفي لقطة مقربة حتى الخص وزاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا يظهر المؤرخ المتخصص في المصالح الجيوسياسية لكرة القدم فريدك ليفات و هو جالس ويقول لا شك أن الإسلام وفوبيا في فرنسا مرتفع مع ذلك شخصيا أرى أن الدعوات في فرنسا لمقاطعة كأس العالم تأتي

في الغالب من الاشخاص ثم يقوم المخرج بتقريب المشهد ويستخدم لقطة مقربة حتى الكتيفين مع زاوية عادية و ثبات لحركة الكاميرا ليظهر فريدك لفيات وهو يكمل قوله لا يهتمون كثيرا او لا يهتمون بكرة القدم و مع ذلك يبدو ان هواة كرة القدم غالبا ليسوا في وارد دعوات المقاطعة هذه المعنى الالسنى من هاتين اللقطتين هو أن العديد من سكان فرنسا يهابون المسلم وأن من يطالبون بالمقاطعة هم لا علاقة لهم بكرة القدم و قصد المخرج في هذه اللقطة تقريب المشهد و استخدام اللقطة المقربة حتى الصدر ليظهر أهمية ما يقوله فريدك لفيات بعد ذلك وفي لقطة مقربة حتى الكتف و زاوية تصوير عادية ظهر مع حركة كاميرا ثابت ظهر مؤسس و مدير معهد العلاقات الدولية الاستراتيجية في فرنسا باسكال بونيفاس وهو يقول اولئك الذين لا يحبون ان يروا بلد مسلم ينظم كاس العالم لكن هذا لا ينطبق على جميع المحتجين البعض يدعون للمقاطعة لانهم يرفضون ان يعمل بلدا مسلم على تنظيم المونديال بينما تحرك اخرين دوافع اخرى المعنى الالسنى من هذه اللقطة هو أن السبب الحقيقي وراء المطالبة بالمقاطعة و تحريض و الدعاية القنوات الفرنسية على قطر هو أنها بلد عربي مسلم ينظم أكبر حدث عالمي وهو كأس العالم..

-نتائج التحليل لبرامج القنوات قبل المونديال:

- نتائج تحليل برامج قناة فرانس 24 :

- في ربورتاج قناة فرانس 24 بينت القناة التلفزيونية الظروف المعيشة لعمال الاجانب في دولة قطر، والتي وصفت بالإنسانية والشاقة والتي تبين الاستعباد بكل موصفاته.
- تميز هذا البرنامج الذي خصص لظروف العمل للعمال الأجانب في قطر بالتنوع في لقطات وزاوية التصوير لكي يعطي لمشاهد نظرة كلية على معانات العمال الاجانب في قطر وعرضها كإشكالية حقوقية بامتياز قصد صرف انتباه

الجماهير للإنجازات المحققة من قبل دولة قطر لتنظيم التظاهرة الرياضية العالمية.

- في هذا المقطع ركز المخرج على إظهار العمال الأجانب وهم في بيئة عملهم من أجل نيل تعاطف المشاهد
- في برنامج نقاش إختار المخرج التصوير داخل الأستوديو من أجل نقاش موضوع مقاطعة مونديال قطر والتي هي عبارة عن حملة تحريضية من قبل الدول الأوروبية بصفة غير مباشرة ضد قطر.
- بين المخرج السياسي الفرنسي فريد حسني وهو يتهم قطر بالرشاوي والمبالغ المالية الحكومة السابقة كما انتقد سياسة قطر في عدم مراعاتها لمعايير البيئية المعاصرة كانتقاد

#### -نتائج التحليل لبرنامج قناة الجزيرة:

- في برنامج للقصة بقية قام المخرج باستخدام العديد من اللقطات المضافة قصد جلب أدلة ووثائق تبرء قطر من الاتهامات الموجه لها من طرف الصحف ووسائل الاعلام الغربية، البرنامج سعى للرد على كل التقارير الإعلامية التي تعارض استضافة قطر لكأس العالم.
- بين البرنامج التلفزيوني دعاية القنوات الفرنسية واتهاماتها بقضايا حقوق الانسان للعمال الأجانب في قطر.
- قام المخرج بعرض مقابلة مع مؤسس ومدير معهد العلاقات الدولية الاستراتيجية في فرنسا باسكال بونيفس لرد على كل الاتهامات الموجهة من طرف الصحف الغربية لدولة قطر، في صراع أيديولوجي سياسي من أجل عدم استضافة المونديال.
- كشفت برامج الجزيرة السياسات الإعلامية الغربية والتي دخلت في موجة من التحريض خاصة القنوات الفرنسية التي تنادي بالمقاطعة لمونديال قطر بوجه

عدم مراعات القضية البيئية في إنجاز الملاعب والفنادق وكل المرافق  
المستضيفة لكأس العالم.

- اعتمدت قناة الجزيرة بإعداد وعرض مقابلات مع المؤرخ المتخصص في  
المصالح الجيوسياسية لكرة القدم فريدك ليفات لتبيان سبب تحريض القنوات  
الفرنسية على المقاطعة، وذلك باعتماد أسلوب علمي تحليلي متخصص لإقناع  
الرأي العام العربي والعالمي وتحطيم الموجة الإعلامية المغرضة ضد قطر.

## المبحث الثاني: التحليل التعيني والتضميني في بداية المونديال

### -التقطيع التقني للبرامج في قناة الجزيرة وقناة فرانس 24 في بداية المونديال

شريط الصوت		شريط الصور							
رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	البيانات المكتوبة	الموسيقى الموظفة	التعليق أو الحوار	المؤثرات الصوتية	مضمون الصورة
01	13	لقطة مقريه حتى الخصر	عادية	ثابت			أي كلام أعظم من كلام الله لتفتتح به قطر المونديال للأسطورة الآية الكريمة تحض على الاجتماع في مواجهة الفرقة وعلى التعارف في مقابل التنافر فهل ثمت من يعارض مقاصدها؟ قرأها صاحب الهمة الشاب القطري غانم مفتاح السفير الرسمي لبطولة كأس العالم 2022		تضمن الصورة مقدم برنامج فوق السلطة وهو يتساءل
02	09	لقطة متوسطة	عادية	ثابت	-		غانم المفتاح لطالما كان مفتاح تفاعل لشباب العربي بحلول دائمة تغلب العثرة		تظهر الصورة سفير الرسمي لبطولة كأس العالم غانم مفتاح وهو من ذو الاحتياجات الخاصة يسلم على مجموعة من المسؤولين القطريين
05	09	لقطة مقربة حتى الخصر	عادية	ثابت		/	تخيلوا أن دول عدة مثل فرنسا وإسبانيا و البرتغال تمنع الكحول في الملاعب حفاظ على السلامة العامة لكن الضجة المثارة على قطر سببها فقط هويتها المسلمة يقول رئيس الفيفا		تضمن الصورة مقدم برنامج فوق السلطة و هو يقرأ خطاب رئيس الفيفا إنفرونيرو بيراز
06	05	لقطة مقربة حتى الخصر	عادية	ثابت		/	بيار مورغان يقول للمدافعين عن المثليين في مونديال قطر بأن ربع الدول المشاركة في نهائيات كأس العالم حضرتت المثلية فهل ستروندونها من المباريات		تضمن الصورة مقدم برنامج فوق السلطة و هو يقول أن تصريح بيار مورغان
07	16	لقطة متوسطة	عادية	ثابت	-	//	مشجعو منتخب كرواتيا بلباس الخليجي في اجواء احتفالية داخل سوق واقف في قلب العاصمة القطرية		

يظهر في الصورة مشجعو فريق كرواتيا وهم ب الباس التقليدي القطري									
يظهر مقدم برنامج فوق السلطة ويشرح لماذا تتوقف الحفلات مؤقتنا	أما موسيقى حفلات المشجعين فتأخذ استراحة لدقيقتين احتراماً للأذان الذي وصفه صحفي برازيل بأن من أجمل الأشياء التي سمعها في حياته			ثابت	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	10	08	
تظهر حفلة موسيقية و منشط الحفة يقوم بإكافها من أجل الأذان	We be back in two minutes		في الحقيقة الآن هو وقت الصلاة إيقاف حفلة من أجل الأذان في قطر	ثابت	عادية	لقطة جزء صغير	07	09	

## التقطيع التقني لبرامج في قناة فرانس 24 في بداية المونديال

شريط الصوت		شريط الصور							
مضمون الصورة	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يظهر سفير الرسمي لبطولة كأس العالم غانم مفتاح		يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى		من حفل إفتاح مونديال قطر 2022	تنقل أمامي	عادية	لقطة جزء صغير	10	01
يظهر سفير الرسمي لبطولة كأس العالم غانم مفتاح		وجعلناكم شعوب وقبائل لتعارفوا			ثابت	عادية	متوسطة	02	02
يظهر سبع راقصات وهم يرقصن على أغنية توكو توكا			أغنية توكو تاكا	من أغنية الفيفا لمشجعين مونديال قطر 2022	Zoom out	عادية	مقربة حتى الصدر	08	03
يظهر مجموعة من المصلين في الخارج		ملاعب صممت لتحترم صلاة المسلمين في وقتها	/	صورة عبر الأنترنت	ثابت	عادية	لقطة متوسطة	02	06
تضمن حفل موسيقي في قطر توقف بسبب الاذان		وفي الدوحة استراحة لحفلات المشجعين	//	-صورة عبر لأنترنت -لذا سنتوقف ونعود بعد دقيقتين -إيقاف حفلة من أجل الاذان في قطر	ثابت	عادية	لقطة جزء صغير	05	07
يظهر في الصورة إمام وهو يقوم بتلقين الشهادتين لعائلة برازيلية		وفي الدوحة فيديوهاات لمعتنقين جدد		صورة عبر لأنترنت أسرة برازيلية تعتنق الإسلام في قطر	ثابت	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	04	08
يظهر جمهور وهم يهتفون		أما في المدرجات			تنقل أمامي	عادية	جزء صغير	03	08
تظهر لقطة لي منشور إشهاري لمشروب زيرو بدون كحول		فغابت المشروبات الكحولية لا تباع في ملاعب قطر		صورة عبر الأنترنت -دون كحول	ثابت	Zomm in	لقطة متوسطة	04	09
يظهر فيها شخص وهو يركب الجمل		عادات و تقاليد تغنى بها الجمهور ووصفها آخرون بالهيموفيليا			ثابت	عادية	مقربة حتى الخصر	03	10

يظهر ثالث أشخاص وهم يجرون تابوت شخص ميت	كل ذلك وسط انتقادات حادة ودعوات لمقاطعة على خلفية ملف العمال الاجانب			ثابت	عادية	لقطة متوسطة	04	12
تظهر العمال وهم يضعون تابوت الميت في شاحنة	عمال منه من لقي حذفه خلال ف حملت الإعمار التي سبقت تنظيم الموندياال			ثابت	عادية	لقطة متوسطة	04	13
يظهر في صورة شارع من شوارع قطر ممتلأ ب المشجعين	دين جنس وسياسة ف الثالث المحرم بدوره كان راعي غير رسمي لموندياال قطر		دين - جنس - سياسة	ثابت	عادية	لقطة متوسطة	06	14

-التحليل التعيني والتضميني للبرامج عند بداية المونديال عبر قناتي الجزيرة  
وفرانس 24

المقطع الأول: قناة الجزيرة برنامج فوق السلطة الهوية الاسلامية فوق الهوية  
الكروية

في هذا المقطع يتبين لنا كيف عالجت قناة الجزيرة الاحداث والوقائع التي حدثت عند  
بداية المونديال في قطر بحيث بينت في لقطة مقربة حتى الصدر وزاوية تصوير عادية  
مع ثبات لحركة الكاميرا ظهر مقدم برنامج فوق السلطة وهو يقول أي كلام أعظم من  
كلام الله لتفتتح به قطر المونديال للأسطورة الآية الكريمة تحض على الاجتماع في  
مواجهة الفرقة وعلى التعارف في مقابل التنافر فهل ثمت من يعارض مقاصدها؟ قرأها  
صاحب الهمة الشاب القطري غانم مفتاح السفير الرسمي لبطولة كأس العالم 2022  
بعد ذلك وفي لقطة متوسطة و زاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا ظهر  
الرسمي لبطولة كأس العالم غانم مفتاح وهو من ذو الاحتياجات الخاصة يسلم على



مجموعة من المسؤولين القطريين و المعلق يقول غانم المفتاح لطالما كان مفتاح تفاعل  
لشباب العربي بحلول دائمة تغلب العثرات، المعنى التضمينية هو أن دولة قطر تدعو  
شعوب العالم إلى السلم و السلام كما أنها تدعم ذو الاحتياجات الخاص فكما يظهر

في الصور أن السفير الرسمي لمونديال من ذو الاحتياجات الخاصة بعد ذلك عاد المخرج لإظهار مقدم البرنامج في لقطة مقربة حتى الصدر وزاوية عادية مع ثبات لحركة الكاميرا وهو يقول تخيلوا أن دول عدة مثل فرنسا وإسبانيا و البرتغال تمنع الكحول في الملاعب حفاض على السلامة العامة لكن الضجة المثارة على قطر سببها فقط هويتها المسلمة يقول رئيس الفيفا ثم يظهر المخرج في لقطة مضافة مقال لصحبة المناطق بعنوان إنفانتو رد على منع الكحول في مونديال : الضجة التي تحدث ضد قطر فقط لأنها دولة مسلمة المعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن رئيس الفيفا انفنتونو بيراز يرد على كل المنتقدين قرار منع الكحول في مونديال قطر هو أنها دولة مسلمة لهذا تكثر الانتقادات حولها بعد هذا عاد المخرج إلى لقطة مقربة حتى الخصر أظهر فيها مقدم البرنامج وهو يقول بيار مورغان يقول للمدافعين عن المثليين في مونديال قطر بأن ربع الدول المشاركة في نهائيات كأس العالم حضرت المثلية فهل ستطردونها من المباريات بعدها يظهر في لقطة مضافة صورة الصحفي بيار مورغان



وهو يقول على سبيل المثال 8 دول من أصل 32 وهذا ربع الدول المشاركة في بكأس العالم تجرم المثلية الجنسية هذا بمعدل الربع إذا كنت ستستخدمون هذا كعصا لضرب

قطر فإذا يجب عليكم ضرب الدول السبعة الأخرى المعنى التضميني من توظيف المخرج لهذه اللقطات هو الرد على الدعوات التي تطالب المقاطعة بحجة منع مجتمع الميم عين من الحضور في قطر فيتضح لنا من خلال المعنى الألسني من هذه اللقطات أن العديد من الدول تجرم المثلية ولم يثم الهجوم على هذه الدول و انتقدها و في لقطة متوسطة و زاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا يظهر مجموعة من مشجعي المنتخب الكرواتي وهم يحملون العلم الكرواتي ويلبسون اللباس التقليدي -القطري و المعلق يقول مشجعو منتخب كرواتيا بلباس الخليجي في اجواء احتفالية داخل سوق واقف في قلب العاصمة القطرية المعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن المخرج أراد أن يبين لمشاهد أن الزوار و المشجعين أعجبوا باللباس التقليدي القطري و لهذا قاموا بلبسه و احتفال به بعد ذلك وفي لقطة مقربة حتى الخصر و زاوية تصوير عادية يظهر فيها مقدم البرنامج وهو يقول أما موسيقى حفلات المشجعين فأخذ استراحة لدقيقتين احتراماً للأذان الذي وصفه صحفي برازيل بأن من أجمل الأشياء التي سمعها في حياته بعدها يظهر في لقطة جزء صغير و زاوية تصوير عادية مع ثبات حركة الكاميرا أظهر فيها حفل موسيقي و مقدم الحفل يقوم بإيقافه من أجل الإسماع للأذان المعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن المخرج أراد أن يبين لنا أن قطر مازالت تحترم هويتها الإسلامية لهذا تقوم بإيقاف الحفلات تقديس لشرائع الإسلامية.

## المقطع الثاني: قناة فرونس 24 برنامج في فلك الممنوع مواجهة بين المنتخبات أم القيم



في هذا المقطع يتبين لنا كيف عالجت قناة فرونس 24 الاحداث و الوقائع عند بداية مونديال قطر بحيث بدأ المخرج إظهار مقطع من حفل افتتاحية مونديال قطر فبين بلقطة جزء صغير مع

زاوية عادية و الكاميرا تتحرك إلى الأمام صورة لملاعب البيت وفي وسط مدرجاته تظهر شاشة وفيها السفير الرسمي لمونديال كأس العالم غانم المفتاح وهو يقرأ بعض الآيات من القران وهي يأيها الناس إن خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا بعد ذلك يقوم المخرج بتقريب المشهد و استخدام لقطة متوسط وزاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا ظهر فيها غانم المفتاح ويظهر أنه من ذو الاحتياجات الخاصة وهو يكمل قرأت الأبيات وهي إن أكرمك عند الله أتقاكم بعد ذلك انتقل المخرج

مباشرة لإظهار مقطع



من أغنية الفيفا لمشجعي مونديال قطر 2022 حيث بين في لقطة مقربة حتى الصدر وزاوية تصوير عادية مع تقريب خلفي

Zoom out ظهرت في الصورة سبع راقصات وهم بلباس فاتن يرقصن على أنغام أغنية توك وتكا واحدة تلبس الازرق و الاخرى بلباس الأبيض و المعنى التضميني من كل ما سبق ذكره هو أن المخرج أراد أن يخلق جدل لدى الجمهور المتابع لكأس العالم بجمعه هذين المقطعين بحيث يتبين لنا أنه أراد أن يوضح أن دولة قطر خلطت الدين و الثقافة و كرة القدم في افتتاحيتها للمونديال بعد ذلك انتقل المخرج لإظهار مقطع فيديو من الأنترنت في لقطة متوسطة و زاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا يظهر مجموعة من الأشخاص و هم يصلون بجانب ملعب من ملاعب القطرية التي تقام فيها مباريات كأس العالم و المعلق يقول ملاعب صممت لتحترم صلاة المسلمين في وقتها بعدها يظهر مقطع فيديو اخر من الأنترنت في لقطة جزء صغير مع ثبات لحركة الكاميرا و زاوية عادية ظهر في الصورة حفل موسيقي و يظهر من خلال الشاشة الكبير مقدم الحفل وهو يقول أن الحفل سيتوقف لدقيقتين من أجل الأذان بعدها بين المخرج في لقطة مضافة صورة لداعية ذاكر نايك و المعلقة تقول شيخ هندي يدعوا إلى الإسلام بعدها و بين المخرج مقطع آخر من الأنترنت ظهر في لقطة مقربة حتى الصدر وزاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا ظهر إمام



وهو يقوم بتلقين الشهادتين لعائلة برازيلية اعتنقت الإسلام والمعلقة تقول وفي الدوحة فيديوات عن معتنقين جدد المعنى التضميني من هذه اللقطات هو أن المخرج أراد أن

يبين لنا من خلال جمعه لهذه اللقطات من الأنترنت أن دولة قطر أدخلت الدين الإسلامي في هذا المونديال وتقوم باستغلال تنظيمها للمونديال بالدعوة له بعدها وفي لقطة جزء صغير و تنقل أمامي لحركة الكاميرا مع زاوية عادية ظهرة مدرجات وفيها مشجعون يحملون العلم المغربي والمعلقة تقول أما على المدرجات بعد هذا ظهر مقطع فيديو من الأنترنت يظهر لقطة متوسطة و زاوية تصوير عادية مع استخدام زوم أمامي في حركة الكاميرا ظهر فيه صورة لمشروب خالي من الكحول وشخص يقول المشروبات الكحولية لا تباع في قطر والمعنى التضميني من هذه اللقطات هو أن لمخرج أراد أن يعبر أن كل هذا الجمهور محروم من المشروبات الكحولية التي لا تباع في قطر بعد ذلك و في لقطة مضافة ظهر مقال مضافة بإظهار لقطة لي مقال نشر في تويتر يعبر عن اعتقال السلطات القطرية شخص وهو يحمل علم الميم عين و تظهر صورة الشخص و هو يرتدي علم الالوان تحت المقال والمعلقة تقول أنه نبد مجتمع الميم عين والمعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن المثليين غير مرحب بهم في قطر وأن قطر لا تستعرف بمجتمع الميم عين بعد ذلك ظهرت صورة المنتخب الألماني وهم يضعون أيدهم في فمهم في لقطة مضافة و المعلقة تقول و في الملاعب اعترضت بعض الفرق المشاركة و المعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن منتخب



ألمانيا منع من التعبير عن حقوق المثليين بعد ذلك وفي لقطة متوسطة ظهر فيها

شخص وهو يركب فوق الجمل و المعلق تقول عادات و تقاليد تغنى بها الجمهور ووصفها آخرون بالهيموفيليا المعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن المعلقة شبت عادات وتقاليد القطرين بمرض الهيموفيليا وهو عبار عن مرض نفسي وهو الخوف من الدماء بعد ذلك وفي لقطة متوسطة و زاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا



ظهر أربع أشخاص وهم يقوم بجر تابوت شخص ميت و المعلقة تقول كل ذلك وسط انتقادات حادة ودعوات لمقاطعة على خلفية ملف العمال الأجانب بعدها وفي لقطة متوسطة أخرى مع زاوية عادية و زوم خلفي ظهر العمال وهم يضعون تابوت الميت في شاحنة و المعلقة تقول عمال منه من لقي حذفه خلال حملت الإعمار التي سبقت تنظيم المونديال و المعنى التضميني من هذا هو أن المخرج قصد التطرق لقضية العمال الاجانب الذين أنشأ الملاعب و المنشآت الرياضية و بحسبه فإن كل هذه الاحتفالات و الملاعب الضخمة جاءت على حساب حياة العمال الأجانب بعدها اختتم المخرج هذا الربورتاج بلقطة متوسطة و زاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا ظهر في الصورة و المعلقة تقول دين جنس وسياسة ف الثالث المحرم بدوره كان راعي غير رسمي لمونديال قطر فالمعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن المخرج

أراد ان يبين للجمهور أن دولة قطر أدخلت الدين والجنس والسياسة في تنظيمها للمونديال.

## - نتائج التحليل التعييني والتضميني لمقاطع البرامج المختارة من كلا القنوات

### ✓ قناة الجزيرة:

- استخدم المخرج عدة لقطات متنوعة ذو صبغة فنية وجمالية متميزة لتبيان افتتاحية المونديال في قطر بتصميم صورة جميلة جدًا.
- بين المخرج أن دولة قطر تحترم ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك عبر إظهار السفير الرسمي للمونديال وهو من ذوي احتياجات الخاص غانم مفتاح، في رمزية لاحترام الإنسان بكل تشكيلاته الاجتماعية والجنسية احترامًا وتكريسًا لمبدأ حقوق الإنسان في العالم، وقطر كدولة تحترم هذا المبدأ الأساسي في هيئة الأمم المتحدة.
- حاولت البرامج عبر قناة الجزيرة التركيز على التنوع الثقافي في العالم وضرورة احترام الثقافات والأعراف وان هذا المحفل الرياضي العالمي هو كذلك فضاء التبادل الثقافي الإنساني اين تم عرض تأثر الجماهير بالثقافات المختلفة، اذ الجماهير العالمية الوافدة الى قطر أعجبت بتقافة الشعب القطري وذلك عبر تبيان جمهور كرواتيا يلبسون الباس التقليدي القطري في رمزية للأخوة والتلاحم الثقافي.
- استخدام المخرج لقطات مضافة لإظهار مقال لتصريحات رئيس الفيفا بيراز وهو يرد على منقذي سياسة قطر في تنظيم المونديال.
- بين البرامج التلفزيونية أن قطر تحترم الدين وذلك عبر إيقاف الحفلات عند الأذان، وأن قطر عملت على إبقاء عاداتها كما هي ولم تغير منها شيئاً أثناء المونديال، بل سعت للتعريف بها لباقي شعوب العالم.

## ✓ قناة فرانس 24 :

- استعان البرنامج التلفزيوني في فلك الممنوع بالعديد من المقاطع من الفيديوهات المتداولة عبر شبكة الإنترنت، بحيث بين في هذه المقاطع افتتاحية المونديال قطر
- ركّز البرنامج على المسألة الدينية في معالجته للمونديال، أين بنية الخطاب الالسنّي يشير مباشرةً بأن دولة قطر أدخلت الدين الإسلامي في كرة القدم وذلك باستغلالها لهذا الحدث الكروي العالمي لترويج لمعتقداتها الديني، بتصميم حملات إعلامية بثت للتعريف بالإسلام، مما أفقد هذه التظاهرة الرياضية ماهيتها.
- بين المخرج في هذا البرنامج أن دولة قطر منعت المثليين من التواجد في قطر، وأنها دولة لا تراعي حقوق هذه الفئة وأنها تعديّة صريحة، فقناة فرانس 24 حاولت الضغط بهذه المسألة على الرأي العالمي والعربي بعرض موقفها والذي يترجم مباشرة الموقف الأيديولوجي لفرنسا إزاء هذه المسألة الحساسة ومعادتها للتوجهات المحافظة في الدول الإسلامية.
- بين المخرج لقطات لجنّازة أحد العمال الأجانب بهدف إعطاء نظرة سلبية عن دولة قطر التي لا تراعي حقوق العمال الأجانب بما فيها حقوق الإنسان، على اعتبار قطر من بين الدول التي تمارس الاستعباد على العمال الأجانب في أراضيها، القناة التلفزيونية ركزت بشكل أساسي على هذه النقطة من أجل تكسير صورة المشاريع الكبرى التي أنجزتها قطر من أجل المونديال.

## المبحث الثالث: التحليل التعيني والتضميني للبرامج في نهاية المونديال

### - التقطيع التقني للبرامج في قناة الجزيرة وقناة وُ فرانس 24

#### المقطع الاول لقناة الجزيرة برنامج شبكات: طويل العمر يرفع كأس.... مونديال عربي بنهاية لاتينية

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصور					
	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يظهر في الصورة مقدم البرنامج ويظهر على الشاشة الكبيرة خلفه أمير دولة قطر وهو يلبس قائد المنتخب الأرجنتيني ليون ميسي الزي التقليدي قطري بجانبه رئيس الفيفا		هذا وقد أهداه الأمير البلاد الزي التقليدي لبلاد			ثابت	عادية	لقطة إيطالية	05	01
يظهر في الصورة مقدم البرنامج وهو يقرأ أحد التعليقات				أعتقد أنه أول كأس عالم معظمنا يزعل أنه خلص 27 يوم مروا ما بين صياح منتقد وسعادة متفق لكنه في الاخير وضع يعني إيه كأس عالم ينظم في دولة عربية محترمة	ثابت	عادية	لقطة إيطالية	04	02
يظهر في الصورة مقدم البرنامج ويظهر على الشاشة الكبيرة تعليق		أنت ترى التاريخ يصنع امامك لاعب ذو مسيرة أسطورية تتوج بإعادة كأس العالم لبلاده بعد 36 سنة ما يضعه في مصاف أساطير الكرة مثل ماردونا ألا تستغل هذه اللحظة لتسوق هويتك وماركتك		أنت ترى التاريخ يصنع امامك لاعب ذو مسيرة أسطورية تتوج بكأس العالم لبلاده بعد 36 سنة ما يضعه في مصاف أساطير الكرة مثل ماردونا ألا تستغل هذه اللحظة لتسوق هويتك وماركتك	ثابت	عادية	لقطة إيطالية	04	03

04	06	لقطة متوسطة	عادية	ثابت			إليون ماسك كان في المدرجات لا يمكنه أن يفوت لحضه تاريخية	يظهر في الصورة إليون ماسك وهو في مدرجات الملعب
----	----	-------------	-------	------	--	--	--	--

### المقطع الثاني: مونديال قطر 2022... منتخب الأرجنتين يحتفل في درب لوسيل

شريط الصور		شريط الصوت								
رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	البيانات المكتوبة	الموسيقى الموظفة	التعليق أو الحوار	المؤثرات الصوتية	مضمون الصورة	
01	03	جزء صغير	تحت غطسيه	بانورامي	-		الاستعدادات لبدء الفعاليات هنا		يظهر في الصورة موكب لفرقة الاستعراضية الجيش القطري وهو يركب فوق الأحسن	
02	04	جزء صغير	عادية	ثابت	-		نتابع هنا الخيالة		يظهر الفرقة الاستعراضية للجيش القطري وهم يحملون راية العلم القطري	
03	06	متوسطة	عادية	ثابت	-		هذا العرض العسكري		يظهر في الصورة بعض من الشعب القطري وهم بلباسهم التقليدي يمتطون الإبل	
04	04	لقطة مقربة حتى الصدر	عادية	Zoom un			لفاعليات درب لوسي		يظهر في الصورة الفرقة الاستعراضية للجيش القطري بعدها تظهر صورة لحافلة منتخب الأرجنتيني	

شريط الصوت		شريط الصور							
مضمون الصورة	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تتضمن مشجعون فرنسين وهم يهتفون وفي وسطهم مشجع وهو بلباس القطري		بنسبة للفرنسين الذين تمكنوا من الحضور			ثابت	عادية	إيطالية	02	01
تظهر في الصورة مشجعة فرنسية وهي تهتف		تمكنت قطر بنيل إعجابهم			ثابت	عادية	مقربة حتى الخصر	02	02
تضمن الصورة مشجع فرنسي وهو يعبر عن رائيته في مونديال قطر		تنظيم ممتاز و استقبال حار			ثابت	عادية	مقربة حتى الصدر	04	03
تضمن الصورة مشجعة فرنسي وهو يعبر عن رائيته في مونديال قطر		أود أن أقول أن كل ما سمعناه عن قطر كان خاطا قطريون دعونا إلى منزلهم إنهم رائعون			ثابت	عادية	مقربة حتى الصدر	05	04
تظهر في الصور أحد ملاعب قطر التي استضافة المونديال		ملاعب مكيفة بشكل لا يتمشى مع المعايير البيئية			ثابت	عادية	جزء صغير	03	05
يظهر في الصورة عمال يعملون وأمامهم مروحية		بنسبة للمنظمات الحقوقية فإن قطر لم تستطع أن تحقق تطور ملموس على هذا الصعيد			ثابت	عادية	لقطة إيطالية	05	06
يظهر في الصورة مشجعوا المنتخب الكرواتي وهم ب اللباس التقليدي القطري		متنا مليار يورو أنفقتهم قطر لتنظيم الحدث كان ثمن لمحاولة تحسين صورتها أمام العالم			ثابت	عادية	لقطة متوسطة	04	07

- التحليل التعيني والتضميني للبرامج في نهاية مونديال قطر

المقطع الأول: لقناة الجزيرة برنامج شبكات: طويل العمر يرفع كأس.... مونديال عربي بنهاية لاتينية

في هذا المقطع بين المخرج مراسم تتويج المنتخب الأرجنتيني و كيف قامت قطر الدولة المستضيفة باستغلال هذا التتويج لترويج لبلدها بحيث بين لنا في لقطة إيطالية



وزاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا بين فيها المخرج ستوديو الجزيرة و فيه شاشة كبيرة تظهر فيها صورة أمير دولة قطر وهو يلبس قائد المنتخبين الأرجنتيني ليون ميسي الزي التقليدي القطري وبجانبه رئيس الفيفا كما يظهر مقدم البرنامج وهو يقول هذا وقد أهداه الأمير البلاد الزي التقليدي لبلاد المعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن المخرج قصد أن يبين هذه اللقطة لكي يقول للجمهور أن دولة قطر تعزز بثقافتها العربية المسلمة بعد ذلك انتقل المخرج لإظهار مقدم البرنامج وهو يقرأ في الشاشة الكبيرة للستوديو الجزيرة أحد تعليقات المتابعين الذي جاء فيه أن أعتقد أنه أول كأس عالم معظمنا يزعل أنه خالص 27 يوم مروا ما بين صياح منتقد وسعادة متفق لكنه

في الأخير وضح يعني إيه كأس عالم ينظم في دولة عربية محترم و المعنى الألسني من هذا القول هو أن مونديال قطر شابه العديد من الخلافات إلا أن الجميع اتفقوا أنها أفضل مونديال مر من ناحية التنظيم بعد هذا وبنفس اللقطة انتقل الصحفي لقرأه تعليق آخر أين جاء فيه أنت ترى التاريخ يصنع أمامك لاعب ذو مسيرة أسطورية تتوج بكأس العالم لبلاده بعد 36 سنة ما يضعه في مصاف أساطير الكرة مثل مارادونا ألا تستغل هذه اللحظة لتسويق هويتك ومشاركتك والمعنى من هذا التعليق هو أن هذا المتابع يدافع على المنتقدين الذين رفضوا لبس ليون ميسي الرداء التقليدي القطري بعد هذه اللقطة أظهر المخرج في لقطة متوسطة وزاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا إليون ماسك أغنى رجل في العالم وهو في مدرجات الملعب يقوم بتصافح مع الجمهور و المعنى الذي أراد أن يقصده المخرج هو من عظمة هذا الحدث حتى كبار رجال الاعمال تركوا أعمالهم و أتوا لمتابعة نهائي كأس العالم

### المقطع الثاني: مونديال قطر 2022... منتخب الأرجنتين يحتفل في درب لوسيل

بدء المخرج في هذا المقطع بإظهار احتفالات المنتخب الأرجنتيني بنتويجه بكأس العالم أين ظهر في هذا المقطع احتفالات المنتخب الأرجنتيني مع استعراض عسكري للفرقة الاستعراضية للجيش القطر أين يتزامن هذا الاحتفال مع اليوم الوطني القطري

فبدأ



المخرج في الأول بلقطة جزء صغير وزاوية غطسيه مع حركة بانوراميه لكاميرا أين أظهر موكب لفرقة الاستعراضية الجيش القطري وهو يركب فوق الأحصنة المعنى التضمني من هذه اللقطة هو أن المخرج أراد أن يبين لنا ما مدى كبر الفرقة



الاستعراضية لهذا استخدم هذه اللقطة بعد ذلك انتقل المخرج إلى في لقطة جزء صغير وزاوية عادية مع ثبات لحركة الكاميرا اظهر من خلالها الخيول التي كانت تركبها الفرقة الاستعراضية وعلم القطري في وسط هذه الفرقة حيث أراد المخرج أن يقول أن هذا المونديال و هذا الاحتفال كله كان بفضل دولة قطر بعدها و في لقطة متوسطة وزاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا ظهر في الصورة مجموعة من الجمال وفوقهم أشخاص يلبسون الزي الرسمي القطري والمعنى التضمني من هذه اللقطة هو أن قطر تبين لعالم أنها متمسكة بعاداتها وتقاليدها بعدها وفي لقطة مقربة حتى الصدر و زاوية تصوير عادية مع زوم أمامي بين المخرج الفرسان فوق خيولهم و بدأ يقرب المشد حتى أظهر حافلة المنتخب الأرجنتيني المتوج بهذه النسخة و المعنى التضمني من هذه اللقطة هو أن المخرج قصد أن يقرب المشاهد لكي يرى المشاهد ما مدى كبر هذا الاستعراض.

المقطع الثالث: لبرنامج فرانس 24 بالرغم من الجدل.. هل نجحت قطر في تنظيم  
كأس العالم لكرة القدم



في هذا المقطع بين المخرج ملخص لجميع الأحداث التي وقعت في مونديال قطر فبدأ في الأول بلقطة إيطالية و زاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا ظهر في الصورة مشجعين فرنسيين يرتدون الزي التقليدي القطري و المعلقة تقول بنسبة للفرنسيين الذين تمكنوا من الحضور بعدها في لقطة مقربة إلى الصدر و زاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا تظهر في الصورة مشجعة فرنسية وهي فرحة و المعلق



يقول المعنى التضميني من هاتين اللقطتين هو أن المخرج أراد أن يبين أن الجمهور الفرنسي الذي قدم لمشاهدة المونديال كان مسرور بالتنظيم الجيد في الملاعب تمكنت قطر بنيل إعجابهم بعد ذلك انتقل المخرج إلى إظهار رأي المشجعين فأظهر في الاول في لقطة مقربة حتى الصدر و زاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا حيث كان يقول تنظيم ممتاز و استقبال حار ثم انتقل لإظهار رأي مشجعة فرنسية و هي تقول وهي تقول أن كل ما سمعناه عن قطر كان خطأ قطريون استقبلونا في بيوتهم المعنى الالسنى من هذين المقطعين هو أن الجمهور الفرنسي مندهش من تنظيم و ترحيب الشعب القطري على عكس ما كان يعتقد بعد ذلك انتقل المخرج إلى لقطة جزء صغير وزاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا ظهر فيها تظهر في الصور أحد ملاعب قطر التي استضافة المونديال و المعلقة تقول ملاعب مكيفة بشكل لا يتمشى مع



المعايير البيئية و المعنى التضميني من هذه اللقطة هو أن قطر لم تحترم المعايير البيئية باستخدامها المكيفات في الملاعب و تشكل خطر على البيئة العالمية بعد ذلك انتقل المخرج إلى لقطة إيطالية وزاوية تصوير عادية مع ثبات لحركة الكاميرا أين

يظهر فيها عمال وهم يعملون وأمامهم مروحية و المعلقة تقول بنسبة المنظمات الحقوقية فإن قطر لم تحقق تطور ملموس على هذا الصعيد فالمعنى التضميني من هذه اللقطة هو قطر لا تحترم ظروف العمل المناسب لعمال و انتهاك حقوقهم بعد ذلك في لقطة متوسطة و زاوية تصوير عادية و المعلقة تقول أن منتي مليار يورو أنفقتهم قطر لتنظيم الحدث كان ثمن لمحاولة تحسين صورتها أمام العالم والمعنى من هذا هو أن رغم المبلغ الكبير الذي أنفقته قطر لتنظيم هذا الحدث إلا أنها فشلت في تحسين صورتها الدولية لدى العالم في هذا المقطع قام المخرج في الأول بذكر كل محاسن دولة قطر في تنظيمها لمونديال ولأمور الإيجابية التي كانت فيه لكن بعد هذا قام بذكر كل الامور السلبية والتي تشوه سمعة قطر قصد تهديم كل الامور الإيجابية التي ذكرها في الأول وتشويه الصورة الذهنية للمشاهد .

## -نتائج التحليل للبرامج لكلا القائمتين:

### ✓ قناة الجزيرة:

- الصورة التلفزيونية في هذا البرنامج ركز على تقديم صورة جميلة وإيجابية للموروث الثقافي للشعب القطري بالترويج لعاداته وتقاليده،
- بين المخرج التنظيم المثالي لحفل الاختتام لإعطاء نظرة جيدة للمشاهد عن دولة قطر وعلى الإمكانيات المادية والبشرية التي سخرتها دولة قطر لإنجاح التظاهرة العالمية والتي تعد الأولى في الوطن العربي، عبر الصورة الإعلامية المثالية حاولت الجزيرة تمرير فكرة واضحة مفادها ان العرب لديهم كل المؤهلات لكي يزاحموا الدول الكبرى في التنظيم والتسيير.
- نوع المخرج من استخدام اللقطات في الاستعراض الفلكلوري والعسكري لكي ينقل للمشاهد مدى اعتزاز دولة قطر بعاداتها وتقاليدها التي تترجم في الثقافة الإسلامية والقيم الإنسانية.

### ✓ قناة فرانس 24:

- بين المخرج آراء بعض مشجعي الفرنسيين في تنظيم المونديال، ولكن من زاوية ضيقة جدًا، وهذا يعكس الموقف العام لقناة فرانس 24 من مونديال قطر والذي هو موقف معارض وناقد بصيغة سلبية.
- بين المخرج في هذا البرنامج الامور الإيجابية التي وقعت في المونديال بعد ذلك يعود للترويج السلبي لقضية العمال الاجانب وحقوق الانسان والقضية البيئية لكي يشوه صورة المونديال لدى المشاهد ويبطل كل الإنجازات المحققة في هذا المونديال.

## النتائج العامة :

بناءً على نتائج التحليل لبرامج قناة فرانس 24 وقناة الجزيرة في المونديال، يمكن تلخيص النقاط الرئيسية على النحو التالي:

### البرامج في قناة فرانس 24:

- ركزت البرامج المعروضة في قناة فرانس 24 بشكل كبير على تسليط الضوء على ظروف العمل للعمال الأجانب في قطر، مع تسليط الضوء على الاستعباد والمشاكل المرتبطة بحقوق الإنسان.
- تم التنوع في طرق التصوير واللقطات لعرض الجوانب المختلفة لحياة العمال ومشاهد مختلفة من المونديال.
- تم التركيز أيضاً على الجدل حول موضوع مقاطعة مونديال قطر واتهاماتها من قبل القنوات الفرنسية، مع تسليط الضوء على الاتهامات السياسية والبيئية الموجهة لقطر.
- قدمت البرامج الفرنسي وجهات نظر معارضة لتنظيم المونديال في قطر وانتقد سياساتها وممارساتها.
- تم التركيز أيضاً، على المسائل الدينية والثقافية في تنظيم المونديال، مشيراً إلى استغلال قطر للحدث الكروي للترويج لمعتقداتها الديني.

### البرامج في قناة الجزيرة:

- البرامج المعروضة في قناة الجزيرة سعت للرد على الاتهامات الموجهة لقطر وتبرئتها منها.
- أكدت هذه البرامج على الجهود التي بذلتها قطر في تنظيم مونديال ناجح وتسليط الضوء على الإنجازات والجوانب الإيجابية للحدث.

- أظهرت البرامج اهتمام قطر بالتنوع الثقافي واحترام الأعراف والثقافات المختلفة، وكذلك احترامها لحقوق الإنسان والدين.
- استخدم البرنامج مقابلات مع متخصصين ومؤرخين لتبيين وجهات النظر والمعلومات الخلفية.

في المجموع، يمكن القول إن كلا البرامج قد ركزت على جوانب مختلفة لتنظيم مونديال قطر وأثره على الساحة الدولية. قناة فرانس 24 ركزت على التحليل النقدي والتوجيهات السلبية، بينما سعت قناة الجزيرة لتبرئة سمعة قطر وتسليط الضوء على الجوانب الإيجابية والتنوع الثقافي والامكانيات المادية والبشرية الصخمة التي سخرتها دولة قطر من أجل إنجاح التظاهرة الرياضية العالمية.

## خاتمة:

في ختام هذا الدراسة، يظهر بوضوح أن إيديولوجية التمثيل الإعلامي عبر الصورة التلفزيونية تمثل عنصراً أساسياً في تشكيل وتوجيه الرؤى والمفاهيم لدى الجمهور. عبر دراسة الإعلام الغربي والعربي، نجد أن هناك تفاوتاً واضحاً في التطور والتوجهات الإيديولوجية في الإعلام الغربي، الذي بين بعض التطرف في معالجته المواضيع المتعلقة بمونديال قطر والدعاية عليه بهدف مقاطعة المونديال وتشويه الصورة الذهنية للمشاهد، بينما قام الإعلام العربي بمواجهة والرد على هذه الدعايات بهدف تحسين صورة قطر وتبيان الدعايات الغربية على كل ما هو عربي وبصفة عامة، يعكس التمثيل الإعلامي الإيديولوجيات والقيم السائدة في المجتمع، سواء في الغرب أو العالم العربي. يجب على المستهلكين أن يكونوا واعين لهذه الإيديولوجيات ويمتلكوا القدرة على التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي. في النهاية، تعكس هذه الدراسة التمثيل الإعلامي عبر الصورة التلفزيونية على تشكيل الرأي العام والتوجهات الثقافية، ويؤكد على أهمية الوعي والتفكير النقدي في مواجهة التأثيرات الإعلامية وفهمها بشكل أعمق، فتبقى الصراعات الإعلامية التلفزيونية تعكس بشكل واضح الصراعات السياسية والأيديولوجية للدول التي تسعى كل دولة لتكريس مصالحها عبر بناء صورة إعلامية قوية أو صورة سلبية لهدم صورة الأخر خاصة ان كان الاخر لا تتماشى مصالح.

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر:

### الكتب العربية:

1. محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1993،
2. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، مصر، 2004،
3. اتوسان برنارد ماهي السميولوجيا ترجمة محمد نظيف دار افريقيا الشرق الرباط 2000
4. كمال عبد الرحيم السميولوجيا الصورة الفوتوغرافية مجلة علامات العدد 16
5. العروي عبد الله، مفهوم الإيديولوجية المركز الثقافي العربي 2016
6. عبد الستار الراوي، الأيديولوجية والأساطير دار الشؤون الثقافية العامة بغداد 1988
7. هياجنه محمود سليم محمد مصطلح التمثيل عند عبد القهار الجرجاني. كلية العلوم و الدراسات الإنسانية جامعة شقراء 2020
8. فون كلاوس بايمه ترجمة سيد فارس من مرحلة ما بعد الديمقراطية إلى مرحلة الديمقراطية الجديدة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
9. الفراهيدي أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد العين، الجزء 2، دار الرشيد للنشر، 1980
10. أبو القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري: أساس البلاغة، ج1، دار التونسية للنشر 1984
11. فيليب تايلور: قصف العقول (الدعاية للحرب منذ العالم القديم حتى العصر النووي)، ترجمة: خشبة سامي ، الكويت
12. أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا معجم مقاييس اللغة دار الفكر
13. الجوهرى إسماعيل بن حماد المعاجم والقواميس دار الحديث القاهرة
14. الصغير محمد حسين الصورة الفنية ، الصورة الفنية دار الرشيد 2009

15. الراغب عبد السلام أحمد وظيفة الصورة الفنية في الفران الكريم دار فصلت لدراسات والترجمة والنشر سوريا
16. الشميمري فهد بن عبد الرحمان التربية الإعلامية
17. حمادي فاطمة الزهراء مصطلح السيميولوجيا وإشكالية الترجمة مجلة الصوتيات المجلد 71 العدد 20 جمادى الأولى 7441 هـ ديسمبر 2021
18. عبد الواحد كريمة، سيميولوجيا الاتصال في الخطاب الإشهاري البصري، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، عدد 2، الجزائر جامعة غرداية 2014
19. الغانمي عبد الله إبراهيم، سعيد، معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المغرب الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 14 الطبعة الثانية، 1996
20. زكريا، محمد، هل كرة القدم أصلها فرعوني دار الفاروق لنشر والتوزيع مصر 2010
21. لوثيانو بيرنكي ترجمة الغولي محمد أغرب الحكاية في تاريخ المونديال الطبعة الأولى مسعى لنشر والتوزيع
22. دور وزارة الثقافة والرياضة القطرية في تشكيل صورة الدولة أثناء تنظيم كأس العالم مجلة تجسير، المجلد الثالث، العدد 2، 2021
23. بدر أحمد الاتصال بال جماهير والدعاية الدولية الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت،
24. د. عاطف عدلي العبد الدعاية والإقناع الاسس النظرية والنماذج التطبيقية دار الفكر العربي القاهرة 2007
25. محمد حسين سمير. الإعلام والاتصال والرأي العام. عالم الكتب، القراءة الطبعة الأولى
26. الهلالي رمضان جاسم الدعاية والإعلان والعلاقات العامة في المدونات الإلكترونية ط01 دار النفائس عمان الاردن
27. د شاوي برهان الدعاية والاتصال الجماهيري .دار الفارابي. بيروت لبنان
28. زيتون وضاح المعجم السياسي دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن 2010

29. الجبوري ياسين علوان الطيف ، أساليب التسويق السياسي في البرامج الحوارية التلفزيونية. دار غيداء لنشر والتوزيع الأردن 2018
30. المشهدان سعد سليمان ، الدعاية الصهيونية في العراق 1921\_1952 ، بغداد دار الشؤون الثقافية، 2001
31. لبيب سعد ، الصحافة الإذاعية ، بغداد ، معهد التدريب الإذاعي و التلفزيوني 1972
32. طلعت شهناز ، الدعاية و الاتصال ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة ، 1987،
33. نشأت الاقطش، الدعاية الاعلامية، دار النشر مركز الوطن فلسطين ،1999،
34. ماري جان دومناك ، الدعاية السياسية ، ترجمة جلال فاروق الشريف ، دار الصحافة ،1965،
35. لندر فريز ترجمة شحانة عبد السلام الدعاية السياسية وكالة الصحافة العربية 2021
36. الضلاعين نضال فلاح الدعاية والحرب النفسية دار الاعصار العلمي 2015
37. الدكتور رحام محمد عبد القادر الرأي العام وتأثره بالإعلام والدعاية مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح بيروت
38. علوان الطيف الجبوري ياسين التسويق السياسي في البرامج الحوارية التلفزيونية
39. دحسين عبد القادر الرأي العام والدعاية وحربة الصحافة دتر الكتب المصرية 2020
40. عكاشة حمد صالح المدخل إلى السينما والتلفزيون دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2019
41. الخلفي اطارق سيد أحمد كتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2008
42. الحلواني ماجي مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، ط1 عالم الكتب، القاهرة، 2005،

43. سعيد مبارك التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال للطباع والنشر، جدة، 2008،
44. السامراني نبيهة صالح علم النفس الإعلامي دار المناهج لنشر والتوزيع عمان 2007
45. عبد النبي سليم سالم الإعلام التلفزيوني دار أسامة لنشر والتوزيع عمان 2010
46. طالة لمياء. الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي دار أسامة لنشر والتوزيع عمان
47. محسن سامي ختاتة الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية 2007
48. الدسوقي عبه إبراهيم وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية
49. قرش السعدية، ثقافة الصورة التلفزيونية المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر 24 سبتمبر 2016
50. بايو جازية أسس الإنتاج التلفزيوني e-kutub ltd بريطانية لندن 2021
51. صلاح عبد الحميد فن التحرير الصحفي مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع
52. شكري عبد المجيد تكنولوجيا الاتصال دار الفكر العربي القاهرة
53. مسلماني جواد علي البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية دار أمجد للنشر والتوزيع 2016
54. الجفيري محمد إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع
55. حسن علي قاسم إنتاج المواد السمعية البصرية الأسس العلمية والمهنية 2019  
الكتب الأجنبية:

1. Jody Graydon, **Aboriginal representations in the Canadian news media: A socio-semiotic analysis of the media representation of**

Aboriginals in the Caledonia land dispute and of its relevance for the understanding of the identity of this group in Canadian society, MA in Communication, ),

2. JEUDITH LAZAR. LA SOCIOLOGIE DE LA COMMUNICATION DE MASS à LA COLIN. PARIS 1991.
3. Jody Graydon, **Aboriginal representations in the Canadian news media: A socio-semiotic analysis of the media representation of Aboriginals in the Caledonia land dispute and of its relevance for the understanding of the identity of this group in Canadian society,** MA in Communication, ),
4. JEUDITH LAZAR. LA SOCIOLOGIE DE LA COMMUNICATION DE MASS à LA COLIN. PARIS 1991.
5. Roland Barthes, **rhétorique de l'image, revue de communication**, 1964,
6. A. Feddersen, L., W. Maennig (2009): **Investment in Stadium and Regional Economic Development – Evidence from FIFA World Cup 2006**, in: International Journal of Sport Finance, 4 (4),
7. W. Maennig and F. Schwarthoff. (2009) : **Stadium Architecture and Regional Economic Development: International Experience and the Plans of Durban**, IASE/NASSE Working Paper Series

## القواميس والمعاجم

1. ابن منظور لسان العرب دار المعارف
2. الراغب الأصفهاني مفردات الفران دار المعرفة بيروت

## قائمة المراجع

### الرسائل الجامعية

1. إبراقن محمود، علاقة السيميولوجيا بالظاهرة الاتصالية دراسة حالة لسيميولوجيا السينما، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم الإعلام والاتصال، 2001
2. الصلابي، سارة علي والبكري، أنوار نجيب، الهوية الدستورية لدولة قطر وانعكاساتها على تنظيم كأس العالم، 2022
3. لجبور يسحر خليفة سالم ا، اساليب الدعاية الامريكية والعراقية في حرب الخليج، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2003،
4. حسين رانيا العكايشي عليوي دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظرهم رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص إعلام جامعة الشرق الاوسط العراق
5. هدى بوعبد الله تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص إعلام قسنطينة

### المجلات العلمية

1. نعمان عبد الغاني موسوعة كأس العالم دار النشر الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة في السويد
2. مركز الاحصائي موسوعة بطولة كأس العالم F I F A قطر 2022

## المواقع الإلكترونية :

1. <https://www.kooora.com> ثم الدخول للموقع 2022/10/15 على الساعة 19.00

2. <https://www.bbc.com/arabic/> ثم الدخول للموقع 2022/10/12 على الساعة  
20.00

3. <https://www.alaraby.co.uk> ثم الدخول للموقع في 2022/12/10 على الساعة  
10.56

4. [Transfermarkt.com](https://www.transfermarkt.com) ثم الدخول للموقع 2022/12/20 على الساعة 15.00

# الملاحق

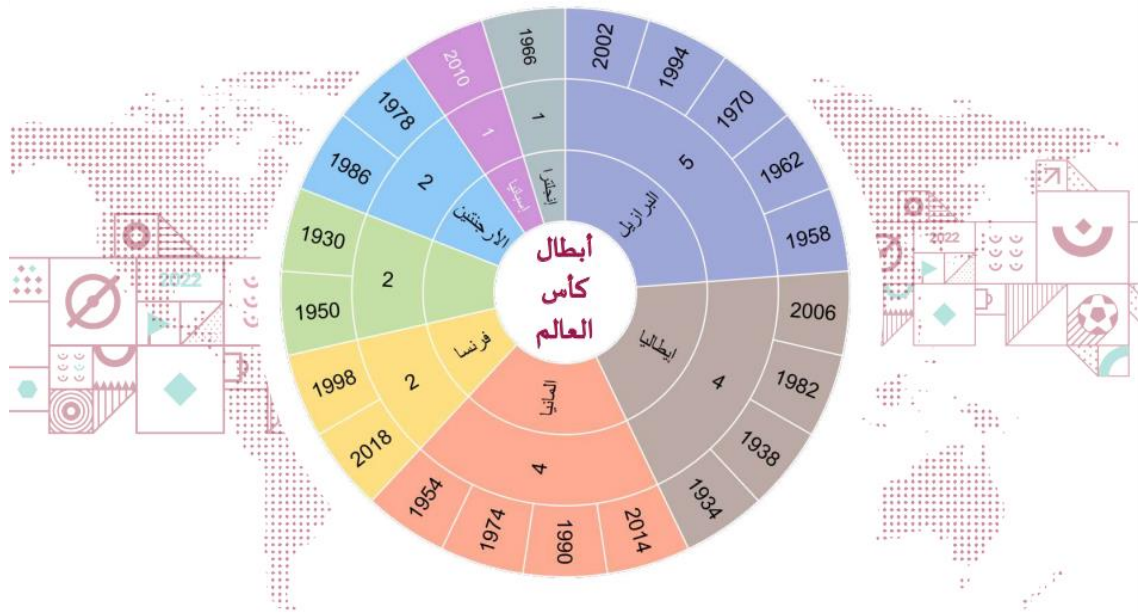
## رموز شعار كأس العالم



# FIFA WORLD CUP Qatar 2022

## الكشيدة

هي التطويل الذي يضاف بين  
الحروف ويتميز به الخط العربي



22 المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي - بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022

شكل 5.2: كأس الفيفا لبطولة العالم

### كأس فيفا لبطولة العالم من العام 1970م تصميم الإيطالي سيلفيو جازانيجا



- تصور لاعبين يرفعان الكرة الأرضية
- مصنوعة من 5 كجم من الذهب عيار 18
- ارتفاع الكأس 36.8سم
- وزن الكأس 6.175 كغ

**القاعدة تتكون من طبقتين من الملبوكيت الأخضر**

نقشت أسماء الفائزين في القاعدة

لا يمكن الاحتفاظ بالكأس مدى الحياة. هناك مساحة لكتابة أسماء الفائزين

### كأس جول ريميه الممنح 1930-1970م تصميم الفرنسي أبيل لافلور



- تصور آلهة النصر عند اليونان وهي تحمل قدرًا ذهبيًا
- مصنوعة من الفضة ومطلية بالذهب
- ارتفاع الكأس 35سم
- وزن الكأس 3.8 كغ

**قاعدة الكأس من اللآزورد**

على اللوحات الذهبية نُقشت أسماء الدول الفائزة

في عام 1970م فازت البرازيل بهاتي كأس العالم للمرة الثالثة واحتفظت بالكأس مدى الحياة، وفقًا لقواعد الفيفا آنذاك.

سُرقت الكأس عام 1983م.

**الفائزون**



FIFA WORLD CUP  
**Qatar**  
2022

” بعد تهديد الفيفا فرض عقوبات.. أعلنت ٧ منتخبات أوروبية  
تراجعتها عن ارتداء شارة دعم "المثليين" في مونديال ٢٠٢٢  
وهم منتخبات إنجلترا وويلز وبلجيكا والدنمارك وهولندا وألمانيا  
وسويسرا



WWW.QURANTION.COM QURANTION@GMAIL.COM

@QURANTION 00201006229993



THE UNIVERSITY of EDINBURGH

Academy of Sport

*AOS*

AN INDEPENDENT SPORTS THINK TANK

**SPORT OBSERVATIONS**

Briefing Paper | November 2022

**QATAR FIFA WORLD CUP 2022: FACTS, MYTHS  
AND ISSUES**

Grant Jarvie and Yujun Xu<sup>1</sup>

- "When Qatar won its bid for the FIFA World Cup 2022, the international community was presented with an opportunity to push for lasting change in a region where change is slow. Stakeholders, including many brands and companies are set to benefit. Football associations and sponsors, must use their leverage to ensure the tournament leaves a positive legacy for worker's rights in the country. This includes full and effective implementation of the labour reforms and access to remedies for workers who have suffered abuses" [2].
- England striker Harry Kane has said he wants to "shine a light" on human rights issues in Qatar and that he has been talking to fellow international team captains about whether they can make some form of collective protest [3].
- Qatar World Cup 2022 secretary general Hassan Al-Thawadi has stated that "recent criticism of Qatar by managers and players is ill informed and the country is ready to welcome the world" [4].
- Liverpool Manager Jurgen Klopp says that the decision to play the finals there "was just not right" [5].





## GRUPOS DEL MUNDIAL DE QATAR 2022

<b>GRUPO A</b>	<b>GRUPO B</b>	<b>GRUPO C</b>	<b>GRUPO D</b>
INGLATERRA	ARGENTINA	FRANCIA	AUSTRALIA
IRÁN	ARABIA SAUDITA	AUSTRALIA	DINAMARCA
ESTADOS UNIDOS	MEXICO	DINAMARCA	TUNEZ
GALES	POLONIA		
<b>GRUPO E</b>	<b>GRUPO F</b>	<b>GRUPO G</b>	<b>GRUPO H</b>
BELGICA	BRASIL	PORTUGAL	GHANA
CANADA	SERBIA	GHANA	URUGUAY
MARRUECOS	SUIZA	URUGUAY	COREA DEL SUR
CROACIA	CAMERUN		

## فهرس المحتويات

ص	العنوان
	كلمة شكر وعرهان
	الاهداء
	ملخص الدراسة
06	المقدمة
	<b>الإطار المنهجي</b>
09	إشكالية الدراسة
11	التساؤلات الفرعية
11	أسباب اختيار الموضوع
12	أهداف الدراسة
13	أهمية الدراسة
13	مجتمع البحث و عينته
18	منهج الدراسة واداته
21	تحديد المفاهيم و المصطلحات
28	الدراسات السابقة
	<b>الإطار النظري</b>
	<b>الفصل الأول: تاريخ كأس العالم وأهميتها الاقتصادية والسياسية</b>
36	المبحث الأول: نشأة كاس العالم والدول المستضيفه
36	. بداية النشأة:
39	الدول المستضيفه لكأس العالم
41	المبحث الثاني: الأهمية الاقتصادية و السياسية لكاس العالم

41	الأهمية الاقتصادية
42	الآثار الاقتصادية المترتبة على استضافة دولة معينة لبطولة كأس العالم لكرة القدم
43	الآثار الاقتصادية الإيجابية والسلبية المترتبة على تنظيم مسابقة كأس العالم لكرة القدم
45	الأهمية السياسية والثقافية لكأس العالم
<b>الفصل الثاني: الفصل الثاني: الدعاية و الرد المضاد</b>	
47	المبحث الأول: مفهوم الدعاية
47	تعريف الدعاية
48	الفرق بين الإعلام والدعاية
49	أنواع الدعاية
51	أهداف الدعاية
52	خصائص الدعاية الإعلامية
54	أساليب الدعاية
55	المبحث الثاني: الدعاية المضادة
55	تعريف الدعاية المضادة
56	مبادئ الدعاية المضادة
58	أهداف الدعاية المضادة
<b>الفصل الثالث: الفصل الثالث: التلفزيون</b>	
59	المبحث الأول : مدخل حول التلفزيون
59	تعريف التلفزيون

59	خصائص التلفزيون
60	وظائف التلفزيون
61	ثقافة الصورة التلفزيونية
63	<b>المبحث الثاني البرامج التلفزيونية و تأثيرها على المشاهد</b>
63	مفهوم البرامج التلفزيونية
63	أنواع البرامج التلفزيوني
67	إنتاج البرنامج التلفزيوني
68	أهمية البرامج التلفزيونية
<b>الإطار التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: تمثيلات مونديال قطر في الإعلام التلفزيوني العربي عبر قناتي الجزيرة وفرانس 24</b>	
71	<b>المبحث الأول: التحليل التعيني والتضميني للبرامج الجزيرة وفرانس 24 قبل مونديال قطر</b>
71	بطاقة فنية لقناة الجزيرة
72	بطاقة فنية لقناة فرانس 24 / Fr24
73	التقطيع التقني للبرامج في قناة فرانس 24 وقناة الجزيرة
78	التحليل التعيني والتضميني لبرامج قناة فرانس 24 قبل المونديال
88	نتائج التحليل لبرامج القناتين قبل المونديال
91	<b>المبحث الثاني: التحليل التعيني والتضميني في بداية المونديال</b>
91	التقطيع التقني للبرامج في قناة الجزيرة وقناة فرانس 24 في بداية المونديال
95	التحليل التعيني والتضميني للبرامج عند بداية المونديال عبر قناتي الجزيرة و فرانس 24

102	نتائج التحليل التعييني والتضميني لمقاطع البرامج المختارة من كالم القناتين
104	المبحث الثالث: التحليل التعييني والتضميني للبرامج في نهاية المونديال
104	النقطيع التقني للبرامج في قناة الجزيرة وقناة ؤ فرونس 24
107	التحليل التعييني والتضميني للبرامج في نهاية مونديال قطر
112	نتائج التحليل للبرامج لكلا القانتين
114	النتائج العامة للدراسة
117	الخاتمة
118	قائمة المصادر والمراجع
125	الملاحق







